٢٥ قرشاً

الأنوار

١٢ صفحة

بيروت الجمعة ٢٥ كانون ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٤٦
AL - ANWAR - Beyrouth 25 Janvier 1974 15e Année 4746

هيكل: هذه قصة الجنرال الاسرائيلي.. و"الغزالة"

يكشف الاستاذ محمد حسنين هيكل، في مقاله الاسبوعي اليوم، تفاصيل قضية الجنرال الاسرائيلي آريل شارون .. وخطة « الغزالة » الاسرائيلية . (المقال على الصفحتين ٩ و ١٠)

اليوم يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية للقناة

اعلن اللواء عبد الغني الجمسي رئيس الاركان المصري امس : ان القوات الاسرائيلية ستبدأ بالانسحاب غداً (اليوم الجمعة) من الضفة الغربية لقناة السويس ، وتنجز هذا الانسحاب في ٢١ شباط القادم .

واضاف يقول : ان الاسرائيليين سيبدأون بعد ذلك بالانسحاب الى مواقعهم الجديدة بالقرب من الممرات في سيناء في ٢٢ شباط وينجزون هذا الانسحاب في الخامس من اذار .

واعلن اللواء الجمسي ، انه تم الاتفاق على كل مرحلة من مراحل الانسحاب وفقاً لجدول زمني حسازم حدد في اجتماع عقد في «الكيلو - ١٠١» امس ، بين اللواء الجمسي والجنرال اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي .

حرائق اسرائيلية

وقال بيان اصدره الجنرال

- البقية على ص ١٢ عمود ٨ -

طوني فرنجية : فروسية امام قصر بعبدا

■ الوزير طوني فرنجية ، استغل امس العطلة الرسمية وصحو الطقس، وقام بنزهة على جواده ، في الاماكن المحيطة بالقصر الجمهوري في بعبدا . وقال مقربون من الوزير فرنجية ، انه من عادته ان يقوم كل صباح بتمرينات رياضية .. وكان امس دور ركوب الخيل ■ (تصوير حبيب ضيا)

في الهليكوبتر عند المحاصرين بالثلوج



■ طائرة الهليكوبتر فوق الثلوج في « تنورين الفوقا » ويبدو الاهالي وهم يهرعون لاستلام المواد الغذائية ■ (تصوير جاك رزق)

كان مصور « الانوار » جاك رزق في احدى طائرات « الهليكوبتر » التابعة للجيش ، التي اشتركت امس بنقل المؤن والاغذية الى القرى والمناطق التي عزلتها الثلوج .

وقال مصدر مسؤول في قسم العمليات الجوية بوزارة الدفاع ، ان عمليات الاغاثة ، وفتح الطرقات المقطوعة واصلاح الخطوط الهاتفية والكهرباء التي تعطلت من جراء الثلوج ، ستستأنف اليوم الجمعة ،

وتمكنت الجرافات امس ، من فتح الطريق الى فاريا على خط واحد فقط . وكان عمر حبنجر مندوب « الانوار » ومصورها عبد الرحيم اللاز ، اول صحفيين وصلا الى هناك .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

■ بعض اهالي بلدة « ترتج » في قضاء جبيل ، يركضون باتجاه الهليكوبتر ■

عندما يدعو الحافظ الى « البنة » لبنان !

اشار الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة السابق ، الى انه يؤيد مبدأ التاميم في لبنان .

وقد وردت هذه الاشارة المتفجرة في محاضرة بعنوان « حرية الصحافة في لبنان من الناحية المهنية » ، القاها في نادي متخرجي الجامعة الاميركية ببيروت مساء امس .

واقترح الحافظ في محاضرته ، تدخل الدولة في ملكية الصحف « من اجل ضمان حرية الكاتب » .

ومع ان المحاضرة ركزت على الصحافة اللبنانية ، فقد كان واضحاً ان دعوة الحافظ لا بد ان تشمل ايضاً جميع مرافق القطاع الخاص في لبنان صناعية كانت أم تجارية أم عقارية .

وقد وصف أحد الحضور ، موقف الدكتور الحافظ بانه « دعوة الى البنة (نسبة الى البانيا) لبنان » نظراً لان هذا الموقف لا يقتصر على المطالبة بتاميم كل شيء ، حتى الفكر ، بل يشمل ايضاً تقييد الحافز الشخصي .. الامر الذي يطبق عكسه الان في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

بيان مصري - سوفياتي مشترك يؤيد اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف

اكد بيان مصري - سوفياتي مشترك صدر امس : ان القضية الفلسطينية لا يمكن بحثها وحلها بدون ممثلي شعب فلسطين العربي ... وتؤيد مصر والاتحاد السوفياتي اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني ، بكامل الحقوق ، في مؤتمر جنيف في اسرع وقت .

وقالت مصادر مصرية في موسكو : ان مصر والاتحاد السوفياتي يؤيدان ايضاً اشتراك سوريا في مؤتمر جنيف .

وصدر البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، مع المسؤولين السوفيات في موسكو . وقد عاد السيد فهمي الى القاهرة امس.

واعلن البيان المشترك : ان الجانبين المصري والسوفياتي يؤكدان ان اتفاقية الفصل بين القوات تتسم باهمية ايجابية اخذاً بعين الاعتبار انه تتبعها تسوية نهائية على اساس التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن .

تطوير العلاقات المصرية - السوفياتية

وقال البيان المصري - السوفياتي المشترك :

ان اللقاءات والاحاديث بين وزيري خارجية مصر والاتحاد السوفياتي ، جرت في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل ، وتم البحث في المسائل الخاصة باضطراد تطوير العلاقات المصرية - السوفياتية وكذلك القضايا الدولية التي تهم الطرفين .

واضاف : وتوصل الجانبان الى الاستنتاج الموحد ، بان المرحلة الماضية من تطوير التعاون المصري - السوفياتي اظهرت بوضوح ان هذا التعاون يتسم باهمية بالغة ليس لشعوب البلدين وللدول العربية والاتحاد السوفياتي فحسب ، بل يتجاوب كذلك مع مصلحة صيانة السلام في العالم اجمع . ويعتمد هذا التعاون ليس على مصالح مرحلية عابرة وانما على الاسس المبدئية

- البقية على ص ١٢ عمود ٤ و ٥ -

مع وصول وزير خارجية فرنسا الى السعودية
باريس تعلن : سنبيع اسلحة الى العرب دون اية قيود

بدأ ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسية محادثاته امس ، مع المسؤولين السعوديين في جده .

(التفاصيل على الصفحة ١٢)

وفي باريس ، قال روبير غاليه وزير القوات المسلحة الفرنسية ، ان فرنسا ستبيع اسلحة الى العرب دون اية قيود .

وقال في مأدبة غداء اقامتها جمعية الصحفيين المختصين بشؤون الطيران والفضاء : اننا سنبيع اسلحة الى العرب ، لاننا ان لم نفعل ذلك ، فانهم سيتحولون الى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي لتغطية حاجاتهم الدفاعية .

لا مانع من بيع احدث « ميراج »

وقال الوزير الفرنسي غاليه : ليس هناك من الاسباب ما يمنع فرنسا من بيع احدث طائراتها الاعتراضية ، وهي طائرة « ميراج - ف ١ » ما دامت الولايات المتحدة الاميركية ، تبيع طائراتها من نوع « ف - ١٤ » ويبيع الاتحاد السوفياتي طائراته من نوع « ميغ - ٢١ » في الشرق الاوسط .

واضاف : ان مجموع ما باعته فرنسا من الاسلحة في الخارج في السنة

- البقية على ص ١٢ عمود ٣ -

جلال كشك يكتب من القاهرة: اهتمام عربي اقل مما يجب في اول مؤتمر عربي - افريقي للتعاون

القاهرة - من جلال كشك :

عندما اجتمعت منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ، لاختيار الوفد الذي سيمثلها في المفاوضات مع العرب ، حول تأثير ازمة الطاقة على اقتصاديات افريقيا ... اذاعت وكالات الانباء الغربية ، برقية منسوبة الى الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان ، ورئيس لجنة الدول السبع ، التي تشكل وفد المنظمة الافريقية .. زعمت الوكالات ان الوزير السوداني الذي وصفته بانه رئيس « لجنة الطاقة » في المنظمة صرح بقوله : « ان رفع الدول العربية لاسعار نفطها اضر ضرراً بليغاً باقتصاديات الدول الافريقية .

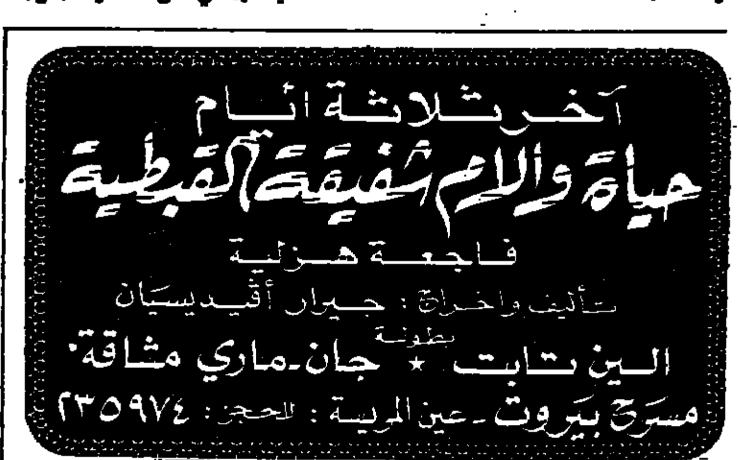
لذلك كان اول سؤال وجهته للدكتور منصور خالد عندما قابلته في قاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة العربية، هو عن صحة هذا التصريح ، فنفاه بشدة ، وقال اولاً لا توجد لجنة اسمها لجنة الطاقة ، وانه شخصياً لم يصدر اية تصريحات ، بل صدر عن المؤتمر بيان باسم سكرتير المنظمة ايكانفاكي دعا فيه الى بحث ٣ قضايا هي :

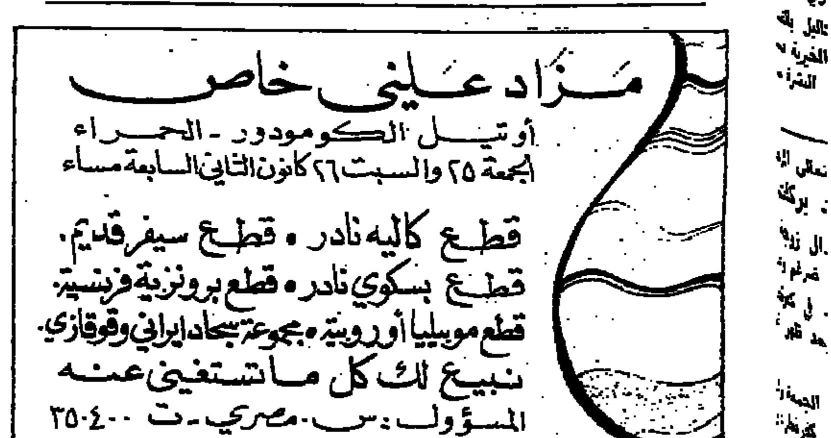
- البقية على الصفحة ١٠ -

الحكم بالاعدام على فدائيين عربيين في أثينا

(الصفحة ١٢)









الصلح والوزراء لايزالون منشغلين بالمناظرة

واده يطمئنهم : سأقفل "الحنفية" ١٠ أيام

حماده يأسف لظهور الشيخ والعميد "بهذا الشكل"

استغل الرئيس تقي الدين الصلح امس هدوء العاصمة على جبهة السياسيين ، فدعا الوزراء الى تجاوز نيول المناظرة التلفزيونية ، وعدم فتح معركة سياسية هامشية ، انسجاما مع القرار الذي اتخذ في جلسة مجلس الوزراء أول امس . الا انه انتقد المناظرة .

وحاول رئيس الحكومة دفع الوزراء الى مرحلة جديدة من الانتاج للتعويض عن المرحلة السابقة التي ادت الى انفجار الوضع السياسي ، بعدما اطمأن الى مستقبل الحكومة من خلال تأكيد الاقطاب السياسيين على بقاء وزرائهم في الحكم .

قفل حنفية العميد

وقد جارى العميد ريمون اده أمس رئيس الحكومة بطريقة غير مباشرة بقفل حنفية التصريحات لمدة عشرة ايام ، وانسجاما مع سياسة التهدئة اكد أمس عدد من الوزراء أن مجلس الوزراء لم يتطرق لا من قريب ولا من بعيد ، في جلسته الاخيرة الى المناظرة التلفزيونية التي جرت ليل الثلاثاء الماضي بين الوزير بهيج تقي الدين والعميد ريمون اده، واعتبر الوزراء أن المناظرة استنفذت على صعيد ابداء الاراء ، ولم يكن ثمة مبرر لبحثها أو تقييمها في مجلس الوزراء .

.. والصلح يفضل السكوت

كما تجنب الرئيس تقي الدين الصلح الخوض في موضوع المناظرة ، وما ترتب عليها من ردود فعل في أوساط بعض الوزراء ، وآثر السكوت لكي يغلق الباب نهائيا في وجه هذا الموضوع واكتفى بانتقاد المناظرة .

ولعل التزام الرئيس الصلح ،وتجنبه الاشارة لا من قريب ولا من بعيد الى هذا الموضوع ، ناتج عن رغبة المراجع العليا في قتل هذا الحديث ، ويبدء مرحلة جديدة من الهدوء السياسي .

ويبدو ان الحكومة واجهزتها تتوخى بعدما انتهت المناظرة التلفزيونية بين الوزير تقي الدين والعميد اده الى ما انتهت اليه ، ان يقلع السياسيون عن اثارة القضايا الشائكة ، مفسحين في المجال امام الحكومة لكي تعالج في جو هادىء ازمة الغلاء وقضيتي اضراب العمال وسائقي السيارات العمومية .

الصلح لا يرد على السياسيين

وفي تصريح جديد ادلى به امس ، نفى الرئيس الصلح ان يكون قد دعا الى عقد مؤتمر صحافي للرد على حملات السياسيين وقال : لا علم لي بهذا الموضوع . انني على استعداد دائم للتحاور مع رؤساء الكتل النيابية والنواب ، لما فيه مصلحة هذا البلد، ولتهيئة الاجواء الطبيعية امام الحكومة وامام مجلس النواب .

واكد الصلح ان الحكومة تضع نفسها دائما بتصرف المجلس النيابي الذي تستمد منه الثقة ، والتي تعمل على اساسها ، وهي تعتقد ان التعاون بين السلطة التنفيذية ، والسلطة التشريعية ضروري وملزم ، لكي تستقيم الحياة الديمقراطية ـ البرلمانية ولكي تتمكن السلطتان من العمل والانتاج .

ونفى الرئيس الصلح ما تردد من معلومات حول حل المجلس النيابي الحالي . وقال : انا شخصيا اعتقد ان المجلس الحالي سيكمل مدته حتى اخر يوم فيها ، ولا ارى اي مبرر لحله، كما استبعد ان تضع الحكومة الحالية في الوقت الحاضر مشروع قانون جديدا للانتخابات النيابية .

دورة استثنائية لاقرار المشاريع

واعلن الرئيس الصلح ان الحكومة ترى انه لا بد من فتح دورة استثنائية جديدة اعتبارا من اول شهر شباط ، لاقرار الموازنة العامة ، وليتسنى للمجلس درس واقرار المشاريع الاخرى المحالة اليه ، كقانون الايجارات ، ومشروع قانون زيادة رواتب افراد ورتباء الجيش وقوى الامن الداخلي ، والمشاريع المتعلقة بالاسعار والحد من ارتفاع اكلاف المعيشة وغيرها .

وأكد الرئيس الصلح ، انه لا يفكر في الوقت الحاضر باستئناف جولاته العربية ، الا انه عاد فقال : انه سيراس وفد لبنان الى المؤتمر الاسلامي .

ونفى الصلح وجود اسباب جوهرية حالت دون زيارته الى دمشق ، وقال ان الزيارة تأخرت بسبب انهماك اخواننا في سوريا باوضاع المنطقة . وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

ستار على المناظرة

وفيما يحاول الرئيس الصلح ان يلقي ستارا على المناظرة التلفزيونية يجاريه العميد اده في ذلك ، ويذهب الى حد الامتناع عن الادلاء باي تصريح ولو للرد على وزير التربية .

وقال اده انه يتقيد بالقرار الذي اتخذه امس ، وهو قفل « الحنفية » لمدة عشرة ايام لان الناس تعبت من هذا القيل والقال والتصريحات ، ولذلك اسمحوا لنا فيها » .

واضاف اده : انني في هذه الايام مؤمن بالقول المعروف « الصمت زين ... » والبقية عندكم .

على ان العميد اده نفى ما نشر من انه قبل موعد المناظرة قال لوزير الداخلية ان السيد نسيب سليم لحود « عازم اصحابه على كاس عرق على شرفنا » وقال انه لم يذكر اسم نسيب لحود .

تمنيات حماده

الا ان التزام العميد اده بالصمت واصرار الرئيس الصلح على طي صفحة المناظرة التلفزيونية ، لم يحل دون صدور تعليقات عليها من بعض الوزراء . فقد اعلن امس الرئيس صبري حماده وزير الزراعة انه كان يتمنى لو لم تحصل المناظرة .

وقال : يا ليت العميد والشيخ لم يلتقيا بهذا الشكل امام عشرات الاف اللبنانيين وانني اعتبر ان المجلس النيابي ، هو المكان الطبيعي والمناسب لقيام مثل هذه المناظرات والمناقشات، والصحافة حرة في ان تنقل كل هذه المناقشات الى الراي العام . ولو حصل ذلك ، او لو تقيد السياسيون باصول اللعبة البرلمانية لكنا تجنبنا الكثير من المواقف التي لا مبرر لها .

واضاف الرئيس حماده : انه يفضل ان يبسط الامور ، فيقول بان هناك حكومة تحكم ومجلس نواب يراقب ، واذا كان هناك من مجال لانتقاد اي موقف ، فان مجلس النواب هو المكان الصالح .

ضياع وقت

واعرب وزير الدولة جوزيف شادر عن اسفه وتألمه ، لان بعض رجال السياسة ورؤساء الاحزاب يهتمون بالقضايا السطحية ويشغلون الناس بالاخذ والعطاء ، والنتيجة هي ضياع الوقت .

وقال اعتبر أن هذا التشكيك بالدولة والاجهزة والادارة والحكم ، أمر يضر بلبنان . ودعا السياسيين الى مساعدة الوزراء في وضع الدراسات والمشاريع الانمائية لازالة شكوى المواطنين .

ونوه شادر بما فعله النائب منير ابو فاضل الذي قدم الى الحكومة اقتراحات مدروسة وعملية لزيادة واردات الخزينة ، وقال هذا هو عمل النائب معارضا كان ام مواليا ، كما أن الحكومة تقدر مثل هذا العمل ، وتدعو النواب ورؤساء الكتل ورؤساء الاحزاب الى مجاراته في هذا المجال، ليتكامل العمل المسؤول من اجل مصلحة لبنان .

الوزير صقر : لا أريد الدخول بالحوار

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ، السيد اميل روحانا صقر ، انه لن يرد على ما يقال عنه في الوقت الحاضر ، ولن يدخل في المساجلات القائمة والتي يرد الحديث عنه من خلالها ، انطلاقا من المناظرة التلفزيونية بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين والعميد ريمون اده .

واضاف : لا اريد الرد على احد، ولا ارغب في الدخول بمساجلات وحوارات كلامية لا تجدي نفعا ، وافضل الانصراف الى العمل .

الجميل يحاول تنقية الاجواء بين القصر وشمعون

زيارة لبعبدا واتصال بالسعديات

■ الشيخ بيار الجميل عند وصوله الى قصر بعبدا أمس ■
(تصوير حبيب ضيا)

قام الشيخ بيار الجميل امس ، بخطوة لتنقية الاجواء بين القصر الجمهوري وبعض الاقطاب السياسيين، فاجرى اتصالا مع الرئيس شمعون، ثم توجه الى قصر بعبدا وقابل الرئيس سليمان فرنجية لمدة ساعة كاملة ، وبعد المقابلة دعي الى تناول الغداء في مادبة اقامها الرئيس فرنجية على شرف رئيس جمهورية غامبيا وحضرها رئيس الحكومة وبعض الوزراء .

وكان رئيس الكتائب اتصل هاتفيا في الصباح الباكر بالرئيس شمعون ، وادلى بتصريح عن طبيعة البحث خلال هذا الاتصال فقال :

انني لا اشك بوطنية واخلاص الرئيس شمعون ولا اظن أن رجلا وصل الى هذا المستوى من الزعامة ، واستطاع أن يستقطب حوله قسما كبيرا من اللبنانيين ، الا ويحرص على مصلحة هذا البلد ، ويتجاوب مع اماني الشعب ، لتوفير الاستقرار والازدهار للبنان . كما يحرص جميع السياسيين الذين يقودون هذا البلد . وانا على يقين ان كل واحد منهم عندما يعود الى ضميره ووجدانه يرى الاخطاء ويشعر بما يعاني منه الشعب .

وقال الشيخ بيار الجميل : انه يسعى مع بعض الزعماء السياسيين المؤمنين بلبنان ، رغم الخلافات السياسية بينهم ، من اجل اخراج البلاد من الاجواء السائدة ، وذلك بعيدا عن ابداء الاراء والنصائح والانتقادات ، واطلاق الشتائم والافتراءات في بعض الاحيان ، لان هذه الامور يمكن ان « تنفش خلق » الراي العام ولكنها لا تداوي المرض .

وسئل عما اذا كان الرئيس شمعون يوافق على هذه المساعي فقال : « من الطبيعي ان يوافق » . ولا اعتقد ان هناك خلافات جوهرية بين الزعماء ...

... وقال متسائلا : ما هي الخلافات الجوهرية بيني وبين ريمون اده او بين صائب سلام ورشيد كرامي ، او بين كميل شمعون وسليمان فرنجية ؟

في القصر

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس سليمان فرنجية الشيخ بيار الجميل ، وبعد المقابلة ادلى رئيس الكتائب بالتصريح الاتي :

كان من الطبيعي في الظروف الحرجة التي يمر بها لبنان والمنطقة ، أن نجتمع مع رئيس الجمهورية ونطرح القضايا امامه بكل وضوح « لانه هو مسؤول عن لبنان ، ماديا ومعنويا ، وعن مصالح شعبه ايضا » .

واضاف قائلا : واذا كان رئيس الجمهورية مسؤولا ، فانا اعتبر اننا جميعا كمجلس نيابي ، وكاحزاب وكفئات شعبية مسؤولون جميعا عن الوضع بايجابياته وسلبياته .

وقال بان علينا ان لا نتهرب او نتنصل من مسؤوليتنا داخل الوزارة وخارجها ، اذا كنا حقيقة نحترم انفسنا ، ونؤمن ايمانا راسخا بالنظام الديموقراطي ، وخاصة اننا كنواب انتخبنا رئيس الجمهورية بملء حريتنا ، وارادتنا وبطريقة ديمقراطية سليمة . كما ان الحكومة الحالية شكلت بطريقة ديموقراطية ايضا لا غبار عليها ، واكثر من ذلك ، كلنا ممثل فيها ، ولذلك سميت « حكومة كل لبنان » .

يجب أن نساعد الحكومة

ومضى قائلا : واذا كان رجل الشارع الذي يكتوي بنار الغلاء ، يوجه الانتقاد ، فما علينا نحن الا ان نتحمل مسؤولياتنا ونساعد الحكومة على النهوض بمسؤولياتها حتى تزول اسباب الشكوى .

واعرب عن اعتقاده بان النظام الديمقراطي الذي يطبق في لبنان « وتحسدنا عليه اغلب دول العالم » يسمح لاي نائب او حزب او كتلة نيابية ، ان تعرض وجهة نظرها الاصلاحية ، وتعمل للدفاع عنها وتنفيذها . واذا لم تتمكن من ذلك لاعتبارات خاصة فاما ان تنسحب من تحمل المسؤولية ، او تعمل لاسقاط الحكومة ، وتشكيل حكومة جديدة على مستوى ومفاهيم جديدة ، لانه في حال مجيء حكومة على نفس المفاهيم السائدة لا نكون قد فعلنا شيئا .

متى نقوم بالثورة

وتابع : لا اظن ان اي وزير او اي مجموعة تقدموا ببرنامج عملي وعرضوه ودافعوا عنه ، وان رئيس الجمهورية او رئيس الوزارة عارض ذلك . واذا لاحظنا ان رئيس الجمهورية او رئيس الوزارة خرج عن التفكير الديمقراطي البرلماني ، لوضع العصي بالدواليب وذلك للذة عندهما ، عندها يجب ان نقوم بالثورة ، واظن اننا لا نكون مخلصين ، اذا كنا نطالب رئيس الجمهورية بتحقيق ما هو فوق طاقته .

وتساءل الشيخ بيار : لماذا لا نسعى لنوحد ، بدلا من أن نفرق ، ونردم الهوة بدلا من أن نوسعها . وهذا الذي نسعى اليه اليوم ، لاننا نعمل بوحي من المصلحة العامة .

مواضيع البحث في القصر

وعن المواضيع التي بحثها مع رئيس الجمهورية قال : بحثنا في المشاريع التي ما زال حزب الكتائب يتقدم بها منذ عشر سنوات ، والتي كان لها الوقع الاكبر من الناحية العملية والبسيكولوجية في البلاد ، من طرق ومياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات .

وقال : لقد طالبنا بالاسراع في تنفيذ مشروع اوتوستراد بيروت طرابلس ، الذي يمثل أهمية كبرى لعلاقته بمعرض طرابلس . كما طالبنا بانجاز جسر نهر بيروت ، وطريق بكفيا ـ ضهور الشوير ـ المصنع وايجاد حلول سريعة للمشاكل الاجتماعية والمعيشية المختلفة .

جلسة استثنائية لمجلس الوزراء للبحث في استحداث ضرائب جديدة

يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية الاثنين المقبل ، لمتابعة بحث مشكلة الغلاء والتدابير التي اتخذت لمعالجتها ، وردود الفعل العمالية على هذه التدابير .

وتتوقع مصادر وزارية ان تخرج الجلسة بسلسلة مقررات جديدة ، تعتبر المرحلة الثانية من الخطة الحكومية المعلنة لتخفيض كلفة المعيشة .. بالاضافة الى تدابير اخرى يقصد منها ضبط تنفيذ الاجراءات التي اتخذت حتى الان .

دورة استثنائية

ولا تستبعد المصادر الحكومية ان يكون بين المقررات مرسوم بفتح دورة استثنائية جديدة تبدأ في مطلع شباط وتنتهي بنهايته .. وربما اتصلت بالدورة العادية ، يصار خلالها الى مناقشة مشروع الموازنة ، وبعض المشاريع المعجلة التي ترتدي في هذه الفترة اهمية خاصة .

ومن المشاريع التي تنوي الحكومة احالتها قريبا الى المجلس ، مشروع بفرض رسوم جديدة على بعض الكماليات ، يكون نسخة منقحة عن المرسوم ١٩٤٣ ، ومشروع آخر بتعديل استيفاء ضريبة الدخل على مداخيل الافراد والشركات ، وثالث بزيادة التعويضات العائلية ، ورابع باستحداث ضريبة على بيع او رهن المؤسسات التجارية والصناعية . وتتوقع مصادر مطلعة ان تعود الحكومة ايضا الى مشروع « ضريبة التحسين ». على العقارات التي تحقق أرباحا غير عادية ، نتيجة استملاكات عامة او تحسينات بلدية .

تغطية مالية

ولا يخفي رئيس الحكومة عزم وزارة المالية على تمرير بعض مشاريعها المستعجلة لزيادة واردات الخزينة .. وستستعمل هذه الزيادة لتغطية النفقات الطارئة التي تسببت بها حرب تشرين ، بالاضافة الى تغطية العجز الحاصل في صندوق المحروقات ، ومكتب الحبوب ، وسكة الحديد .. والعجز المتوقع حصوله نتيجة الاستيراد المباشر لبعض الاصناف الغذائية وبيعها باسعار قريبة جدا من سعر الكلفة .

ويمكن ان تنتهي جلسة الاثنين الى اعلان موقف رسمي من زيادة الاجور في القطاع العام ، بعد ان احدثت الزيادات التي اقرت للقطاع الخاص ضجة ونوعا من الاستياء في أوساط الموظفين . ويتساءل الموظفون : لماذا تتبرع الحكومة دائما من صندوق ارباب العمل ، وتتجاهل احيانا واقع الرواتب في الادارات العامة ، مع ان كلفة المعيشة لا تنحصر في قطاع دون الآخر ؟

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والطبعة :
ت ٢٨٠٢٩٠ - ٢٨٠٢٩/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية مصدي وصالحه الطابق الثاني - طوق رقم ٢٥ و٢٦ - شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٦٨٦٥٠

معلومات من نائب لرئيس كتلة

نائب بقاعي زود رئيس كتلة نيابية معارض بمعلومات وافية عن قضية اثارت في الصيف الماضي أزمة عاصفة كادت تنتهي باستقالة احد المدراء العامين .

وعد باعادة النظر بتشكيلات مهمة

وعد مسؤول كبير رئيس كتلة نيابية مؤيدا للحكومة بانه سيجري اللازم لاعادة النظر في التشكيلات والترتيبات التي صدرت مؤخرا في احدى المؤسسات الرسمية المهمة .

استنتاج مهم للاصلاح الاداري !

توصلت اجهزة الاصلاح الاداري الى استنتاج مهم ، وهو ان الدولة ليست بحاجة الى نصف عدد الموظفين العاملين حاليا في اداراتها ، وسيحمل وزير الاصلاح هذا الاستنتاج الى مجلس الوزراء عندما يبدأ البحث جديا بالتشكيلات الادارية .

شمعون واده يتصلان بسلام

اتصل امس ، الرئيس كميل شمعون ، والعميد ريمون اده بالرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة لتهنئته بسلامة العودة من زياراته الى دول المغرب العربي .

وقد اتفق سلام مع كل من شمعون واده على عقد اجتماعات خلال هذين اليومين لمناقشة الاوضاع الراهنة . وربما عقد اجتماع ضم الاقطاب الثلاثة .



شادر ولحود : زيادة الاجور ستؤدي حتماً الى زيادة الاسعار
«سياسة الحكومة ارتجالية وستؤدي لكارثة»

قال وزير الدولة السيد جوزف شادر ، أن زيادة الرواتب في القطاع الخاص ، ستؤدي حتماً الى رفع الاسعار . وأيد النائب العقيد فؤاد لحود هذا الرأي ، واضاف ، ان زيادة الرواتب تأكيد لفشل الحكومة في تخفيض الاسعار . وقال : ان الخزينة تسير نحو الافلاس اذا استمرت سياسة الحكومة سائرة في هذا الطريق .

وذكر الوزير شادر : ان الدولة كان بدها شي على النار ، فقررت زيادة الرواتب ، رغم ان ذلك سيؤدي الى ارتفاع الاسعار .

وقال : ان الدولة حريصة في الوقت ذاته على خفض تكاليف المعيشة حتى يتأمن التوازن . وقد اتخذ قرار رفع الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص، بعد ان تبين ان تدابير مكافحة الغلاء لم تعط النتائج المطلوبة .

مخطط الدولة

واعلن شادر ، أن الدولة لديها مخطط ستسير عليه ، وفي حال تطبيقه بصورة منتظمة سيؤدي حتماً الى وضع حد للمشاكل التي نعاني منها .

ومن ضمن المخطط الذي ستعتمده الدولة ، خفض تكاليف المعيشة بصورة جذرية ومدروسة ، حتى تقفل الطريق بصورة شبه نهائية امام رفع الاجور ، وهو الوسيلة المعتمدة حتى الان للوقوف امام موجة الغلاء ، وارتفاع الاسعار وتقلباتها الداخلية والخارجية.

واكد الوزير شادر أن الدولة ، ستنتهي قريبا من وضع نظام ضريبي جديد ومدروس لمنع الوقوع في اي من الازمات ، حتى ولو كانت خارجية ، وستخفض تكاليف المعيشة ، وكرر أن قرار الدولة امس كان ضرورة ملحة لمعالجة الوضع القائم .

انتقاد القرار الحكومي

وانتقد العقيد فؤاد لحود قرار مجلس الوزراء بزيادة الرواتب ، ورفع الحد الادنى للاجور ، واعتبره بمثابة تأكيد لفشل الحكومة في تخفيض الاسعار .

وقال العقيد لحود : ان الخزينة تسير نحو الافلاس ، اذا استمرت سياسة الحكومة سائرة في هذا الطريق ، دون اعتماد مخطط مدروس ووسائل علمية ترتكز على واقع لبنان الاقتصادي .

الخزينة في عجز

وقال العقيد ان خزينة الدولة ، تقع الان تحت عجز يبلغ ٤٠٠ مليون ليرة ، وان بدعة الحكومة اليوم بزيادة الحد الادنى للاجور ، يعني سيرها نحو الافلاس وهي تجهل ذلك .

واضاف : كنا ننتظر من الحكومة خفض الاسعار ومعالجة الغلاء بوسائل جذرية ، لكن يظهر أن الحكومة عبرت عن فشلها في وضع حد لموجة الغلاء فلجأت الى الوسائل التي اعتمدتها اكثرية الحكومات في رفع الرواتب ، الامر الذي سيؤدي بدوره الى رفع الاسعار .

وتساءل العقيد لحود عن موقف الدولة عندما يطالب الموظفون برفع الحد الادنى لرواتبهم ؟ وماذا ستفعل بعد قرارها عندما ترى موجة الغلاء تستفحل بشكل مخيف ؟ لان ارباب العمل الذين سيدفعون زيادة الاجور المقررة ، سيعمدون بدورهم الى رفع أسعار السلع المنتجة ، وهذا سيؤدي بدوره الى الدوران بالحلقة المفرغة .

وقال اذا استمر الوضع هكذا باتخاذ خطوات وحلول مرتجلة ، فذلك سيؤدي بالبلاد الى كارثة اقتصادية . حيث كان على الحكومة ، أن تخفض الاسعار بشكل جذري ، وتعتمد حلولا قصيرة وطويلة الاجل ، للتخفيف من حدة البلبلة الاقتصادية التي يعيشها لبنان بسبب فقدان التخطيط العلمي الصحيح.

ردود حكومية على ٧ أسئلة نيابية

ردت الحكومة امس على سبعة اسئلة نيابية ، تناولت السياسية الدفاعية ، أزمة مياه الشفة ، التعاونيات الاستهلاكية ، اوضاع المستشفيات ، شؤون مكتب الفاكهة ، ومحاكمة « الكروتال » .

وسبق ان تقدم بهذه الاسئلة النواب السادة : خاتشيك بابكيان ، اوغست باخوس ، زاهر الخطيب ، ناظم القادري ، الياس الخازن ، فؤاد لحود ، نجاح واكيم .. وسؤال « الكروتال » كان للعقيد لحود ، وأما النائب واكيم فقد سأل عن التدابير الدفاعية لحماية الجنوب .

اكثر من طائرة

وجاء في الرد الحكومي حول السياسة الدفاعية ، ان سياسة لبنان المستمرة هي ان احكام اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ لا تزال نافذة ، والمواقف اللبنانية المسؤولة كانت دائما منسجمة مع هذه السياسة . وتضمن الرد اربعة اقسام هي التالية :

اولا : الاعتداءات الاسرائيلية وخرق الاجواء اللبنانية : ان قواتنا الدفاعية ترد على الاعتداءات بوسائل الدفاع ضد الغارات الجوية . وقد تمكنت في اكثر من مرة ان تسقط بعض طائرات العدو . اما التصدي لطائرات العدو بالطائرات فهذا يقتضي له معدات تماثل ما عند العدو او تقرب منه . اما الاعتداءات بالمدفعية ، فانه يقابلها دائما رد بالمدفعية ، وبسائر الوسائل الدفاعية .

ثانيا : ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة لحماية المواطنين وممتلكاتهم على نوعين :

ـ عسكرية ، وتقوم على السرد بالاسلحة الدفاعية .

ـ وقائية ، وتقوم على مساعدة الاهلين بانشاء الملاجىء وتشجيع السكان على البقاء والصمود ، ولا يجهل احد المبالغ التي اعتمدت ووضعت بتصرف مجلس الجنوب .

اما الذرائع التي تعطى للعدو ، والتساؤل عن وجودها ، فالجواب عليها قد يضعنا في موقف تسويغ او تبرير الاعتداء ، وهذا ما لا يرضاه احد منا ولا هو من الحق في شيء . على ان هذا لا يمنعنا من ان نلفت الى امر نعلمه جميعا ، وهو انه عندما لا تتقيد المنظمات الفدائية بالتنظيمات الرسمية وبالاتفاقات المعلومة ، فان الرد العدائي على اطلاق الصواريخ يكون عنيفا وهداما .

ثالثا : ان سياسة لبنان المستمرة هي ان احكام اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ لا تزال نافذة ، وان وجهة النظر هذه قد كرستها قرارات مجلس الامن ، وان المواقف اللبنانية المسؤولة كانت دائما منسجمة مع هذه السياسة .

رابعا : ان لبنان قد رفع الصوت جهارا وصادقا ، في جميع المحافل الدولية ، وقد كشف نيات اسرائيل العدوانية ، وهو الذي استصدر اكثر من مرة قرارات دولية تدين اسرائيل وتندد باعمالها ، وقد استحق شكر جميع اخوانه العرب للجهود التي بذلها ويبذلها في هذا المجال .

المحاكمة سرية

وحول سرية المحاكمة في فضيحة « الكروتال » ، جاء في رد الحكومة : ان قرارات المحاكم واصول ادارة المحاكمة لا تخضع لمراقبة هذه الوزارة، وهذا امر لا يخفى على النائب صاحب السؤال .

وحول تشجيع التعاونيات الاستهلاكية في سؤال النائب بابكيان ، قال الرد ان الحكومة ليست غائبة عن الموضوع . وفصل الرد على سؤال النائب باخوس المشاريع المائية المعدة للمتن ، وجاء في الرد على أوضاع المستشفيات في سؤال النائب الخطيب ان هنالك تدابير لاعادة النظر في السياسة الملاجية . وعلى سؤال النائب القادري ان وزارة الصحة زودت مؤخرا مستشفى خربة قنافار بثلاثة اطباء .. وردا على سؤال النائب الخازن ، اكدت الحكومة أن مدير مكتب الفاكهة بالوكالة يقوم باعماله بصورة قانونية .

رئيس المجلس يواصل معالجة مشكلة النصاب

يتابع الرئيس كامل الاسعد اتصالاته مع النواب حول تطبيق قرار هيئة المجلس بعقد اربع جلسات عمل بدلا من جلستين في الاسبوع ، وحل مشكلة عدم اكتمال النصاب .

وكان عدد من النواب قد عارض فكرة زيادة عدد جلسات العمل ، وطالب بالغاء جلسة يوم الاثنين بوضع جلسي .

العيد التاسع لتأسيس التنظيم الناصري

[illegible]

اللجنة التنسيقية للهيئات الاسلامية تجتمع اليوم

تجتمع اللجنة التنسيقية المنبثقة عن الهيئات والجمعيات الاسلامية مساء اليوم ، لمتابعة البحث في موضوع المشاركة .

واكد السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة الوطنية في تصريح ادلى به امس ، ان الهيئات الاسلامية ما زالت تتحرك من اجل المطالبة بتحقيق سائر التطلعات الاسلامية ، وان حكومة الرئيس الصلح لم تؤمن المشاركة حتى الان، لا على صعيد الحكم ، ولا على صعيد التوزيع الطائفي .

الطائرات الاسرائيلية تعود الى اجواء الجنوب مع تحسن الطقس

صيدا ـ من مراسل «الانوار»:

عادت الطائرات الاسرائيلية ، مع تحسن الطقس امس ، الى التحليق فوق القرى الجنوبية ، واخترقت جدار الصوت اكثر من مرة فوق راشيا الفخار وعلما الشعب والبستان .

وقد حلقت الطائرات الاسرائيلية صباح امس ، فوق يارين والبستان وعلما الشعب وراشيا الفخار والهبارية وكفر شوبا ، وعادت عن طريق الهبية بعدما اخترقت جدار الصوت اكثر من مرة .

وذكر قادمون من بلدة شبعا المعزولة بسبب تراكم الثلوج ان الجرافات الاسرائيلية كانت تعمل طوال يوم امس لشق طرقات الى المواقع الاسرائيلية المتقدمة في جبل الشيخ .

أده يقوم بجولة أفريقية خلال شباط

ينوي العميد ريمون اده القيام بجولة استطلاعية في عدد من العواصم الافريقية ، خلال الشهر المقبل .

ويقول اده ان التطورات الاخيرة في القارة السوداء ، وهي متصلة بأزمة المنطقة ، وازمة الطاقة والمواد الاولية تجعل من الاطلاع على أوضاع البلدان الافريقية ضرورة سياسية .

لحود يوضح موقف الاحرار من الحكومة

اوضح العقيد فؤاد لحود في تصريح ادلى به امس اسباب تأييد حزب الوطنيين الاحرار لاستمرار الحكومة الحالية فقال : ان ذلك يعود الى اقتناعنا بان المجلس النيابي يعتبر اليوم معطلا ولا فعالية له في ظل وزارة الـ ٢٢ وزيرا . وبما اننا حريصون على عملية الاصلاح التي ستقوم بها الحكومة لذلك قرر الحزب ابقاء وزرائه في الحكم للاشراف على عملية الاصلاح والاشتراك فيها .

وانهى قائلا : نحن نريد البناء ونهدف الى معالجة المشاكل التي يعاني منها الشعب اللبناني .

حلقة حول "حرية الصحافة في لبنان"
يتحدث فيها دكتور في الاقتصاد ودكتور في القانون

افتتح بعد ظهر امس الرئيس امين الحافظ اولى الحلقات الدراسية حول حرية الصحافة في لبنان ، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت . وقد وزعت الحلقات الى اربع ندوات تتناول حرية الصحافة من الناحية المبدئية ، والناحية القانونية والناحية المهنية وجلسة ختامية لصياغة التوصيات .

وفي الحلقتين المنعقدتين ، بعد ظهر امس تناول الرئيس امين الحافظ الذي يحمل دكتوراه في الاقتصاد في ندوته التي ترأسها الدكتور قسطنطين زريق الناحية المهنية في الجلسة الاولى، وتناول الدكتور ادمون رباط والاستاذ باسم الجسر الناحية القانونية في الجلسة الثانية ، وترأس المناقشة نقيب المحامين وجدي ملاط ، وذلك بحضور عدد من رؤساء التحرير والصحافيين الذين شاركوا في النقاش. وينظم هذه الحلقة امناء « مؤسسة كامل مروة » .

■ جانب من الحلقة الدراسية ،ويبدو من اليسار الدكتور قسطنطين زريق ، النقيب رياض طه ، الدكتور امين الحافظ ، النائب ميشال معلوليالدكتور ادمون رباط ، الاستاذ وجدي ملاط ، والاستاذ باسم الجسر ■
(تصوير محمد شبو)

تعريف حرية الصحافة

انطلق الرئيس امين الحافظ في محاضرته من تعريف حرية الصحافة من حيث المبدأ بانه « حق المرء في أن يعبر بحرية عن رأيه في الكتب والمواد المطبوعة الاخرى .. » ومن اجل ذلك وضعت القوانين الناظمة كحرية الصحافة التي اطلق عليها في لبنان اسم « قانون المطبوعات » .

واشار الى ان مبدأ الحرية الصحافية فيما يتعلق بالعاملين في الصحيفة الواحدة « ما يبرح غامضا فيما بينهم . اذ بينما غدت حرية الصحافة امرا راهنا بالنسبة للكاتب والناشر حيال الدولة ، الا ان هذه الحرية ليست حتى الان مضمونة للكاتب حيال الناشر الذي يعمل عنده ، وهكذا تتجه الحرية التي ضمنها القانون للكاتب الى أن تصبح مرتهنة بمشيئة الناشر ، الذي يكون بدوره راهنا حريته لجهات ومصالح لا علاقة للكاتب بها .

اقتراحات للحافظ وتعليق عليها

وقدم الحافظ سلسلة اقتراحات ، دعا فيها « الى تحويل ملكية الصحيفة ، اما اختيارا او اجبارا ، الى تعاونيات ومؤسسات وشركات مساهمة » .

وسمع احد الحاضرين يعلق على اقتراحات رئيس الحكومة السابق ، بقوله : يظهر ان دولته يهدف من وراء هذه الاقتراحات الى تأمين أوسع تغطية ، اخبارية ومصورة ، لنشاطاته .. خاصة اذا فتحها الله امامه وعاد الى رئاسة الوزارة .

اما عن واقع الصحافة اللبنانية ، فقد اشار الرئيس الحافظ الى انه غير « متأثر للصرخات التي ترتفع مستنكرة واقع الصحافة اللبنانية » ، لاننا متى عرفنا ان العيوب التي نشكو منها عن صحافتنا لا تسلم منها صحافة العالم في المجتمعات الحرة ، وان الصحافة العالمية تواجه ايضا خطر الحد من الحرية حيال الدولة والاحتكارات التجارية ، والى كون معظم صحافة الغرب ليست حرة بالمعنى المطلق، واننا نحن العرب بالذات نعاني من ارتهانها فيما ترتهن به للصهيونية العالمية التي تمنعها من الوقوف ولو موقفا معتدلا من القضايا العربية .. وهكذا فان مشكلة حرية الصحافة ليست وقفا على بلد بل هي مشكلة عامة ، تكاد تكون عالمية .

علاقة الصحيفة بالقارىء

اما عن علاقة الصحيفة بالقارىء ومدى ارتباطها بالحرية الصحافية ، فقد قال الدكتور الحافظ : يخطىء كل من يظن بان اي صحيفة يمكنها ان تلقى المال والمساعدات غير المنظورة او ان تاتيها الموارد المنظورة عن طريق الاعلانات المباشرة اذا لم تكن قادرة على اجتذاب القراء . وعلى التوسع والانتشار .

واشار الدكتور الحافظ الى معهد الاعلام وقال : اشفاقا مني اولا على المصير الذي ينتظر الدفعات المتدفقة من المتخرجين فالمشكلة الاجتماعية التي سوف تنشأ بعد عدة سنوات اراها اليوم حتمية لا مفر منها الا اذا تحول هذا المعهد من صيغته الحاضرة الى معهد الدراسات العليا .

وانهى الدكتور الحافظ محاضرته بتوصيتين ، الاولى تأمين وتوسيع الحريات الصحافية ، ووضع حدود اكثر وضوحا ، لا يمكن للصحافة بعدها ان تتخطاها لانها عندئذ تضر بالمجتمع . والثانية اعطاء الصحافة من الدولة ضمانات اكثر لتمتعها بحريتها المشروعةولكن مقابل مسؤوليات اكبر يجري تحديدها بوضوح ايضا .

مناقشة عامة

● وفي معرض المناقشةاشار الاستاذ باسم الجسر الى مشكلة مفهومنا للحرية والذي يتناقض بين المفهوم التقليدي والمفهومالاشتراكي الماركسي، خاصة بالنسبة الى المجتمعات النامية. كما اشار الى موضوع الرقابة في الدول العربية ومدى تأثيرها على حرية الصحافة في لبنان .

● ودافع الاستاذ غسان تويني عن اصحاب الصحف ، الذين برأيه لم يكن القصد وراء تأسيسهم الصحف اللبنانية كسب المال ، بل ان يتوصلوا الى التعبير عن رأي سياسي ، ولم ينجح من هؤلاء الا الذين كانوا صحفيين في الاساس اي ان الحبر يجري في عروقهم بدل الدم .

اما عن الحرية فقد اشار غسان تويني الى أن الصحافة عندما تطالب بالحرية فانها تطلبها للاخرين اكثر مما تطلبها لنفسها .

● وطالب طلاب معهد الاعلام بصحافة اقل وثقافة عامة اكثر وقال ان لا وصاية على القارىء .

مشكلة طلاب معهد الاعلام

● بشير العريضي اعترف بالمشكلة الاجتماعية التي ستواجه طلاب معهد الاعلام ، وقال ان حلها لا يتم الا بمسح عام لحاجات البلاد ، كما ذكر ان برنامج المعهد ، يتيح ثلاث سنوات للثقافة العامة وسنة للصحافة .

● اما بهيج طباره فقد اثار قضية الامتيازات الصحفية اذ حتى يحق للانسان ان يعبر عن رأيه سياسيا يجب ان يكون لديه ترخيص لمطبوعة ، في حين انه اصبح ثمن الامتياز ربع مليون ليرة .

● وطالب جوزيف مغيزل ، بالغاء قانون الترخيص لصحف جديدة ، والغاء تحديد الصحف .

● وعدد ابراهيم نجار عدة عوائق تقف امام حرية الصحافة منها العوائق المادية ، والعوائق التنظيمية الادارية.

● وطالب ادمون رباط بان تقام رقابة على موارد الصحافة ، والى ان معظم الصحف مثقلة بالديون : وهذا بالطبع عائق امام الحرية .

● واثار جبران حايك قضية الرخص مرة ثانية اذ يرى ان المشكلة ليست في السماح برخص جديدة بل ان المشكلة في التكاليف الثانية التي تتعلق بالانتاج ، وقال ان المجتمع في لبنان غير مستعد ان يدفع ثمن الحرية فهو يريد صحافة حرة يدفع ثمنها العرب .

● واشار رامز خازن بانه يعتقد ان المفهوم العصري لا يحصل من الحرية غاية بحد ذاتها بل ان الانسان هو الغاية وان حرية الصحافة مرتبطة بحرية الانسان .

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية التي استمرت من الساعة السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف ، ودارت حول « حرية الصحافة في لبنان من الناحية القانونية » تحدث الدكتور ادمون رباط الذي قدمه نقيب المحامين وجدي الملاط ..

تحدث المحاضر عن حرية الصحافة التي تفرعت عن حرية التفكير والتعبير، التي تجلت بشكل صريح في الشرعة الفرنسية لحقوق الانسان والمواطن ، وفي المادة العاشرة منها : « ان حرية تبادل الافكار والآراء انما هي من اثمن حقوق الانسان ، ولكل مواطن اذن ان يتحدث ويكتب ويطبع بحرية ، بشرط ان يكون مسؤولا عن الاساءة لهذه الحرية في الاحوال التي ينص القانون عليها .

وقد اقرت التشريعات اللبنانيةبحرية الصحافة ، التي وردت في المادة ١٣ بالشكل التالي : « حرية ابداء الرأي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع ، وحرية تأليف الجمعية المكفولة كلها ضمن دائرة القانون » .

وتكلم المحاضر عن الجهاز القانوني الحالي الذي هو عبارة عن نطاق اداري ونطاق قضائي ..

النطاق الاداري ، عن النظام الذي اعتمده القانون ، هو المعروف بالترخيص المسبق ، الذي يعطى على اساس شروط ..

وقال المحاضر ان قانون المطبوعات لا بأس به ، الا بما يتعلق ببعض نواحيه فقط .. وقال : « مع احترامي للصحافة واحترامي لسائقي التاكسي (اصحاب النمر الحمراء) والصيدليات والبنوك فالوضع واحد .. الكل يشتري امتيازا دون ان يعرف شيئا من الصحافة ، هذا يمنع الشعور بالعدل والحرية ، لكن الغاء الامتياز من شانه ان يحمل الدولة نقل التعويضات لمن اشترى الامتياز بمبلغ طائل ..

ولم يتطرق المحاضر الى نظرية الحريات في العالم العربي والاسلامي لانه يحتاج الى محاضرة خاصة .

ـ البقية على الصفحة ١٢ ـ

عمليات اغاثة المحاصرين بالثلوج
مصور "الانوار" يشترك في جولة هليكوبتر الجيش على المناطق المعزولة
عربات الثلج تنقذ المحاصرين في فاريا

انحسرت العاصفة الثلجية عن لبنان وبدأ الطقس يتحسن .. لكن عشرات القرى الجبلية ما تزال معزولة ، والاتصال الوحيد معها يتم بواسطة الهليكوبتر . وقد استنفرت وزارة الاشغال امس كل مجنزراتها ، وساهمت فرق من الجيش في شق بعض الطرقات .

والطرقات التي فتحت كانت قليلة جداً . في الجنوب طريق صيدا — جزين ، وجزين — الريحان . في البقاع طريق زحلة — بعلبك على خط واحد . في الشمال طريق ايطو — اهدن على خط واحد .. وكل طرقات الجبل مسدودة ، باستثناء بعض الطرقات الفرعية .

في طائرة « هليكوبتر »

وقد رافق مصور « الانوار » جساك رزق طائرة هليكوبتر قصدت امس ترتج وقرطبا في قضاء جبيل ، وتنورين الفوقا في قضاء البترون ، وقناة باكيش اعلى قمم المتن ، وامنت للاهالي المعزولين صناديق من المواد الغذائية والادوية .

ولم تستطع الطائرة الهبوط في ترتج وقرطبا وقناة باكيش ، فرمت بحمولتها وهي في الجو . ولكنها حطت في تنورين ، فتعالت صيحات الاهالي: بدنا أكل ، بدنا خبز .. بدنا دواء ، بدنا تلفون ! ولوحظ ان صناديق « الكونسرف » والحلاوة والدجاج والخبز ، كانت تستقبل بشيء من النهافت .

وحاولت طائرة هليكوبتر اخرى الاتصال ببعض قرى عكار البعيدة ، ففشلت لليوم الثاني بسبب العاصفة ، الا انها زودت الاهالي من الجو ببعض المواد التموينية ، واسقطت براميل الوقود بواسطة اسلاك خاصة .

أول اتصال بفاريا

وكانت بعثة « الانوار » امس اول فريق صحفي يصل الى فاريا ، بعد ان تم اول اتصال ارضي معها منذ السبت الماضي .. والذين قصدوها امس الاول توقفوا في ميروبا . وعن الرحلة الشاقة كتب موفد «الانوار» يقول :

اذا كان الوصول الى فاريا البلدة اصبح ممكنا ، فالوصول الى منطقة التزلج لم يكن متيسرا امس ، بسبب تعطل احدى الجرافات على بعد كيلومتر تقريبا من المصعد والفندق ، بعد ان هبطت عليها كتلة ثلجية .. وقد تعطلت جرافة ثانية عندما حاولت التدخل .

والطريق الى فاريا اكثر من مغامرة. والمغامرة تبدأ في ريفون ، عندما يمنعك حاجز الدرك من متابعة السير ، اذا كنت ممن لا يستعملون عجلات مجنزرة او مسمرة . ودافع المنع ليس الخوف على حياتك ، وانما على سد الطريق وهو على خط واحد .. وحواجز الثلج عالية على جانبيه .

ولم تكن سيارتنا مجهزة بالجنازير ، ومحطة البنزين القريبة لا تبيع جنازير لكل القياسات ، وقد قال صاحبها : هذه التجارة لم تعد رابحة ، لان سعر الجنزير في بيروت قفز الى ١٥٠ ليرة !

كاننا في قطار ..

وقد جمعتنا الصدفة بطالب هندسة يدعى جان كلود ساروبان ، كان في طريقه الى فاريا لتفقد صديق ، وتطوع لنقلنا معه ، على اساس ان الحمولة تنفع ولا تضر في هذه الحالات .. وقد عدنا معه دون ان يتضايق ، ودون ان يجد صديقه الذي سبقه الى بيروت .

صعدنا في سيارة جان وكاننا في قطار او مجنزرة .. وطبلات اذاننا طيعا شاركت الرفاريف المسكينة في دفع الثمن . خط واحد من عجلتون الى ميروبا ، مع بعض فجوات احدثتها الجرافات تصلح للتجاوز ، وسماكة الثلج على طول الطريق لا تقل عن متر ونصف .

اللصوص كانوا هناك

ومن مفاجآت الطريق واحدة عن اللصوص ، الذين لا يغيبون حتى في الازمات .. وقد شاهدنا سيارتين مطمورتين بالثلج ، يحاول اصحابهما انتشالهما بصعوبة . وعندما وفقوا اكتشفوا ان الايدي الخفيه قد سبقتهم الى انتشال كل محتوياتهما تقريبا من الراديو ، الى بعض الاغراض الشخصية ..

ومن ميروبا الى فاريا تتسع الطريق، بمساهمة اربع جرافات تعمل نزولا . وقد التقينا بسيارة السفير الكندي نازلة بين سيارات اخرى ، ضمت محتجزين اخرين .. وعدد الذين احتجزوا في فندق فاريا منذ الاربعاء الماضي قدر بخمسماية شخص . وكان يرافق السفير الكندي زميله السفير الفرنسي الذي نقل بواسطة هليكوبتر الى بيروت .

كنت انسى ان اقول ان الجو كان دافئا في الطريق ، لكن اللون الابيض لا يترك مجالا للحديث عن الدفء .. وهو يجعلك في حالة تشبه الزيغان الفكري اكثر مما تشبه البراءة .

الدفء هاجس فاريا

ونصل فاريا البلدة . الثلوج غمرت كل شيء ، البيوت ، والاوتوبيسات ، والجرافات .. وطبعا السيارات . الحركة بطيئة ، كل الاقدام في الجزمات ، وكل الرؤوس تحمل قبعات صوفية . وبين الاهالي تتجول سيارات تابعة لمصلحة الصيانة تشرف على عمل الجرافات ، وسيارات اخرى لمصلحة كهرباء لبنان ، وعدد قليل من رجال الدرك .. وكثيرون من هواة التزلج ومدربي « السكي » .

وليس في فاريا ازمة تموين . الاهالي يقولون ان المواد الغذائية موجودة ، ولكن مشكلة البلدة كانت نقص الوقود .. واذا فقد الوقود فقد تقريبا كل شيء ، لان الدفء هو الهاجس الوحيد لمن يعيش تحت الثلج . وقد اخبرنا الاهالي انه عندما انقطع التيار الكهربائي عن الفنادق ، لم يكن هناك مازوت لتشغيل المولدات الكهربائية ، وعندما نفد الخبز لم يتمكن الطباخون من استعمال كميات الطحين المخزونة ، لان الفرن بحاجة الى الوقود . وهكذا فان ما نقلته طائرة الهليكوبتر العسكرية الى « فندق المزار » كان عبارة عن خبز قليل ، ومازوت كثير ..

السكي دو : « ميني مجنزرة »

وحاجز الثلج الذي يزيد عن مترين، حال دون وصولنا الى الفندق .. وكان هناك جرافة حديثة تغالب كتل الجليد ، فتبتلعها بصعوبة ثم تنفثها رذاذا من خرطومها الكبير . ويتم الاتصال بالفندق والشاليهات القريبة ، عن طريق « ميني مجنزرة » (سكي دو) تستطيع السير على الثلج مهما تراكم، وبسرعة معقولة. وفي فاريا مجنزرتان صغيرتان من هذا النوع ، يملكهما السيد انطوان سلامة، احد اصحاب مشروع «فقرة» السياحي الذي يتعهد انجازه السيد داني شمعون .

وقد قيل لنا ان ثمن « السكي دو » عشرة آلاف ليرة ، وهو جديد على لبنان . وبواسطة هذه المجنزرة تم نقل ٢٣ شخصا من الفندق الى البلدة .. مجانا . اما الباقون ، فمنهم من عاد متزلجا ، ومنهم من بقي .. ومعظم الذين اختاروا البقاء في الفندق نساء واطفال .

لا حوادث

وبين الذين التقيناهم مدرب التزلج السيد انيس سلامة ، وقد قال : ان هواة « السكي » لم يمارسوا هوايتهم منذ الاحد الماضي ، بسبب تعطل المصعد واشتداد العاصفة ، ولكنه اضاف ان اي حادث لم يقع .. والتقينا كذلك فتاة اميركية كانت مع صديق لها في حالة عصبية ، وقد راحت تراشق الجرافة والعاملين فيها بكتل الثلج ، عندما ابلغت ان الطريق مقفلة الى المصعد .

— البقية على الصفحة ١٢ —

■ في تنورين التوقا وقف الاهالـــي راغبين وصول الهليكوبتر مالوف ■



■ محاولة وصول الى المؤن في « قناة باكيش » ■



■ بعض اهالي تنورين التوقا بانتظار وصول الهليكوبتر ■



■ بعض علب الحلاوة اثناء القائها فوق بلدة قرطبا التي غمرتها الثلوج ■



■ « ميني مجنزرة » (السكي دو) استخدمت في فاريا لانقاذ المحاصرين بالثلوج ■ (تصوير عبد الرحيم)

■ سيارة بيك آب حاصرتها الثلوج في فاريا يحاول صاحبها انقاذها ■

■ زوجة الجريح الياس مليا الذي نقل بالهليكوبتر من قرية « قاع الريم » ■

حوادث ثلجية في تقارير الدرك

سجل تقرير لمديرية قوى الامن الداخلي الحوادث الثلجية التالية :

● في بشري تم انقاذ سلفادور يونس (٣٠ سنة) ، الذي حوصر بسبب سماكة الثلوج التي زادت على ثلاثة امتار على مقربة من حصرون . وساهم في العملية رجال الدرك وبعض الاهالي .

● في شتورا انهارت خمسة مستودعات لمعامل « ماليان » تحتوي على صناديق كرتون فارغة وزجاجات ، وتقع في خراج تعنايل . وقد افاد محيي الدين علي التخلاوي المسؤول عن هذه المستودعات ان احدا لم يصب ، ولكن الاضرار مئة الف ليرة .

● مختار بلدة امل في قضاء زحلة افاد امس ان البلدة التي يقيم فيها حوالي مئة شخص ، بحاجة الى المياه والمواد الغذائية والوقود .. وان هناك حالات صحية تستدعي سرعة المعالجة .

كشف هوية قاتل "البيروتي" في طرابلس .. ومطاردته

استمرار التحقيق باختفاء الشقيقتين في الحدث

وفاة ٤ مرضى في "مصح الفنار" بسبب قلة التغذية وانعدام التدفئة

صيدا — من مراسل « الانوار » :

قام امس وفد من اهالي المرضى الموجودين في مصح الفنار للامراض العقلية ، الواقع بين بلدتي النجارية وزفتا بقضاء الزهراني ، بزيارة مكتب « الانوار » في صيدا . قال الوفد ان ٤ مرضى توفوا بسبب عدم وجود المواد الغذائية وانعدام التدفئة .

وطلب الوفد نقل هذا الوضع الى وزارة الصحة بواسطة « الانوار » ، اذ ان مرضى المصح اصبحوا مهددين بالموت جميعا . وقال الاهالي ، ان خلافات بين المسؤولين في المصح ادت الى توقف تموينه بالمواد الغذائية ، وغيرها من المواد اللازمة للتدفئة ، الامر الذي ادى الى وفاة ٤ مرضى .

اسماء الضحايا

والمرضى الذين توفوا هم : فريد رغول ، نجيب بشارة ، توبار اوقوليان ، (لبنانيون) وعبد اللطيف جميل (فلسطيني) .

ويقول سكان بلدتي زفتا والنجارية ، ان الحالة الصحية التي يعاني منها المرضى في المصح تدعو للقلق ، خاصة وانهم دون طعام ، وان بعضهم اضطر لاكل الاعشاب المزروعة في ممر المصح .

وذكر بعض الاهالي ان عدد الوفيات يزيد عن عشرة ، وقد نقل معظمهم الى الكرنتينا في بيروت ، وسلم الاخرون الى ذويهم لدفنهم .

موقوف آخر في حادث سرقة معمل الجنفيص

القى رجال الامن القبض على المتهم علي محمد مصطفى زعيتر (٣٦ سنة) المطلوب في حادث السطو المسلح الذي تعرض له معمل جبر للجنفيص في محلة الفنار .

وكان رجال الامن قد اوقفوا ثلاثة اشخاص بينهم احد عمال المعمل بالحادث واتضح انهم ربطوا العمال الى جذع شجرة واستولوا على اموالهم لكنهم فشلوا في فتح خزانة المال الرئيسية .



■ شفيقة أبو ملهب ■

■ السيد جرجس أبو ملهب وزوجته تقلا ■

تبحث دوائر الامن عن فتاتين شقيقتين ، اختفتا منذ تسعة ايام بظروف غامضة .

والفتاتان الشقيقتان هما شفيقة جرجس ابو ملهب (١٦ سنة) وشقيقتها ميلاده (١٤ سنة) الملقبة بنوال .

وقال جرجس ابو ملهب والد الفتاتين المفقودتين ان ابنتيه الوحيدتين تعملان معه في احد مصانع الاقمشة بمحلة كفرشيما ، وقد اختفتا منذ يوم ١٦ كانون الثاني الحالي .

اتصال هاتفي

وقالت والدة الفتاتين السيدة تقلا يعلبكي انها تلقت مخابرة هاتفية من ابنتها ميلاده يوم السبت الماضي ، وقد ابلغتها انها في مكان لا تستطيع البوح به ، وصارت تبكي ثم اقفلت الخط .

وتابعت الوالدة ان احد الاشخاص ابلغها انه شاهد ابنتيها في شارع الحمراء ، ثم شاهدهما آخرون تدخلان سينما « الزهراء » بساحة البرج فاتصلت بالشرطة وتوجهت دورية الى السينما لكنها لم تعثر على اي منهما .

وعاد الوالد جرجس ابو ملهب الى الحديث عن ابنتيه ، وقال انه من اهالي صغبين في البقاع ، ويقيم حاليا بشارع الحمراء في الحدث قرب بيروت ، وان ابنتيه استلمتا العمل معه في مصنع الاقمشة منذ اربعة اشهر ، باجر يومي قدره ١٠ ليرات له وست ليرات لكل منهما .

واوضح بان ابنتيه تركتا المدرسة بعد نيلهما العلوم الابتدائية ، وقد اجتازت شفيقة العلوم الابتدائية الى التكميلية .

دعوى امام القضاء

ومنذ مدة تعرضت شفيقة لحادث اعتداء ، في صربا من قبل موظف متزوج وله خمسة اولاد . فادعى عليه ، واوقف المعتدي زهاء ٥٠ يوما .

ولا تزال الدعوى عالقة امام المحكمة التي حددت يوم ٦ اذار موعدا للنظر بها .

وقال والد الفتاتين ، انه اجرى اتصالات مع وزير الداخلية وغيره من المسؤولين طالبا المساعدة . واضاف : الفقير يجب ان لا يتصل باحد .. لان احدا لا يهتم به .

■ ميلادي ابو ملهب ■

أجنبيان يضربان صاحب بار

ادعى جورج عبد الله صفير (٣٠ سنة) ومستخدمه معروف بعيني (٢٣ سنة) ان كلا من الين مولينغ (٢٥ سنة) من جامايكا ، والبرت تولمين (٢٦ سنة) من جامايكا ايضا ، اقدما على ضربه مع مستخدمه داخل البار الذي يملكه في محلة رأس بيروت ، وسببا لهما جراحا مختلفة .

وقد القى رجال الامن القبض على المتهمين فاعترفا بما نسب اليهما .

القبض على لص اشترك بقتل دركي

قبض رجال الامن على سمير ابراهيم الابيض الملقب بابو سامي (٣١ سنة) المتهم بالاشتراك مع عدد من اللصوص بالسطو على مواد البناء في ورشة بحارة حريك وقتل الدركي محمود ابو ضاهر ، بينما كان يطاردهم مع رفاق له .

توقيف متهم بالقتل محكوم بالسجن ٢٠ سنة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اثناء المداهمات التي قام بها رجال الدرك في طرابلس امس ، بحثا عن عبد العزيز شرف الدين قاتل رضوان البيروتي ، صادفوا المطلوب محمود الصعيدي المحكوم بالسجن ٢٠ سنة بجرم قتل ، فقبضوا عليه .

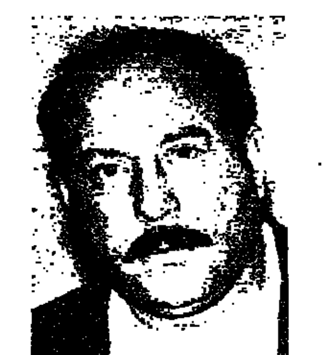
ونفى الصعيدي علاقته بمقتل البيروتي ، فاحيل الى محكمة جنايات الشمال لاعادة محاكمته .

والصعيدي متهم بقتل المرحوم حسن المهاجر ، قرب مجدليا بقضاء زغرتا خلال شهر تموز ١٩٧١ ، وسلبه امواله .

وكان المهاجر عائدا من الكويت ومعه مبلغا من المال .

وضبط مع الصعيدي (٤١ سنة) مسدس حربي من عيار ٩ ملمتر ، قال انه هو نفسه الذي استعمله بقتل المهاجر .

كما ضبط من الصعيدي جواز سفر



■ الموقوف محمد محمود الصعيدي ■ لبناني مزور ، كان يستعمله في تجولاته الداخلية عند الحاجة .

استمرار البحث عن مرتكبي الجريمة الخماسية ببرج حمود

اصدر محقق جبل لبنان مذكرة تحر دائمة لمعرفة مرتكبي الجريمة الخماسية التي وقعت امام سينما ارميناك برج حمود منذ ثلاثة اشهر ، وقتل فيها اقاك افاكيان واربعة من رفاقه .

والجدير بالذكر ان التحقيقات لم تتوصل الى معرفة القتلة الذين كانوا يستقلون سيارة مجهولة ويكمنون لاقاك ورفاقه خارج السينما .

معركة حادة اليوم في الجامعة العربية

حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة في جامعة بيروت العربية ، يشتركون اليوم في انتخاب هيئة الاتحاد الجديدة ، وسط منافسة شديدة .

وتنحصر المنافسة بين صيغتين من اللوائح ، تضم الاولى تحالف الجبهة الديموقراطية الطلابية مع الشباب الناصري ، والثانية انصار الثورة الفلسطينية . وتتوزع مقاعد الاتحاد الـ ١٥ بين كليات الجامعة الاربع على الشكل التالي : ١٢ عضوا للآداب ، ١٢ للحقوق ، ١٢ للتجارة ، و ١٥ لكلية الهندسة .

طلب السجن لمرتكب جريمة ضهر البيدر

طلب قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، في قرار ظني ، السجن حتى ١٥ سنة لريمون يوسف بجاني ، بتهمة قتل جميل زين الدين في ضهر البيدر ، باطلاق النار عليه من سلاح حربي ، لخلاف على تعبئة المساء من محطة القطار .

ومنع المحقق المحاكمة عن ايليا عبده بجاني وبيار ايليا بجاني ، بعد اعتراف ريمون بالجريمة التي وقعت في ١٦ ايلول ١٩٧٢ .

كما كف التعقبات عن جورج بجاني الذي كان متهما بالقضية وقد قتل ثارا من قبل احد اشقاء جميل ، فيما بعد .

■ القتيل رضوان البيروتي ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كشفت امس ، هوية قاتل رضوان بشير البيروتي (٤٧ سنة) في محلة السويقة بطرابلس فجر امس ، وهو صاحب مقهى يدعى عبد العزيز فارس شرف الدين (٢٩ سنة) من طرابلس ايضا .

وقد توارى مطلق النار عن الانظار ، فيما قام رجال الامن بمداهمة بعض الاماكن التي يتردد عليها لاعتقاله .

وذكرت التحقيقات الاولية التي اجريت امس ، ان البيروتي ، وهو محكوم بالاعدام لقتله ابن عمه فهد ، ثارا لابيه ، كان يتردد على مقهى شرف الدين في زقاق الرمانة بمحلة السويقة ، ثم افتتح لنفسه مقهى ، وما لبث ان تخلى عنه وتشارك مع شرف الدين بناء لتدخل اصدقاء الطرفين .

.. وساءت العلاقات

لكن العلاقة ما لبثت ان فترت بينهما في المرحلة الاخيرة ، ووصلت الى حد تكليف صاحب المقهى ، احد الاشخاص ان ينقل الى البيروتي رغبته في عدم دخول مقهاه .

وفي الساعة الواحدة من فجر امس ، جاء من يخبر عبد العزيز شرف الدين ان رضوان البيروتي في طريقه الى المقهى ، ربما لمعاتبته او لغاية في نفسه .

وبالفعل ، ما ان وصل رضوان الى مدخل المقهى الكائن في الطابق الثاني من بناية قديمة ، حتى انهمر عليه الرصاص من شرفتها ، فاصيب بـ ١١ رصاصة من عيار ٩ ملمتر بانحاء جسمه ، فسقط قتيلا بينما توارى عبد العزيز عن الانظار .

■ عبد العزيز شرف الدين المتهم بقتل رضوان البيروتي ■

ونقلت جثة رضوان الى مشرحة المستشفى الحكومي تمهيدا لتسليمها الى ذويه .

وقد عثر مع القتيل على مسدس حربي اطلق منه عياران .

هذا ، وقد اضرب سوق الصاغة وبعض المحلات في منطقة التوري بطرابلس ، استنكارا لمقتل البيروتي .

قنبلة وهمية بمعهد هايكازيان

اتصل مجهول هاتفيا بمعهد هايكازيان في شارع مي زيادة ، وزعم ان هنالك قنبلة ستنفجر في المعهد . وبعد التفتيش الدقيق لم يعثر على شيء .

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة عدوية سلهب
(ارملة المرحوم رشدي سلهب ، ووالدة المهندسين فريد ورياض وعمران ، وشقيقة الدكتور اسعد سلهب ، وعمة عدنان ونزار ومحي الدين سلهب)

وسيصلى على جثمانها عصر اليوم الجمعة وتوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثالث ، للرجال في منزل شقيقها الدكتور اسعد سلهب — شارع محمد الحوت ، ملك بكداش .

وللسيدات في منزل نجلها المهندس فريد سلهب ، شارع المزرعة ، ملك محمد علي جعفر .

يصادف نهار الاحد ٢٧ كانون الجاري ذكرى اربعين يوما على وفاة المرحومة :
حنة انطون الخويري
(ارملة المرحوم الياس نصار)
والدة اسكندر نصار وهدى عقيلة النقيب جودت هاشم وبهذه المناسبة يقام قداس وجناز عن نفسها الساعة ١١ صباحا في كنيسة مار مخائيل — الشياح .

تقبل التعازي بعد القداس في منزل ابنتها هدى هاشم — كورنيش الشياح — ملك نسيم شراره .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى ال الزعني ، غريفر ، الاشقر والمجلس البلدي في البترون المرحوم
اميل ضاهر الزعني
(رئيس بلدية البترون)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، اليوم الجمعة ، في الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار اسطفان — البترون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البترون نهار الجمعة والسبت والاحد في ٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري .

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لجمعية مار منصور الخيرية في البترون واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

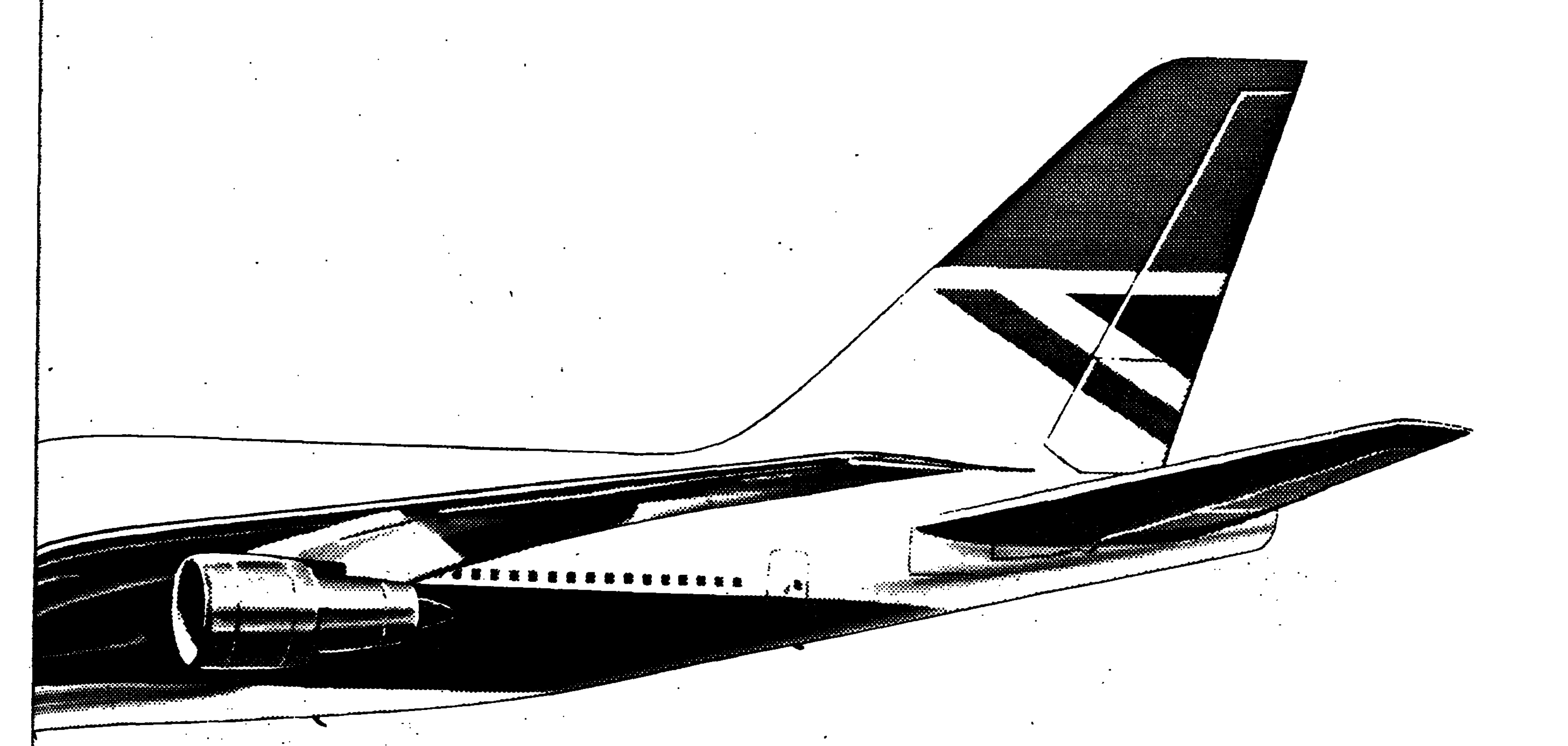
ذكرى اربعين

تقام ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج حبيب الحاج علي
(والد كاظم وفوزي ومصطفى وفريحه ومحمد ومكرم)
والمرحوم احمد بدوي فران
(خال كاظم وفوزي ومصطفى وفريحه ومحمد ومكرم الحاج علي ويوسف وحسن وحمود وانعام الخليل)
وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٢٧ كانون الثاني . في النادي الحسيني في النبطية .

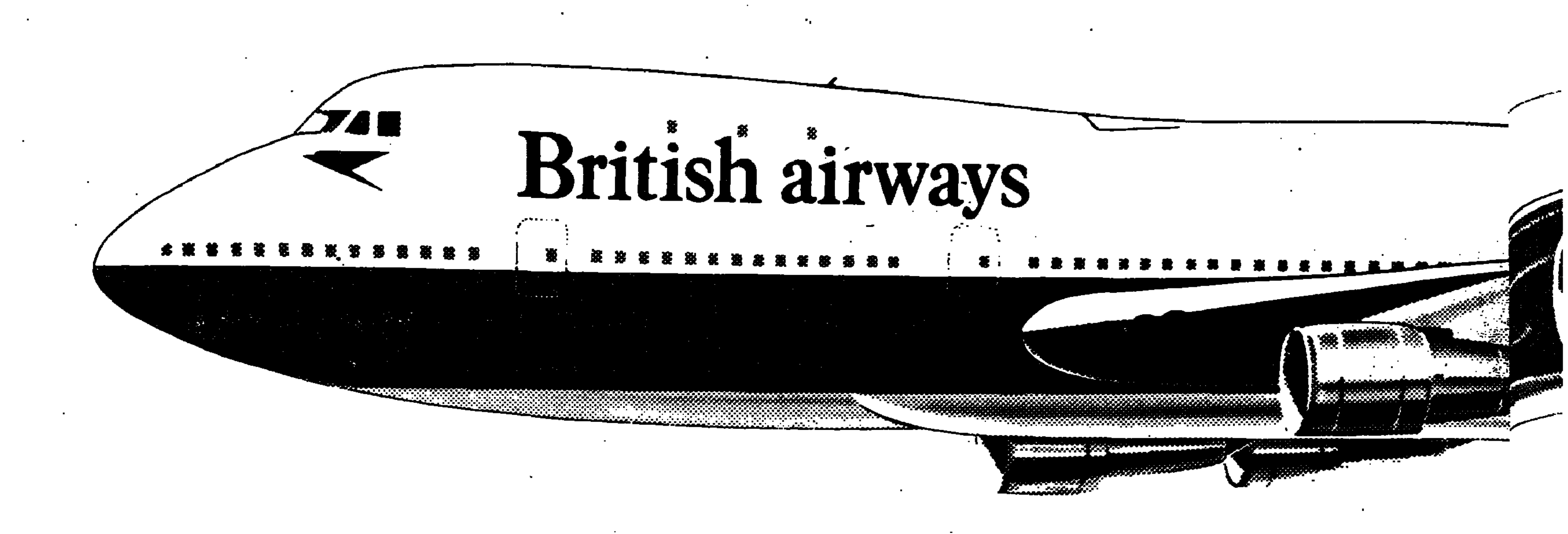
شركة التلفزيون اللبنانية "الاقنية ٧ـ٩ـ٤ـ٢"

برامج الفصل الجديد

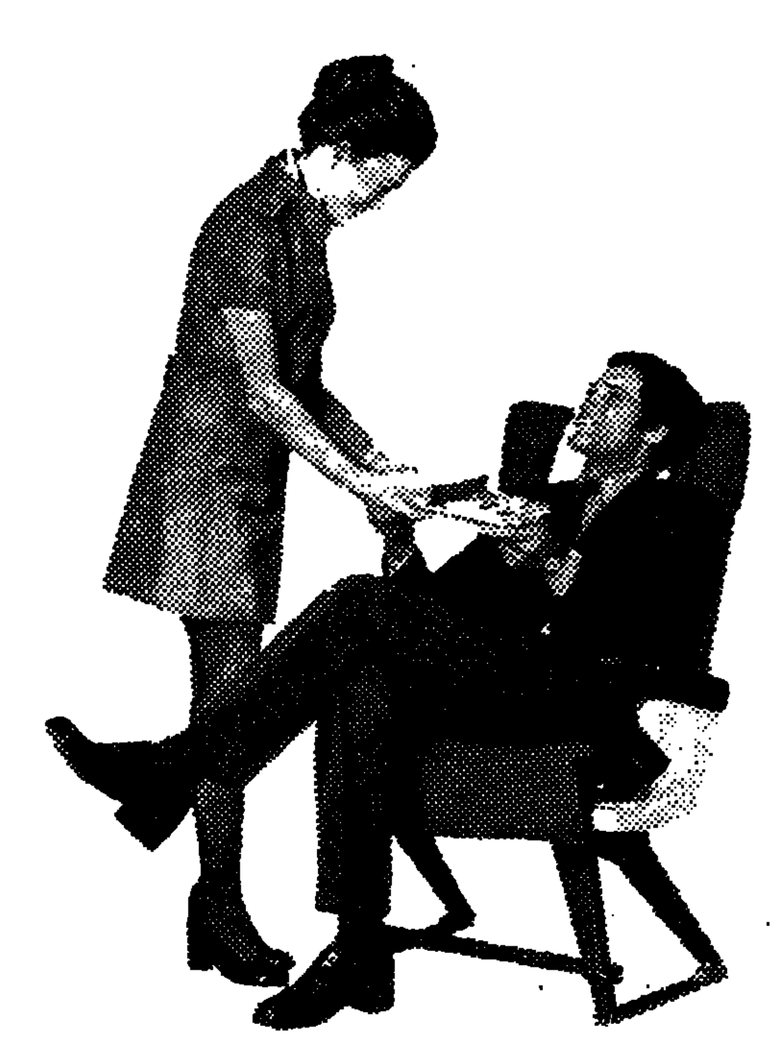
	الاثنين ٧	الاثنين ٩	الثلاثاء ٧	الثلاثاء ٩	الاربعاء ٧	الاربعاء ٩	الخميس ٧	الخميس ٩	الجمعة ٧	الجمعة ٩	السبت ٧	السبت ٩	الاحد ٧	الاحد ٩
٥,٠٠	موسيقى وصور		موسيقى وصور		موسيقى وصور		موسيقى وصور		موسيقى وصور		موسيقى وصور		موسيقى وصور	
٥,٣٠	المتحجرون رسوم متحركة		توب كات رسوم متحركة		برنامج تثقيفي		برنامج تثقيفي		برنامج تثقيفي		برنامج تثقيفي		وودي وود بيكر رسوم متحركة	
٦,٠٠	برنامج تربوي تعلم الفرنسية		برنامج تربوي التربية الفنية		كويك درو رسوم متحركة		نادي الصغار		دنيا الاطفال	موسيقى وصور	مغامرات روبن هود	موسيقى وصور	برنامج تربوي نافذة على العلوم	موسيقى وصور
٦,٣٠	القرصان مسلسل جديد (مغامرات)	موسيقى وصور	مسلسل جديد المربية والاستاذ	موسيقى وصور	ران تان تان مغامرات	موسيقى وصور	مسلسل جديد الباركليز رسوم متحركة		(بالالوان) المونكيز مغامرات ومنوعات	رسوم متحركة	مجلتي فقرات جديدة	(بالالوان) عالم الحيوانات	السينما والمسرح	مسلسل جديد عالم ايزابيل الساحر (بالالوان)
٧,٠٠	عالم الرياضة	مسلسل فرنسي جديد تيفا (بالالوان)	مصارعة حرة		الفتاة المزيفة مسلسل كوميدي (بالالوان)		نانو مسلسل فرنسي مغامرات رياضية		مسلسل كوميدي جديد ماش	(بالالوان) سيتي مسلسل من التلفزيون الفرنسي	فرصة العمر مع اليانصيب الوطني اللبناني	مغامرات فيدوك مسلسل فرنسي		مسلسل جديد بزرة القراص (بالالوان)
٧,٣٠	كاميرا ٩٩ برنامج محلي جديد (اجتماعي)	مقاطعة كيد بطولة : غلن فورد (بالالوان)	ابو ملحم (اجتماعي)	برنامج جديد شهود عيان (بالالوان)	بلزامو مسلسل جديد (بالالوان) ٧ حلقات بطولة : النجم الفرنسي جان مارييه — يليه : حب بالزاك الكبير مسلسل جديد (بالالوان) ٧ حلقات		مسلسل اميركي جديد الوادي السحيق بطولة نجمة الشاشة الاميركية بربارا ستانويك (بالالوان)		الزجل اللبناني	منوعات غربية	استعراض النجوم (بالالوان) برنامج استعراضي		برنامج محلي جديد « قصص حب »	استعراض جولي اندروز
٨,٣٠	الاخبار	مسلسل فرنسي (بالالوان) رصاصة في الرأس	الاخبار	مسلسل جديد ابن اخ من اميركا (بالالوان)	الاخبار	جديد نظرة ما برنامج لجان روستان	الاخبار	مسلسل جديد وصية لاغرامج	الاخبار	مجلة التلفزيون الاسبوعية برنامج محلي	الاخبار	(بالالوان) الحياة والحب مسلسل فرنسي جديد	الاخبار	« شهادات » تمثيليات قصيرة (بالالوان)
٩,٠٠	فيلم السهرة الاميركي هذا الشهر مهرجان افلام رعاة البقر	الاخبار بالفرنسية	مسلسل جديد بائعة الخبز (بالالوان)	الاخبار بالفرنسية	مسلسل جديد سيمون لوك (طبي)	الاخبار بالفرنسية	أسبوعيات برنامج محلي جديد يتناول النشاط الفني والادبي والعلمي في لبنان	الاخبار بالفرنسية	مسرح شيكسبير اهم مسرحيات الكاتب العالمي سجلتها للتلفزيون شركة بي بي سي البريطانية	الاخبار بالفرنسية	استديو الفن ٧٤	الاخبار بالفرنسية	الطبيب المناوب (بالالوان)	الاخبار بالفرنسية
١٠,٠٠		جديد « ذكريات » برنامج محلي مقابلة مع شخصية معروفة	المنتقمون مسلسل بوليسي بطولة : ديانا ريغ وباتريك ماك ني		من الادب الى الشاشة (اربع برامج تقدم شهريا) — مختارات من الافلام — الكوميديا العالمية — اديب وقصة — حياتنا الادبية	جديد « الحرب والسلم » رائعة تولستوي الخالدة في عشرين حلقة	مسلسل جديد الموغادور (بالالوان) (اجتماعي)	مسرحيات من التلفزيون الفرنسي		نادي السينما الفرنسية		مسلسل جديد عائلة تيبو (بالالوان)	خيوط العنكبوت (بالالوان)	
١٠,٣٠	حول العالم	حول العالم (بالالوان)	مسلسل جديد عبر البحار (بالالوان)	مجلة العالم		موسيقى كلاسيكية								



تقدّم BOAC
شركة طيران أفضل
من BOAC







اندماج BOAC واكبر شركات الطيران الاوروبية BEA

تباين ردود الفعل حول قرار زيادة الاجور
الصناعيون: ستكون هنالك انعكاسات سلبية حادة
العمال: ترحيب.. وانتقاد لسياسة الامر الواقع
كان الاجدى الحد من ارتفاع الاسعار

اختلفت ردود فعل الهيئات الاقتصادية والمهنية والاتحادات العمالية ، حول قرار مجلس الوزراء برفع الحد الادنى للاجور من ٢٢٥ الى ٢٧٥ ليرة ، وزيادة الاجور بنسبة ١٠ بالمئةعلى ان لا تقل عن ٥٠ ليرة كحد ادنى و ١٥٠ ليرة كحد اقصى . ولكن الجميع اتفقوا على ان هذا القرار لن يحل مشكلة الغلاء، بل ربما ادى الى مضاعفات تزيد من حدة المشكلة اذا لم ترافقه خطوات اخرى ضرورية .

ومن المقرر ان تعقد الهيئات الاقتصادية اجتماعا خلال الايام المقبلة لبحث هذا الموضوع واتخاذ موقف موحد منه كما سيجتمع الاتحاد العمالي العام للغاية نفسها ، ولبحث مصير الاضراب المقرر في ٦ شباط المقبل .

فما هو راي الهيئات الاقتصادية المختلفة ، وقادة الاتحادات العمالية بقرار مجلس الوزراء ؟

ويقول السيد مروان نصر امين سر جمعية الصناعيين ان الجمعية اوضحت لوزير العمل في مذكرتها المرفوعة اليه قبل يومين عدم موافقتها على الاقتراح الذي سيرفعه الى مجلس الوزراء بهذا الشأن ، والذي اقره المجلس مساء امس الاول ، وكانت تفضل لو ان الحد الادنى لم يزد عن ٢٦٥ ليرة .

واضاف : ان زيادة الاجور التي وافق عليها مجلس الوزراء قد فرضت فرضا على ارباب العمل ، وستبلغ انعكاساتها السلبية حدتها بالنسبة للمؤسسات الكبيرة التي يعمل فيها عدد كبير من المستخدمين ، وستؤدي بالنتيجة اما الى توقفها عن العمل ، او صرف قسم من مستخدميها او عدم قبول عمال جدد ، او انها ستعمد الى حل لا بد منه اذا ارادت الاستمرار وهو رفع الاسعار .

التدابير الاقتصادية

وقال : ان المهم الان ، ليس الاعتراض على هذا المرسوم ، بل المهم معرفة ما هي التدابير التي ستتخذها الحكومة على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والمالية لحل ازمة الغلاء ، باعتبار ان هذه الزيادات الجديدة في الاجور ، سوف تتجاوزها ارتفاعات الاسعار خلال اشهر قليلة ، اذا استمرت الحال على ما هي عليه الان .

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار انه سيدعو جميع ارباب العمل في لبنان الى اجتماع لدرس قرار مجلس الوزراء لان اللجوء الى زيادة الاجور كحل وحيد للغلاء ، يسيء الى الاقتصاد اللبناني بجميع قطاعاته .

وطالب السيد قصار باتخاذ تدابير اكثر فعالية لمعالجة مشكلة غلاء المعيشة كزيادة الضمانات الاجتماعية المقدمة الى اصحاب ذوي الدخل المحدود ، وعدم ارهاق ارباب العمل باعباء تفرض عليهم تجنب المشاكل الاخرى .

واعتبر رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير حل مشكلة غلاء المعيشة عن طريق زيادات الاجور مجرد مخدر للازمة ، وطالب بعدم اعتماده مجددا ، لانه سيؤدي الى رفع اكلاف الخدمات من مستشفيات وفنادق ومؤسسات مختلفة .

وقال : يمكن الاستغناء عن فكرة زيادات الاجور ، عن طريق تأمين المساكن والتعليم لاصحاب الدخل المحدود ، بالاضافة الى تامين المواد الغذائية لهم عن طريق البطاقات ، وتجنب زيادة الاجور مرتين على التوالي في فترة تقل عن الستة اشهر .

حل أزمة السكن للعمال

وعلق رئيس اتحاد الحرفيين السيد عبده سعد على موضوع زيادات الاجور بقوله انه حل ارتجالي ومؤقت، يشمل المؤسسات الكبيرة والصغيرة ، وطالب الدولة بالموافقة على مشروع تحديد المناطق الصناعيةوانشاء مساكن خاصة بالعمال في مناطق الارياف نظرا لارتفاع الايجارات والشقق في العاصمة والمدن .

واعلن رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع ان موضوع زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء سيكون مدار بحث لدى مجلس ادارة الجمعية ، وسيعطى للمستخدمين في المصارف كل مطلب حق لا يتعارض مع بنود العقد الجماعي المتفق عليه بين الجمعية والنقابة .

واعرب رئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبد النبي حمادة عن رأيه بقرار زيادة الاجور فاعتبره مجحفا بحق قطاع الافران ، وطالب الدولة بالتدخل لتنظيم هذه المهنة بعد ازدياد الاعباء المترتبة على اصحابها .

موقف القطاع العمالي

وعلى الصعيد العمالي امتنع السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام عن التعليق قبل اجتماع المجلس التنفيذي يوم الاثنين المقبل ، لكنه اشار الى ان هذه الزيادة جاءت قبل تفاوض العمال مع ارباب العمل ، واعتبر الزيادة خطوة ايجابية من جانب الحكومة .

اما بالنسبة لمصير الاضراب فقد اعلن السيد خوري ان هذا الموضوع سيبحث ايضا اثناء اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد .

ورفض رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر قرار مجلس الوزراء وقال ان اللجنة المشكلة منه ومن السيدين غبريال خوري وتوفيق ابي خليل لمفاوضة وزارة العمل واصحاب الاعمال حول نسبة الزيادة في الاجور والحد الادنى للاجر ، كانت تتوقع قرار مجلس الوزراء وقد احتاطت للامر ، وستدعو المجلس التنفيذي للاجتماع في اقرب وقت ممكن لبحث الخطوات التالية وسياسة الامر الواقع التي تنتهجها الدولة تجاه المطالب العمالية .

واعلن اصرار الاتحاد العمالي على المطالبة بـ ١٥ بالمئة ورفع الحد الادنى الى ٣٠٠ ليرة ، مع اتخاذ تدابير صارمة للحد من ارتفاع الاسعار وتجميدها ومراقبة التلاعب بالاسعار وتشديد الاحكام القضائية على المحتكرين والمتلاعبين وكل تاجر يخفي مواد غذائية .

أهم المطالب

وعلق مدير العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام ورئيس نقابة عمال الغزل والنسيج السيد توفيق ابي خليل على قرار مجلس الوزراء فقال ان زيادة الحد الادنى للاجور ٥٠ ليرة يعتبر تحقيقا لواحد من أهم المطالب العمالية . اذ تشكل في الحقيقة زيادة تتراوح بين ٢٢٫٥ و ١٢ بالمئة للاجور التي تتراوح بين ٢٢٥ و ٤٥٠ ليرة . وفضل عدم التعليق على نسبة زيادة الاجور وزيادة الحد الادنى للاجر قبل اجتماع المجلس التنفيذي ، لكنه شدد على وجوب اتخاذ تدابير صارمة للحد من ارتفاع الاسعار والا فلن تكون لزيادة الاجور اية منفعة بل ستكون السبب في غرق الاقتصاد بدوامة تضخم رهيبة .

وشدد رئيس اتحاد نقابات قطاع البترول السيد جورج صقر ايضا على وجوبضبط الاسعار والحد من ارتفاعها لكي تعطي الزيادة اثرها المباشر على المداخيل . وقال انه فيما لو تجاهلت الحكومة الدور الاحتكاري في عملية رفع الاسعار فان ذلك سيعتبر نصرا للمحتكرين والجشعين . اما بالنسبة للاضراب المقرر في ٦ شباط المقبل فقال ان موقفه سينسجم مع موقف الحركة النقابية ، عندما يجتمع المجلس التنفيذي يوم الاثنين المقبل على الارجح .

واعتبر اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المصالح المستقلة ان قرار الزيادة جاء بنسب غير عادلة ، اذ نص على زيادة الحد الادنى بمعدل ٥٠ ليرة من ٢٢٥ الى ٢٧٥ ليرة ، اي بنسبة ٢٢٫٥ بالمئة ، بينما حددت هذه النسبة بمعدل ١٠ بالمئة فقط لباقي الاجور ، مما يعني ان الخاسر الاكبر كان اصحاب الدخل المتوسط .

الضمان يتفق مع نقابة أطباء الشمال
ويشكل لجنة للتفاوض مع نقابة بيروت

توصل صندوق الضمان الاجتماعي الى اتفاق مع نقابة اطباء الشمال حول كافة مطالب النقابة من تبسيط معاملات الضمان الصحي ، الى تمثيلها في مجلس ادارة صندوق الضمان ، الى ترك الحرية للمريض في اختيار طبيبه ... الخ. وقد اعلن نقيب اطباء الشمال الدكتور اسكندر برجي انه توصل الى تفاهم تام على جميع الامور مع الدكتور رضا وحيد وشدد على ان هدف النقابة ليس ماديا وانما انساني ، واذا كان هناك من خلافات مع صندوق الضمان فان هذه الخلافات يمكن حلها بالحوار الإيجابي ، واعلن تمسك اطباء الشمال بالانتساب الى الضمان الصحي . وقال انه ليس مع السلبية (اي مقاطعة الضمان الصحي) ودعا نقابة بيروت الى تبني هذا المبدأ .

وجاء هذا الاتفاق بعد اجتماع عقده مدير عام الضمان الدكتور رضا وحيد امس ، مع مجلس نقابة اطباء الشمال في طرابلس .

وقال الدكتور رضا وحيد بعد انتهاء الاجتماع ، ان نقابة اطباء الشمال ابدت تجاوبها مع أهداف الضمان الاجتماعي ، وان المشاكل التي تنشا هي اشياء طبيعية ونحن بصدد تسهيلها والاخذ بالملاحظات الايجابية البناءة . واشاد بنقابة اطباء الشمال وقال انها تتحسس مشاكل محيطها وهي على مستوى المسؤولية في تحقيق الخدمات الصحية للمضمونين .

وقال الدكتور اسكندر برجي نقيب اطباء الشمال ، انه يامل ان تنتهي المفاوضات المقبلة بين الضمان ونقابة اطباء بيروت الى نتيجة مماثلة ، واعرب عن تضامنه مع الجسم الطبي في لبنان بكامله .

موقف أطباء بيروت

وعلق نقيب اطباء بيروت الدكتور جوزف عازار على نبأ اتفاق صندوق الضمان مع نقابة اطباء الشمال فقال ان نقابته متضامنة مع الجسم الطبي في الشمال . واكتفى بالقول ان كل شيء معلق على نتيجة المفاوضات بين النقابة واللجنة التي شكلها صندوق الضمان اول من امس للاتفاق مع نقابة الاطباء حول حل للخلاف الناشب بينها وبين صندوق الضمان .

وتتالف اللجنة من السادة : اديب قدورة والدكتور رضا وحيد وجو كيوز وغبريال خوري . ومن المقرر ان تبدا المفاوضات في الاسبوع المقبل . وكان تشكيل اللجنة قد تم بناء على طلب من نقابة الاطباء .

الفرنك الفرنسي يستمر بالتراجع في مواجهة المارك والدولار
ومصرف اليابان يتدخل لحماية الين

استمرت اسعار الفرنك الفرنسي بالانخفاض امام المارك الالماني والدولار، بينما تدخل مصرف اليابان لحماية الين من التراجع ، وطرأت تغييرات نسبية على الاسعار العالمية للذهب .

وقد تمت امس عمليات التحويل المصرفية في سوق فرانكفورت على الفرنك الفرنسي ، مقابل المارك الالماني ، وبلغت نسبة الانخفاض التي سجلها الفرنك منذ تعويمه في نهاية الاسبوع الماضي حوالي ٤٫٦ بالمئة .

وتراوحت اسعار الدولار الاميركي في فرانكفورت ايضا ما بين ٢٫٨٥٤ و ٢٫٨٥٦ مارك امس ، مقابل ٢٫٨٥٦ و ٢٫٨٥٨ مارك في اليوم السابق .

تدخل البنك المركزي الياباني

وقد تدخل البنك المركزي الياباني في السوق النقدية بطوكيو لحماية الين من الانخفاض ، واضطر الى بيع اكثر من ٦٥٠ مليون دولار ، للحفاظ على مستوى من التوازن يبلغ ٣٠٠ ين مقابل الدولار .

وتقول المصادر المالية في طوكيو ان السلطات النقدية اليابانية ستقبل في فترة قريبة فكرة تخفيض قيمة الين مقابل النقد الاميركي .

وفي باريس ، بلغ سعر الدولار في السوق التجاري ٥٫٢٣ فرنكات صباح امس ، مقابل ٥٫٢٢ فرنكات في اليوم السابق ، بينما وصل سعر الدولار في السوق المالية ٥٫٣٤ فرنكات مقابل ٥٫٢٥ فرنكات عند الاقفال السابق .

اما في لندن ، فقد افتتحت السوق المالية صباح امس على سعر بلغ ٢٫١٨٩ دولار للجنيه الاسترليني ، بزيادة طفيفة بالنسبة لسعر الاقفال يوم الاربعاء الماضي ، اي ٢٫١٨٧ دولار ، بينما هبط سعر الدولار في زوريخ من ٣٫٢٩ فرنكات سويسرية الى ٣٫٢٨ فرنكات امس .

على صعيد الذهب ، تراجع سعر الاونصة بمعدل ١٫٥ دولار في زوريخ امس ، ووصل الى ١٣٤ دولارا ، بينما زاد سعرها في لندن بمعدل دولار واحد، ووصل الى ١٣٥ دولارا .

انخفاض مخزون القمح الاميركي

انخفض مخزون القمح الاميركي الى ١٨٢ مليون اردب ، وهو ادنى رقم في ٢٧ سنة . وقالت وزارة الزراعة الاميركية التي كشفت النقاب عن ذلك، ان الاحتياطي الحالي ، يوازي ثلث الاستهلاك المحلي السنوي فقط .

وقال مسؤولون ان الحكومة الاميركية تحاول اقناع الدولتين الرئيسيتين اللتين تشتريان القمح الاميركي وهما ، روسيا واليابان بتخفيض شحناتهما القصيرة الاجل للمساعدة في زيادة الاحتياطي المخزون .

مزبودي : زيادة الاجور لن تحل مشكلة الغلاء

قال الدكتور زكي مزبودي رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية ان زيادة الاجور التي اقرتها الدولة تبقى دون نسبة الارتفاع المتصاعد في الاسعار . وكان يتوجب على الدولة ارجاع الاسعار الى مستواها او زيادة الاجور بما يعادل نسبة ارتفاع الاسعار لايجاد توازن بين القوة الشرائية والدخل، لان النتيجة في الحل الذي اعتمدته الدولة ستكون استمرار التدني في مستوى المعيشة رغم الزيادة المقررة .

تعديلات أساسية على قانون الايجارات

عقد امس اجتماعان في مكتب النائب بطرس حرب حضرهما النواب : بشير الاعور ، منير ابو فاضل ، البير منصور ، فريد جبران . واستؤنف خلالهما البحث في وضع تعديلات اساسية ومقاييس جديدة على مشروع قانون الايجارات .

وسيعقد النواب مؤتمرا صحافيا قبل ظهر غد السبت في مجلس النواب لشرح هذه التعديلات قبل عرضها على مجلس النواب في جلسته المقبلة .

نقابة أصحاب الفنادق توافق على مشروع وزير العمل

وافقت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب الفنادق على مشروع وزير العمل السيد اميل روحانا لحل الخلاف بين نقابة اصحاب الفنادق ونقابات مستخدمي وعمال الفنادق والمطاعم والملاهي والمقاهي بزيادة النسبة المئوية التي تحق للعمال والمستخدمين من واردات الفنادق من ١٥ الى ١٦ بالمئة .

لكن الجمعية العمومية اشترطت ان تطبق الزيادة في الاشهر الستة الاولى فقط من كل سنة على ان تعود النسبة الى ما كانت عليه (اي ١٥) بالمئة في النصف الثاني من كل عام .

اقتراحات مكاتب السفر لتدعيم السياحة في لبنان

■ جانب من الاجتماع ويبدو الشيخ حبيب كيروز ■

عقدت في مقر نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ندوة عمل سياحية ضمت الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة وعددا كبيرا من اصحاب مكاتب السفر والسياحة .

تخلل الندوة حوار صريح حول النشاطات التي يقوم بها المجلس الوطني ، وقدمت النقابة عدة اقتراحات عملية وعد الشيخ حبيب كيروز بتنفيذها لما فيه مصلحة البلد سياحيا . ومن هذه الاقتراحات : دعم المجهود الاعلامي في الخارج وزيادة المخصصات لهذه الغاية — الاعتناء بقضية النظافة — وصل المناطق السياحية بشبكة طرق حديثة — تزويد مكاتب السفر في الخارج بافلام ومنشورات سياحية ودعائية مختلفة — دعم المعهد السياحي .

ونوه السيد جورج القاعي رئيس النقابة في نهاية الندوة بتعاون الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة مع القطاعات السياحية المختلفة .

عساف يطلب صلاحيات استثنائية لتعيين موظفي وزارته

رفع وزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف مذكرة الى مجلس الوزراء يطلب فيها منحه صلاحيات استثنائية لمد المراكز الفنية في وزارته بعناصر ذات اختصاص حتى تتمكن من ممارسة نشاطاتها واعمالها بشكل طبيعي .

وقال الوزير عساف ان اختيار هذه العناصر الفنية يجب ان لا يخضع لنظام الامتحانات او المباريات العادية بالنظر للصعوبات التي تعترض ذلك .

مصرف لبنان يقبل نسبة من الاحتياطي على المصارف بالعملات الاجنبية

ابلغ البنك المركزي جميع المصارف العاملة في لبنان عن استعداده لقبول ٢٥ بالمئة من الاحتياطي الالزامي البالغ ٧ بالمئة بالعملات الاجنبية الرئيسية .

وذكر مصرف لبنان انه يمكن للمصارف العمل بموجب هذا القرار اعتبارا من شهر كانون الثاني ١٩٧٤ .

والغاية من هذا التدبير هو المساهمة في تخفيف الطلب على الليرة اللبنانية ، وبالتالي خفض الفائدعليها بين المصارف خشية ان يؤدي استمرار الارتفاع الى نتائج اقتصادية ومالية سلبية .

ميزانية البحرين تسجل ارتفاعًا بنسبة ٦٣,١ بالمئة

ارتفعت ميزانية البحرين للعام المالي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ بنسبة ٦٣٫١ بالمئة عن ميزانية العام الماضي ، فبلغت ارقامها ٥٣ مليون دينار بحريني. وكانت ميزانية العام السابق ٣٢٫٥ مليون دينار بحريني ، اي ان الزيادة في عام واحد بلغت ٦٣٫١ بالمئة .

وقد ازدادت واردات البحرين من عائدات النفط المكتشف سابقا حوالي عشرة ملايين ومئة الف دينار بحريني ، بالاضافة الى عائدات النفط في حقل ابو سعفه الجديد التي تبلغ ١٢ مليونا ومئتي الف دينار بحريني في العام .

أبرز الايرادات

ولوحظ في باب الايرادات أن ضرائب شركات النفط ارتفعت الى ٢١ مليونا و ٢٠٠ الف دينار بحريني ، بينما كانت ١١ مليونا و ١٠٠ الف دينار في العام الماضي . ولحظ في الموازنة عائدات « حقل ابو سعفه » الذي قدرت عائداته بـ ١٢ مليون و ٢٠٠ الف دينار ، بينما لم يكن يحقق اي دخل في السنة الماضية .

وفي باب المصروفات التي بلغت في مجموعها ٥٣ مليون دينار بحريني ، لوحظ ان نفقات الدفاع ارتفعت الى مليونين و ٨٠٠ الف دينار بحريني ، بينما كانت في العام الماضي مليون و ٨٠٠ الف دينار ، وارتفعت نفقات الامن العام الى ٤ ملايين دينار بينما كانت في العام الماضي ٣ ملايين و ١٠٠ الف .

تعاونية استهلاكية جديدة في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار »

في مطلع شباط المقبل تفتح تعاونية استهلاكية جديدة ابوابها في صيدا . وهذه التعاونية ستكون باشراف الاتحاد العام لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وغايتها التخفيف من الغلاء الفاحش الذي تعاني منه الطبقات الكادحة .

وقد وجهت الدعوة الى كافة العمال والمستخدمين لشراء اسهم هذه التعاونية ودعمها بغية تحقيق الهدف الذي انشئت من اجله .

اليوم يفتتح فرع البنك العربي التونسي الليبي في بيروت

سيدشن اليوم في بيروت الفرع الجديد للبنك العربي التونسي الليبي الذي انشيء حديثا ، في احتفال يحضره رجال المال والاعمال والمهتمون بالشؤون الاقتصادية .

مشروع قانون لزيادة أجور الموظفين في القطاع العام

قال الوزير جوزف شادر ان الحكومة تعتزم تقديم مشروع قانون الى مجلس النواب يقضي بمنح موظفي وعمال الدولة ومؤسساتها العامة والبلديات زيادة جديدة على الرواتب .

وتوقع الوزير شادر رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام من ٢٢٥ ليرة الى ٢٧٥ ليرة اسوة بالقطاع الخاص . اما المتعاقدون والمياومون فستزداد أجورهم بنسبة مئوية .

اقبال متزايد على "مؤسسة اسطفان للتجارة"



■ تشهد مؤسسة اسطفان للتجارة اقبالا شديدا على صالاتها الفسيحة حيث تعرض أكبر وأجمل مجموعة من السجاد الالماني ماركة عجمي الشهيرة ، وتلفزيونات مدياتور وأمباسادور وموديلات عديدة من ثريات البرونز ، وجميع الادوات المنزلية ماركة جيبسون وزانوسي .

ان مؤسسة اسطفان للتجارة في فروعها الثلاثة ، فرن الشباك ، وفيوليتا — الفبيري ، وديناميك ستورز — الدورة، تقدم دوما أجود الاصناف والخدمة الممتازة وتسهيلات في الدفع تناسب جميع الميزانيات ■

"بنك فوجي" يفتتح مكتبًا لتمثيله في بيروت



افتتح بنك « فوجي ليمتد » ، احد اكبر المصارف التجارية اليابانية في طوكيو ، مكتبا لتمثيله في بيروت بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي .

وسيعمل المكتب الجديد كهمزة وصل للعمليات المالية بين لبنان والشرق الاوسط ، وبين مقر بنك « فوجي ليمتد » في طوكيو ، كما سيقيم اتصالات دائمة مع القطاعين الخاص والعام في المنطقة حيث سيكون جاهزا لتقديم اية معلومات تجارية ومالية او غيرها من المعلومات اللازمة .

ويرأس المكتب السيد تاكا يوشي يوكو ياما الذي امضى في خدمة بنك فوجي ١٩ عاما .

وصرح ناطق بلسان البنك ان الدافع الى قرار اختيار بيروت مقرا للمكتب الذي سيمثله كان خاضعا لاعتبار ان العاصمة اللبنانية هي المركز التجاري والمالي للشرق الاوسط .

ويقع المكتب الجديد في الطبقة الثامنة عشرة من مبنى مركز سان شارل — شارع عمر الداعوق .

اسعار بيع العملات

اقفلت السوق المصرفية اللبنانيةامس ، بسبب التعطيل الرسمي لمناسبة رأس السنة الهجرية ،واقتصرت العمليات النقدية على مبالغ محدودة لدى الصرافين .

وكانت هذه العمليات تجري وفقالاسعار اقفال اول امس ، حسب نشرة البورصة التالية :

الكورون الدانمركي	٣٦٦٥٠	اللیرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٤٣٠	الليرة السودانية	٤٧٠٫٠٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٥٫٠٠	الليرة الاسترلينية	٥٤٥٫٠٠
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢٫٥٠
الدينار العراقي	٧٢٥	الليرة السورية	٦٢٫٩٠
الدينار الاردني	٧٤٥	الليرة التركية	١٦٫٥٠
الدينار الكويتي	٨٢٠	المارك الالماني	٨٧٫٧٥
الدينار الليبي	٦٨٠٫٠٠	المارك الالماني حوالة	٨٧٫٢٠
درهم الامارات العربية	٦٠٫٥٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٢٤
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	الريال الايراني	٣٫٥٨
الدولار الكندي	٢٤٥	ريال قطر	٦١٫٩٠
الدولار الاميركي	٢٥٠	الريال السعودي	٦٩٫٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٠	الروبية الهندية	٤٨
الدراخما	٧٫٥٠	الشلن النمساوي	١٢٫٣٥
الفلوران الهولندي	٨٤٫٥٠	الالف ين ياباني بنكنوط	٨٢٠
الالف فرنك افريقي	٩٢٠	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٧١		
الفرنك الفرنسي	٤٦	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي تجاري	٤٧٫٨٥	الليرة العثمانية التجارية	٧١٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٤٦٫٨١	الليرة العثمانية الرشادية	٨٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣٫٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٧٠٠
الالف لير ليطالي بنكنوط	٣٢٨	البيزوس المكسيكي	٤٤٠٠
الليرة القبرصية	٧٠٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٤٠٠
الليرة المصرية	٣٦٨٫٠٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٤٤٠٠

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الجنرال .. والغزالة !

لماذا استقال الجنرال آريل شارون ، قائد قوات الثغرة الاسرائيلية غربي قناة السويس؟ ولماذا آثر ترك خدمة الجيش الاسرائيلي برغم تصريحات له قريبة أكد فيها تمسكه بالبقاء في الخدمة العسكرية مهما حدث او يحدث ؟

لماذا ؟

□

اذا قيل ان السبب هو اعلان الاحتجاج على انسحاب القوات الاسرائيلية من الثغرة تطبيقا لما جاء في اتفاقيات الفصل بين القوات — فلعلي اقول ان ذلك التفسير يصبح تبسيطا للامور باكثر مما هو جائز ، ازاء ظواهر ووقائع تستحق منا دراسة اكثر عمقا ، وليس بالضرورة اكثر تعقيدا

... واذن ما هو السبب ؟

□

ان الاجابة على اي سؤال فيما يتعلق باي تصرف سياسي تمر في الغالب بثلاث مناطق : منطقة ما هو «خاص» — ومنطقة ما هو « خاص عام » — ومنطقة ما هو « عام » .

ذلك انه لا يمكن مهما فعلنا ان نعزل اي تصرف عن مشاعر ومزاج صاحبه ، وحتى اذا كان التصرف سياسيا فانه في الاصل انساني

وهذه منطقة ما هو « خاص »

ثم ان الحدود الفاصلة بين ما هو خاص وما هو عام ليست حادة وقاطعة كانها خط اسلاك شائكة محاط على الناحيتين بحقول الغام مبثوثة

وهذه منطقة ما هو « خاص عام » في اي تصرف ، اي المنطقة التي تختلط فيها النزعات الشخصية بالاعتبارات الاوسع من شخص صاحبها

واخيرا فان وراء كل تصرف سياسي بالتاكيد قضية ...

وهذه منطقة ما هو « عام »

واذا طبقنا هذه المقاييس على استقالة الجنرال آريل شارون وبدانا بمنطقة ما هو خاص في الاسباب التي دعته الى الاستقالة من الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع — لوجدنا ما يلي :

❶ ان شارون يشعر انه لم يعد له عمل في خدمة الجيش الاسرائيلي ،ولقد شعر بذلك من قبل في شهر يوليو سنة ١٩٧٣ حينما طلب احالته على التقاعد بعد سنوات في قيادة الجبهة الجنوبية — مع مصر . وكان دافعه الى هذا الطلب في ذلك الوقت هو معرفته مقدما بان الحكومة الاسرائيلية قررت تخطيه في التعيين لمنصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة الاسرائيلية بعد انتهاء خدمة الجنرال دافيد اليعازر في هذا المنصب واتجاه الترشيح في الغالب الى الجنرال اسرائيل تال

ولقد تصور الجنرال شارون — ربما لوهلة — أن دوره في فتح الثغرة غرب قناة السويس قد يعطيه فرصة جديدة على القمة أو يقربها في هرم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، ولكن الشواهد كلها اقنعته بان ذلك احتمال مستبعد تماما

❷ وكان اكثر ما اقنع شارون بذلك هو تعيين الجنرال « افراهام آدان » قائدا للجبهة الجنوبية — مع مصر . والعلاقات بين «شارون» وبين « آدان » متوترة وكانت بين الاثنين اتهامات متبادلة اثناء عملية فتح الثغرة في غرب قناة السويس ، فقد كان اتهام « آدان » « لشارون » بانه اندفع في مغامرة خطرة دون أن يتخذ ضمانات تامينها ، وحتى على فرض نجاحها فان الحرب ليست العاب قمار ترتهن بالحظ وحده — ولما اتهام شارون لآدان فقد كان«التردد باكثر مما ينبغي» والبطء باكثر مما هو لازم ، والعجز عن تدعيم واستغلال نجاح ظهرت بوادره »

وقد دارت هذه الاتهامات كلها على الهواء بأمواج شبكات الاتصال على مستوى القيادات العسكرية العليا في الحرب ، وكانت مسموعة في الساعات الاولى من فتح الثغرة حين اندفع « شارون » بمجموعات ميكانيكية خفيفة وطلب الى الجنرال آدان ان يتبعه بلواءين من المدرعات ، واراد آدان أن يؤمن دخول قواته الى الثغرة واعتبر شارون أن آدان تلكأ

❸ ان « شارون » يجد ان بقاءه في الجيش يضر به ماديا لانه يجعله بعيدا عن مزرعته في بئر سبع ، وهي مزرعة مساحتها الفان وخمسمائة فدان ، وقد قال شارون من قبل : ان خدمته في الجبهات المختلفة اضرت بمزرعته لان ابتعاده عنها قلل من رقابته على انتاجها ، على ان هناك آخرين يقولون ان خدمة شارون في الجيش خصوصا فترة عمله في القيادة الجنوبية لم تلحق ضررا — بل جلبت نفعا — على مزرعة شارون، لان جرارات الجيش عملت بالقرب منها ومهدت طريقا مؤديا اليها !

. . . . .

. . . . .

... وباختصار وفي ناحية الاسباب الخاصة فان شارون يشعر انهم تخطوه على سلم القيادة العليا ، ثم وضعوا فوقه رجلا لا يحبه وهو آدان ، ثم ان مصالحه المادية قد تتاثر

▲▲▲

نصل الى منطقة الاسباب « الخاصة العامة » وعندما نجد ما يلي مما يدفع الجنرال شارون الى الاستقالة من خدمة الجيش:

❶ أن مجموعة «ليكود» التي يرأسها مناحم بيجين ، والتي لعب شارون نفسه دورا كبيرا في تكتيل عناصرها في شهري اغسطس وسبتمبر ١٩٧٣ — قد اختارته في قائمتها الانتخابية ، وجاء ترتيب اسمه الخامس في هذه القائمة ومعنى ذلك أن له مقعدا في الكنيست — الجديد — ينتظره اذا رغب وهذا مكان مناسب له خصوصا وهو يريد أن يثير مسائل كثيرة مما جرى في الايام الاولى لحرب اكتوبر

وبالتاكيد فان تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي شكلت برئاسة قاضي المحكمة العليا لتحديد مسئولية القصور في الاستعداد للحرب يوم ٦ اكتوبر — سوف يذهب الى الكنيست او على الأقل الى لجنة الامن والدفاع فيه وهذه فرصة في رأي شارون لا تعوض لكي ينتقم من كل الذين اساءوا اليه حين تخطوه او خالفوه

وقد كان آخر ما قاله شارون وهو يغادر مركز قيادته في غرب قناة السويس لآخر مرة هو :

— سوف اذيقهم طعم الجحيم »

ولم يكن بالطبع يتكلم عن المصريين !

❷ ان الجنرال شارون قد بدا يشعر أن هناك نظاما للانضباط الحديدي سوف ينزل على الجيش الاسرائيلي بعد الأضرار البالغة التي احدثها تسيب الايام الاولى من الحرب على الجبهة المصرية وحين كان الاقتتال بين جنرالات الجيش الاسرائيلي على اشده بينما كان القتال مع الجيش المصري في ذروة ضراوته

ولقد وضع الجنرال ديان — وهو الوحيد الذي ظل شارون الى آخر لحظة يحترمه ويحتمي به — قواعد جديدة للعلاقات العامة في الجيش الاسرائيلي وبينها حظر دخول الصحفيين الاجانب الى قيادات الجيش الا لمهام محددة لساعات محدودة ، كما انه قد اصبح محظورا حظرا باتا ان يتحدث ضباط الجيش الاسرائيلي الى « الغير » بدون وجود مسئول من المخابرات الاسرائيلية له وحده أن يقرر حدود ما يقال وما لا يقال

ومعنى ذلك كما يقول شارون بنفسه « انهم يريدون وضعي في قميص من الحديد »

❸ ان شارون نفسه احس بان الراي العام الاسرائيلي مجروح من السلوك العام والعلني لجنرالاته وقت المعركة، والجيش الاسرائيلي له مكانة خاصة في المجتمع الاسرائيلي وهذه المكانة حجمها بحجم مشكلة الأمن في اسرائيل تماما، ومشكلة الامن في اسرائيل هي كل حياة اسرائيل ، ومن هنا نستطيع تصور مكانة الجيش الاسرائيلي في مجتمعه

ولقد احس شارون — كما احس غيره — ان الراى العام الاسرائيلي يريد ابعاد الجيش عن الصخب السياسي ، والراى العام الاسرائيلي مفتون بمقامرة شارون ولكن الاغلبية فيه تفضل أن تسمع شارون يقول ما يريد بملابس مدنية ... ويضايقها ان تسمع منه وهو باللون «الكاكي» كما يقولون !

وهكذا احس شارون أن « جمهوره » يريد أن يسمع منه ولكنه يريده في زي آخر .

. . . . .

. . . . .

... وباختصار وفي ناحية الاسباب الخاصة العامة فان شارون وجد ان مقعد الكنيست افضل بالنسبة له ، ثم انه يعطيه حريته التي يطلبها في الكلام ، ويكسوه بزي آخر لا تتمزق امامه مشاعر الجمهور الذي يريد ان يسمعه ، واذا كان مستقبله في الجيش قد توقف فان مستقبله في السياسة على وشك ان يبدأ ...

▲▲▲

هكذا تبقى منطقة الاسباب العامة التي دعت — واكاد اقول ارغمت — الجنرال شارون على الاستقالة من خدمة الجيش

وهذه المنطقة هي القضية ذاتها او هي الصلب من القضية

واظن ان هذه المنطقة هي مسافة الخلاف الكبير في التفكير العسكري الاسرائيلي حول القيمة الحقيقية للثغرة التي فتحها الجنرال شارون في غرب قناة السويس :

● هل كانت هذه الثغرة عملا حربيا عظيما غير نتيجة حرب اكتوبر من نكسة لاسرائيل الى نصر حرمت في اللحظة الأخيرة من ثماره [وهذا هو راى الجنرال شارون]

او :

● ان هذه الثغرة كانت مغامرة خطرة نجحت عمليا ونفسيا لساعات او لاسابيع ولاسباب خارجة عن تخطيط مدبريها ويستحسن تصفيتها بكرامة وهدوء [وهذا هو راى عدد آخر من جنرالات اسرائيل وفي مقدمتهم الجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان السابق والمشرف على تنسيق العمليات على جبهة سيناء]

ولقد بدا هذا الخلاف من ثاني يوم في حرب اكتوبر وظل محتدما طول فترة العمليات وبعدها وتجاوز النطاق العسكري وعلت النبرات السياسية فيه على غيرها من اصوات الكلام !

□

وربما اقتضانا الامر ان نلقي نظرة ابعد على عملية الثغرة ، بدايتها كفكرة ، ثم التخطيط لها ، ثم تنفيذها ، ثم نتائجها الظاهرية والحقيقية .

ويمكن تلخيص ذلك كله فيما يلي :

❶ لقد كانت اسرائيل تحاذر دائما من اي مغامرة في غرب قناة السويس ، وبعد معارك الايام الستة ، فقد كان الطريق مفتوحا امامها وحتى القاهرة ، ولم يخطر ببال احد — على سبيل الجد — أن يعبر القناة لان المخاطر شديدة واولها الامتداد البعيد باكثر مما هو محتمل بالنسبة للجيش الاسرائيلي ، وثانيها الاقتراب من مناطق الكثافة السكانية المصرية — واسباب اخرى .

كان الطريق مفتوحا امامها في الغرب ومع ذلك توقفت اسرائيل على الضفة الشرقية سنة ١٩٦٧ ولم تعبر ولا بقارب مطاط واحد .

❷ بدا التفكير في عملية محدودة في الغرب سنة ١٩٧٠:

في اعقاب حرب الاستنزاف الشهيرة ، وفي اعقاب نجاح مصر في بناء حائط الصواريخ العتيد على الضفة الغربية لقناة السويس وكان هذا الحائط اكبر شبكة صواريخ عرفها العالم ، وكان من اثر بناء هذا الحائط ان اصبح الطيران الاسرائيلي — وهو سلاح الردع الاساسي — عاجزا تماما عن العمل فوق القوات المصرية .

ورأت القيادة الاسرائيلية انها سوف تكون في مأزق صعب اذا حدث واستؤنفت حرب الاستنزاف او اذا حدث وقامت مصر بعملية اكبر لعبور قناة السويس .

وهكذا بدا التفكير في عملية اسرائيلية محدودة في الغرب تقوم بها قوة عمل اسرائيلية خاصة تكون مهمتها تحطيم جزء من شبكة الصواريخ لفتح ثغرة فيها تستغلها الطائرات الاسرائيلية لكي تتم بامان تدمير الحائط كله ، ومن ثم تصبح قوات الجبهة المصرية تحت رحمة الطيران الاسرائيلي .

❸ لقد كان هذا التفكير دائرا — بشهادة الجنرال حاييم بارليف رئيس الاركان في ذلك الوقت — حينما عين الجنرال شارون قائدا للجبهة الجنوبية — مع مصر .

واهتم شارون بهذه الفكرة ، وشارك في التخطيط لها ، واختار بنفسه مجموعات عناصر العمل التي تكلف بها ، وكان هو نفسه الذي صك لها اسمها الرمزي الذي عرفت به من وقتها وحتى الان وهو اسم : « الغزالة » .

ولعل هذا الاسم الرمزي نفسه يشير الى التصور الحقيقي وراء هذه العملية : حركة سريعة وخفيفة .. تعبر القناة بقفزة واحدة .. وترمح هنا وهناك في لمح البصر ، ثم تفر عائدة من حيث أتت بعد أن تتم دورها ، او يلحقها الصياد فيصيبها ، بعد ان تكون قد فتحت ثغرة في السماء وليس ثغرة على الارض، اي ازاحت جزءا من حائط الصواريخ.. دون ان تحتل ارضا عليه او من حوله !

وبلغ من اهتمام شارون « بالغزالة » انه استكشف مواقع العبور المحتمل بنفسه واختار منها موقعا عند نقطة الدفرسوار وامر سلاح المهندسين في هذا الموقع ببناء منطقة تجمع للدبابات والمصفحات ، وبتخفيف الحاجز الترابي على القناة ليسهل فتح فجوة فيه اذا جاء وقت تنفيذ العملية ، وبوضع علامات من الاحجار الحمراء هناك لتكون دليلا لقوة العمل جاهزا يشير لها نحو منطقة الاختراق اذا حانت الفرصة .

❹ وفي يوم الجمعة ٥ اكتوبر، وقبل اربع وعشرين ساعة من بدء العمليات وصل الجنرال شارون الى مقر القيادة الجنوبية المتقدم في ام خشيب .

كان شارون قد استدعى للخدمة ضمن من استدعوا من كبار الضباط في اسرائيل بعد أن احست القيادة الاسرائيلية بنية هجوم مصري واسع .. وشيك .

وتوجه « شارون » الى غرفة العمليات حيث كان يجلس قائد الجبهة الحالي — وقتها — ومرؤوسه السابق — من قبل — « الجنرال جونين » وعدد من اركان حربه .

واشترك الجنرال شارون في مناقشة حول التطورات المحتملة عرضت فيها مجموعة من صور الاستطلاع التي التقطتها الطائرات الاسرائيلية ، وأمسك الجنرال شارون ببعض هذه الصور يتأملها ويقول :

— هذه معدات عبور واضحة في الصورة .. معنى ذلك انهم سوف يهاجمون.. بهذه الاوضاع التي اراها امامي فان هجومهم سوف يجيء في ظرف ساعات قليلة ..

وبدا شارون يعرض مقترحات وتصورات احس ان جونين لا يشاركه فيها فحاول الاتصال بموشي ديان في تل ابيب ، ثم تمكن من الاتصال بدافيد اليعازر في مقر قيادة « تساهال » — جيش الدفاع الاسرائيلي ، وكان رأي الجنرال دافيد اليعازر ان تكون المسئولية للقائد المسئول [جونين] وأن يلتزم شارون بالتسلسل القيادي في عرض أي مقترحات له .

❺ وبعد الظهر بقليل من يوم ٦ اكتوبر العظيم في مصر ، صدر القرار وانطلق الرجال ولم تمض ساعات حتى كان خط بارليف قد سقط امام الموجات الاولى للهجوم المصري .

أخذت قوات الخط كلها بالمفاجأة رغم ان اشارة استعداد كانت قد ارسلت لها ، وتبين فيما بعد ان هذه الاشارة لم تصل بسبب ارتباك القيادة وخطوط اتصالاتها .

وكان شارون قد ترك مقر القيادة العامة المتقدم وقضى الليل في قيادة مدرعات اتامها على عجل للقوات التي وضعت تحت امرته ليقوم بالهجمات المضادة الاولى .

وعند ظهر اليوم التالي كان شارون في حالة عصبية بالغة حملها معه وذهب الى المقر المتقدم للقيادة العامة في الجنوب

كان سبب عصبيته هو معارك الدبابات التي وقعت في الصباح أمام الفرقة الثانية مشاة المصرية ضمن قوات الجيش الثاني .

لقد فوجيء شارون في هذه المعارك بجندي المشاة المصري يحمل الصواريخ المضادة للدبابات من طراز مولوتكا ، كما فوجيء بكتائب المدرعات الملحقة بفرق المشاة المصرية .

واتذكر انني زرت ساحة هذه المعارك فيما بعد مع الجنرال اندريه بوفر ونظر الجنرال بوفر الى آثار المعركة من حوله ، ثم قال بتاكيد خبير يعرف مايقول:

« استطيع ان اشهد بما اراه من حولي الآن ، انكم هنا حاربتم باكفأ مستوى يعرفه العصر » .

وربما كانت ملاحظة الجنرال بوفر فيما بعد هي نفس السبب الذي جعل الجنرال شارون — من قبل — يشعر بالعصبية فقد رأى نفسه يفقد في هذه الساحة وحدها تصف لواء باكمله من مدرعاته .

❻ احس شارون بمنطوق ما قاله بنفسه ان الخطة المصرية في هذه المرحلة — وبعد اتمام العبور وظهور خمس فرق من الجيش المصري فجأة على الضفة الشرقية لقناة السويس — تتلخص في « ان المصريين يريدون ان يجرونا الى مهاجمتهم بالدبابات وحين نقترب منهم فانهم يصدموننا بصواريخهم المضادة للدبابات وبدباباتهم نفسها » .

واسرع الجنرال شارون الى مقر قيادة الجنرال جونين ليعرض تقديره ويقول وبالحرف طبقا لما ذكره هو فيما بعد :

— اذا استمر الوضع على هذا الحال فاننا سوف نخسر ... اننا الان نرقص على انغام مصرية ولابد أن نتوقف عن ذلك فورا » .

وكان الجنرال جونين في حالة يرثى لها .

كان قد فقد سيطرته على نفسه وعلى الجبهة التي يقودها

وكان ضباطه من حوله قد احسوا بتاكله من الداخل منذ الساعات الاولى للهجوم ، وبدا ذلك واضحا من تصرفاته العادية حتى عندما مد يده الى فم احد معاونيه فانتزع منه سيجارة كان يدخنها والقى بها على الارض وراح يدوسها بقدمه حتى طحنها تقريبا وهو يقول :

— هل تدخن يوم السبت ..

هل نسيت انك يهودي ! » .

كانت هذه هي حالة جونين عندما دخل عليه شارون ، وادرك شارون على الفور انه امام رجل تم انهياره داخليا او هو يقترب الانهيار التام من داخله .

وكان سؤال جونين لشارون وهو يحاول السيطرة على اعصابه :

— ما هي توصياتك ؟

وقال شارون على الفور :

— لابد ان نوقف الاسلوب الذي نقاتل به الآن .. لابد ان ناخذ نحن زمام الهجوم في ظرف ملائم لنا » .

ثم برقت الفكرة في عينيه وقال على الفور :

— انني افكر في « الغزالة »!

ورفض جونين الفكرة بشدة .

وتطورت المناقشة الى مشادة بين الجنرالين وكانت هذه هي المشادة التي قال فيها شارون لجونين عبارته المشهورة :

— جونين .. لو كان لي راي فيما يحدث لما كان لك مكان هنا في هذه القيادة » .

وتركه وخرج بدون استئذان

وكان اول ما فعله الجنرال جونين بعد ذلك هو انه طلب من مركز اتصالاته الرئيسي ان يضع شبكة اتصالات قيادة الجنرال شارون تحت الرقابة وان يتسمع على كل الرسائل الصادرة منها سواء للقيادة العامة او لقواد الالوية المدرعة مع شارون !

❼ ووصلت الصورة الى القيادة العامة في تل ابيب وتقرر ارسال الجنرال حاييم بارليف — وزير المواصلات وقتها ورئيس هيئة الاركان السابق — الى سيناء لتنسيق القيادة بين الجنرالين المتخاصمين هناك ، ودعا بارليف الى اجتماع لبحث الموقف حضره شارون .

وعرض شارون وجهة نظره :

● لابد من تحويل « تيار الحرب » لتاخذ اسرائيل زمام الهجوم .

● الحل في رايه هو «الغزالة» مع تعزيزها بقوات اكبر وتوسيع نطاق مهمتها .

● اذا حدث اختراق الى الغرب بخطة الغزالة فسوف يصاب التفكير المصري بشلل وارتباك .

● ان الهجوم في الغرب سيقوي الروح المعنوية بين القوات ووراء القوات هناك في اسرائيل بعد كل ما وقع من صدمات .

● ان القتال في الغرب قد يعطي الجيش الاسرائيلي فرصة للمناورة الواسعة بالدبابات ولحركات الاختراق والتطويق والابادة .

● ان اي نجاح يحدث هناك مهما كان محفوفا بالمخاطر يمكن احتماله لان الدول الكبرى لن تسمح باستمرار الحرب طويلا ولابد أن يتوقف اطلاق النار على الجبهة في ايام ومن اللامسياسيا ان يكون للجيش الاسرائيلي في تلك اللحظة قوات في الغرب »

واستمع بارليف الى بقية وجهات النظر ، ثم كان رأيه :

— ان الوقت مازال مبكرا للتفكير في عملية « الغزالة » وان هناك محظورات ما زالت عليها :

● ان القتال قد يستمر اياما اخرى قبل صدور قرار بوقف اطلاق النار يحمي قفزة «الغزالة» في الغرب .

● ان الخسائر العالية في معارك الدبابات لا تسمح ببعثرة الوية مدرعة قد تشتد الحاجة اليها اذا حاولت القيادة المصرية تطوير هجومها في الشرق

● ان هناك فرقة مصرية مدرعة موجودة كاحتياطي استراتيجي في الغرب وتدخلها يستطيع قتل « الغزالة » على الفور .

وكان قرار بارليف بعد ذلك هو انه لاباس من تخويل شارون بالاستعداد لتنفيذ عملية الغزالة شريطة ان ينتظر اشارة تصله فيما بعد وعندما ترى القيادة العامة ان الظروف اصبحت مهياة .

وفي يوم ١٤ اكتوبر ونتيجة الحاح مستمر من الجنرال شارون الذي بدا يحصل في ذلك الوقت على تاييد الجنرال ديان — الذي وجد نفسه مكشوفا الى اقصى حد امام جميع اعدائه السياسيين ، والذي كان يتحرق شوقا الى اي عملية براقة — صدرت الاشارة الى شارون بان يكون جاهزا للعمل في ظرف ست ساعات .

ولم يقف بارليف موقف المعارضة لاسباب شرحها :

● ان جهود وقف اطلاق النار على وشك ان تصل الى نتيجة

● ان المعونات الامريكية اصبحت سيلا متدفقا على اسرائيل

● أن الفرقة المدرعة المصرية التي كانت احتياطيا استراتيجيا في الغرب قد عبرت الى سيناء لتطوير هجوم مصري كان القصد منه التخفيف عن سوريا

وكان تفكير « بارليف » في عملية الغزالة محددا باهداف معينة :

● فتح ثغرة في حائط الصواريخ المصري تمكن الطيران الاسرائيلي من العمل بحرية فوق الجيوش المصرية

● احداث اثر نفسي عميق على التفكير العسكري المصري

● الاحتفاظ بمواقع في الغرب يمكن ان يحميها وقف اطلاق النار ويمكن ان تكون المساومة عليها بعده

❽ بدات قفزة « الغزالة » في الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاثنين ١٥ اكتوبر وكانت العملية مغامرة بكل المصادفات التي يمكن ان تلقاها مغامرة

ولست اريد الآن — ولا هو موضوع هذا الحديث — ان ادخل في تفاصيل عملية الغزالة وسير وقائعها، ولكن اليوم الذي تنشر فيه اشارات شارون من مقر قيادته المتحرك — وكان من خمس مصفحات تتوسطها عربة قيادته — سوف تظهر صورة غريبة

اشارات تشتم قادة تشكيلات شارون انفسهم لانهم تعطلوا عن اللحاق به امام هجمات مضادة قامت بها وحدات من الجيش الثاني

اشارات تشتم سلاح المهندسين لتاخيره في مد الكباري التي تعبر عليها المدرعات لتعزيز الطلائع الاولى التي دخل بها شارون

اشارات تشتم الجنرال افراهام آدان قائد المدرعات الذي كان عليه ان يلحق شارون بلواءين من الدبابات ولكنه تأخر لأنه اراد ان يتاكد ان مداخل الثغرة مؤمنة وان الجسور التي كانت تحت قصف مصري شديد قد اصبحت مفتوحة

وسادت الفوضى شاملة لايام على هذا القطاع من الجبهة في الغرب

وكانت الفوضى هي التي ساعدت شارون من حيث لا يدري في حين انها كان يجب ان تكون القاضية عليه !

— البقية على الصفحة ١٠ —

محمد حسنين هيكل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

(تتمة الصفحة ٩)

ونزل قرار وقف اطلاق النار على الجبهـــة ، ولم يلتزم به شارون ،ولم يكن يستطيع ــ من وجهة نظر عسكرية بحتة ــ ان يلتزم به لان قواته في اوضاع ٢٢ اكتــوبر كانت معرضـــة ومكشوفة الى حد خطير ثم انه لم يكن قـــد وصل بعـــد الى مواقع يحقق منها هدفا اضافه الى اهدافه وهــو قطع طــريق الجيش المصرى الثالث

هــكذا واصـــل « شارون » تقدمه تحت وقف اطلاق النــار ونزل جنوبا فاحاط بالســـويس واحتل تقاطع الطرق بينها وبين القاهرة ومد خطوطه الى الادبية وحاول الوصول الى السخنة !

⑨ كان وضع قوات الثغــرة ــ على حد تعبير الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفى الكبير بعد وقف اطلاق النار ــ هشـــا

وربما كانت اخطر نتيجة لهذه الثغرة هي الاثر السياسي والنفسي

ومن وجهة نظر عسكرية فقد اصبح وضع قوات الثغرة في نطاق مقدرة العمل المصرى في اللحظة التى امكن فيها حشـــد قـــوات جديدة من فرق المشــــاة ومن المدرعات والمدفعية تحــكم من حولها حصارا كاملا

وبهذه الطريقة اصبح وضع القوات الاسرائيلية على الجبهة المصرية كلها ــ وليس في الثغرة فقط ــ وضعا غريبا :

عززت الثغــرة خــوفا من الضغط المصرى المحتمل عليها او اقتحامها فاصبحت قوتها سبعة الوية

ولحماية الطرق والمداخل اليها فقد وقفت على الغرب خمسه الوية اخــرى مهمتهـا حمــاية مواصلات الثغرة

وهذا كله غير عشرة الوية وزعت امــام الجيشين الثــانى والثالث

ووراء هـــذا كله احتياطى استراتيجى متاهب للعمل

اى انه كان لاسرائيل ما بين خمسة وعشرين وثلاثين لواء في سيناء تحت التعبئة العامة وتحت التوتر الشديد وامام الخطر في اى لحظة

وتصـــبح المقـــارنة مهمة اذا تذكرنا ان القوات الاسـرائيليـــة المعبأة على كل الجبهات العربية قبل حرب اكتوبر كانت ســـبعة الوية في حالة تعبئـــــة كاملة وخمســة الوية في حالة نصـــف تعبئة

وكان الوفــد العســـــكرى المصرى في جنيف منبهـــا الى خطورة وضع القوات الاسرائيلية على الثغرة وفي سيناء وقد قال رئيسه صراحة :

ــ ان احدا لا يمكن ان يخيفنا بهذه الثغرة فنحن نعلم قيمتهـــا العسكرية ، فهى معرضة ، ثم ان حمايتها تحتـــاج الى تعبئـــة ضخمة وراءها في سيناء »

وكان رد الجنرال جور رئيس الوفد الاسرائيلى ملتما حين قال :

ــ ان قوادنا يرون ان هناك فوائد كثيرة تعود علينا من بقاء هذه الثغـــرة وهم يرون امكان استغلالها واما عن التعبئة فنحن نستطيع احتمالها سنة وسنين !»

وقال الوفــد العســـــكرى المصرى :

ــ لــيكن فلتبق الثغـــــرة ولتعودوا الى خطوط ٢٢ اكتوبر»

وكان رد جور بسرعة «ان هذا مستحيل عسكريا »

⑩ كانت المناقشـــة مازالت دائرة في اسرائيل حول قيمـــة الثغرة

كان الجنرال شارون وهـــو مغرم بالتعبيرات الملونة يقول في اجتماعات القيادة العـــامة في تل ابيب :

ــ ان الثغرة مسدس مصوب الى قلب مصر ... ثم هى حبل حول رقبة الجيش الثالث »

وكان راى غيره :

ــ ان الثغرة قد ادت دورها النفسي والسياسي وهذا يكفي اما عسكريا فالمسالة تختلف

هل تستطيع ان نتقدم من هذه الثغرة لتهديد القاهرة مثلا ... ؟

ان الجيش الاسرائيلي بكمله لا يكفي وحده لتهديد القاهرة

واما عن الجيش الثـــــالث فحصاره مرهون بوقف اطـــلاق النـــار فان الجيش الثـــالث قد يصبح في مصيدة ولكن قـــوات الثغرة هي الاخرى سوف تصبح في مصيدة وهـــذا ما لا تستطيع اسرائيل تحمله »

وكان هؤلاء يضيفون :

ــ ان بقـــاء قوات الثغـــرة يعرضها لحرب استنزاف يومية وهو ما تخشاه اسرائيــل حتى ولو كان ضحايا حرب الاستنزاف قتيلا واحدا كل يوم

ثم ان بقاء قوات الثغرة معناه بقاء حالة التعبئة العامة وهـــو ما لا تستطيع اسرائيل احتماله الى وقت غير محدود »

وانتهت المناقشة

وعرف شـــــارون انه خسر نظريته داخل الجيش الاسرائيلى

ان قيادة الجيش الاسرائيلى وافقت ــ ضمن اتفاقية الفصل بين القوات ــ على سحب قوات الثغرة والانســــحاب الى خط المضايق

▲▲▲

لقد وجد نفسه وحيـــدا في النهاية ، عن كل الفكر السائد في القيادة الاسرائيلية ، مهزوما داخل المؤسسة العسكرية التى ينتمى اليها

كان يظن ان بيده مســدسا موجها الى قلب مصر ، وحبـــلا حول رقبة الجيش المصرى الثالث

وبقرارهم النهائى فلقد قالوا له جميعا وببساطة :

انه ليس في يده مسدس... وليس في يده حبل »

وتنتهى مغامرة شارون ... وتنتهى معها خدمته العسكرية كلها ! ...

وهذه هى القضية !

محمد حسنين هيكل

(تتمة الصفحة ــ ١)

● احكام حصار النفط على الـــدول العنصرية .

● مشكلة النفـــط بكـــل جوانبها .

● التعاون الاقتصادي بين الـــدول العربية ــ الافريقية ..

تم دعاني وزير الخارجية السوداني الى لقاء معــه في حفــل الاستقبـــال الذي تقيمه سفارة السودان بفندق « هيلتون » ، مساء نفس اليـــوم .. وتقدم ليحتل مقعده بين اخر وفـــد افريقي واول وفد عربي على الطاولة المستديرة في شكل حدوة حصــــان ، يجلس في منحنها محمود رياض امين الجامعة العربية ، والـــى جانبـــه ايكانغاكي سكرتير المنظمة الافريقية ..

وقد حضر الاجتماع من الدول العربية .. مصر ، والجزائر ، وسوريـــا ، وليبيا ، والعـــراق ، والكويـــت ، والسودان ، والسعودية ، ودولـــة الامارات ، والبحرين ، وقطر .

وعن افريقيا سبع دول تم انتخابها في اجتماع اديس ابابا هي : بتسوانا وزائيري ، وتانزانيـــــا ، وغانا ، والكمرون ، ومالي . ورئيس لجنـــة السبعة هو منصور خالد باعتبـــاره حلقة الوصل العربية ــ السودانية .

وهكذا بدأ الاجتماع الاول لمؤتمـــر التعاون العربي ــ الافريقي .. الـــذي تقررت فكرته في مؤتمر القمة العربـــي بالجزائر ، وفي مؤتمر المنظمة الافريقية في نوفمبر (تشرين الثاني) باديـــس ابابا .. وكان مؤتمر البترول العربي قد كلف السيد عبد السلام بلعيد الوزير الجزائري بمتابعة موضوع التعـــاون العربي ــ الافريقي .. بعدما اثيرت قضية تاثير القرارات العربية النفطية على اقتصاديات افريقيا .. ولكـــن للاسف لم يحضر عبد السلام بلعيـــد اجتماع القاهرة ، ولا زميله في الاسفار احمد زكي اليماني ، وكذلك تغيـــب وزير البترول في اتحاد الامارات لوجوده في رحلة صيد وقنص .. ولم يحضر من وزراء النفط العرب الا الكويت ، والعراق وليبيا ، وسوريا ، ومصر .. الامـــر الذي عكس على الوفود الافريقيـــة ، انطباعا بعدم اهتمام الجانب العربـــي بالاجتماع .

وحتى لا يضيع الوقت في مناقشات ، حددت الوفود الافريقية موعد سفرهـــا في اليوم التالي لافتتاح المؤتمر ، لكـــي تتعجل المناقشات والقرارات ..

لماذا كل العرب ؟

وقلت للوزير احمد هلال وزيـــر البترول والثروة المعدنية المصري :

ــ انني غير مرتاح لهـــذا الطابـــع « العربي ــ الافريقي » الامر الـــذي يحمل شـــكل المواجهة بين العـــرب والافريقيين بينما قضية اسعار النفط ، ليست قضية عربية ، ولا هي قضيـــة كـــل العرب .. فهناك دول عربية لا تصدر نفطا ، وتعاني من مشكلة ارتفاع الاسعار ، وتطلب حلا لها .. تماما كما هو الحال مع الدول الافريقية غـــير العربية . وهناك دول غير عربيـــة ، اشتركـــت في قرار رفـــع سعر النفط ، نيجيريا مثلا وهي دولة افريقية كانت اول من رفـــع سعر النفـــط ، ولذلك كنت افضل لو تم لقاء بين الـــدول الافريقية ــ ودول منظمة الاوبيك كلها .. تدعـــم فيـــه الدول العربية موقف الدول الافريقية ، اي يذهـــب العـــرب والافارقة كجبهة واحدة ، وليس كطرفي مفاوضة ، كما هو الحال الان .. او ان يتـــم لقاء بـــين الدول الســـبع الافريقيـــة ، والدول العربية المصدرة للنفـــط بعيدا عن مقر الجامعة العربية .. ودون اشتراك مصر وسوريا فـــي الجانب العربي ..

وقال الوزير احمد هلال : ان مؤتمر القمة العربي بالجزائر هو الذي بدا بالاهتمام بهـــذه القضية ، كما قـــرر تخصيص ٤٥ مليون دولار لعمل مصفاة تمد الدول بحاجتها من النفـــط .. ولما تقرر في مؤتمر المنظمـــة الافريقية في نوفمبر (تشرين الثاني) تشكيل لجنة السبعة لبحـــث مشكلة الطاقة ، قرر مؤتمر البترول العربي تكليف عبد السلام بلعيد بمتابعة القضية ، ثم طلبـــت سكرتارية المنظمة الافريقية من الامين العام للجامعة العربية تنظيم هـــذا اللقاء ، وهو الذي حدده ..

وبالطبع ــ وهذا رايي وليس راي الوزير ــ فان الامين العام فضـــل ان يعقد الاجتماع في مقر الجامعة ، وتحت رئاسته ليلقي خطابا ويقود الاجتماعات والمناقشات ، حتى ولو بدا ذلك وكانه اجتماع مواجهة عربي ــ افريقي !!

وقال الوزير المصري :

ان مصر وسوريا من دول المنظمـــة المصدرة للنفـــط .. والمؤتمر لن يبحث قضية الاسعار بقدر ما سيبحث تنظيم عملية التعاون العربي ــ الافريقي ..

وقال ان القضية فنية اكثر منهـــــا سياسية فبعض الدول الافريقية اصيبت بذعر من انباء ازمة الطاقة ، فطلبـــت كميات من النفـــط اكبر من حاجتها ، واكبر من قدرتها ، على الاستيعاب .. وقد ابدت السعودية استعدادها لتمويل الدول الافريقية بكـــل ما تحتاجـــه ، ولكن كيف يمكن شحن هذه الكميات ؟ واين يمكن استلامها . وهـــل لدى هذه الدول الافريقية مصافٍ لتكريرها ؟! كل هذه القضايا يجـــب ان تبحث .. كذلك تحديد وسائل مراقبة الشركـــات ، لالزامها باعطاء الدول الافريقية حصتها كاملة (وقد وزع الامين العام علـــى الدول الافريقية عدد «الصنداي تايمز» الذي يتهم شركة « اسو » بانها لـــم تنفذ القرار العربي باعفاء بريطانيا من خفض كميات النفـــط للتدليل على ان الشركات هي المسؤولـــة وليســـت الحكومات العربية) .

عموميات عربية ووضوح أفريقي

وافتتح المؤتمر بخطاب عام مـــن الامين العام للجامعة العربية ، تحدث فيه عن الروابـــط التاريخية بين العرب وافريقيا واشاد بقرارات افريقيا في دعم العرب .. وابلـــغ المؤتمـــر ان الـــدول العربيـــة انجـــزت منذ خمسة ايـــام فقـــط وضـــع النظـــام الاساسي « للبنك العربي للتنميـــة الافريقية » الذي قرره مؤتمر القمـــة بالجزائر .. وقد اكتتب في راسماله بمبلغ ١٩٥ مليون دولار .. كما تقرر اعتماد ١٥ مليون دولار لبرامج المعونات المعنية بين الدول العربية ــ والافريقية ..

ولم يشر بحرف واحد الـــى ازمـــة الطاقة ..!!

وبعده جاء دور سكرتير المنظمـــة الافريقية الذي تكلم بصوت مرتفـــع ، ونبرات واضحة ، وعبارات محـــددة ومباشرة.. وكان حريصا على تاكيـــد عدة حقائق :

● ان هذا لقاء تاريخي لانـــه يتم بين وزراء افريقيين « مفوضين عن ٤٢ دولة افريقية » ، والـــدول العربية لمناقشة قضايا هامة وحيوية .

● ان هذه القضايا هي تأثـــير الحظر البترولي ورفع الاسعار على اقتصاديات الدول الافريقية ..

● ان مستقبل التعاون العربي ــ الافريقي « في الحاضر والمستقبل يتوقف مصـــيره على مناقشاتكـــم ومداولاتكم اليوم »..

● نستطيع ان نرسي التعاون العربي ــ الافريقي عـــلى اسس سليمة .. « اذا ما توفرت الرغبة الحقيقية في ان نتشارك باخـــلاص وتضامن ، بمتاعبنا ومشاكلنا ».

● المنظمة الافريقية ايدت العرب منذ العبور المصري البطولـــــي ، واتخذت قرارا بدعوة وفد فلسطيني للاشتراك في اجتماعاتها المقبلة ..

● قرارات العرب النفطية كانت لها اثار خطيرة على هياكل وتوازن اقتصادياتنا ، وهناك قلق خطـــير في افريقيا حول مصير اقتصادياتنـــا الهشة .. واذا كانت اوروبـــا تستطيع موازنة موقفها برفـــــع سعر السلع الصناعية ، فـــان ازمة افريقيا مأساوية ، لانهـــــا تستـــورد ايضا هذه السلـــع الصناعية !

● هناك دول افريقيـــة مصدرة للمعادن ، تستطيع التحمل « ولكني اتكلم باسم الاغلبية الفقـــــيرة وعددها ٣٦ دولة تعتمد على البنيع الزراعية التي تتحدد اسعارهـــا بواسطة اجهـــزة خارجة عـــن سيطرتنا .. والحل الحقيقـــي والطويل الاجل هو في اقامـــة علاقات تجارية سليمة مع الـــدول العربية »..

● الا ان الحل العاجل «للمشكلة الملحة الان ، وهي دفع ثمن الوقود لا يمكن توفره ، الا في روح الكرم الذي نرجو ان تسود اجتماعـــات هذا المؤتمر ، وبمجرد ظهور هذه الروح سنجد كل الاجوبة الممكنـــة لكـــل القضايـــا الفنية التـــي ستواجهنا ..»

● ان هذا المؤتمر يجب ان يؤكد أن التعاون العربي ــ الافريقـــي ، ليس مجرد سياســـة اعلامية ، بـــل التزام برفاهية الاخرين .. ويمكـــن ان يحقق تنزة كبيرة في طريـــــق التضامن العربي ــ الافريقي ..اذا ما اثبت حقا ان « الصديق هو مـــن يعرف عند الضيق »..

وعقد المؤتمر اجتماعا مغلقا استمـــع فيه الى وجهات النظر العربيـــة ــ والافريقية .. حيث شرح العتيقي ظروف رفع الاسعار ، وشرح احمد هــــلال الجانب الفني من المشكلة .. وتقرر ان يجتمع الجانب العربي على حدة ..

« مشروع مارشال » عربـــي

وفي المساء كنا في حفل الاستقبـــال ، وجاء محمود رياض وعرفت منه :

● ليس هناك اي بحث حول بيـــع النفط بسعر خاص للدول الافريقية .

● ستتشكل لجان فنية لتنظيم احكام الحصار حول الدول العنصريـــة ، ولتنظيم الزام الشركات بتسليم حصـــة الدول الافريقية كما كانت قبل اكتوبـــر (تشرين الاول) ١٩٧٣ . على الا يحل البترول العربي محل بترول آخر كانت تستورده هذه الدول من قبل .

● تقرر رفع ميزانية البنك العربـــي للتنمية الى ٤٠٠ مليون دولار علـــى ان يضع خطة شبيهة «بمشروع مارشال» يعهد فيها الى خبراء عالمين (اقتـــرح محمود رياض اسم هوفمان) وضـــع خطط للتنمية الافريقية يمولها البنك ..

● انشاء صندوق براسمـــال ٢٠٠ مليون دولار يلحق بالبنك فيما بعد لتقديم قروض عاجلة وذلك قبل مارس (اذار) ١٩٧٤ ، وتكليف أمين الجامعة العربية بتنسيق ذلك مع سكرتير المنظمة .

ويمكن ان نلخص تصريحات الدكتور منصور خالد « للانوار » في الاتي :

● يجب ان نميز بوضوح بين هذا اللقاء العربي ــ الافريقي ، وبـــين الدعوات المشبوهة والمعادية التي تحاول تحميل العرب مـــسؤوليـــة اضعاف اقتصاديات الدول النامية .. أو دعوة دول العالم الثالث ، لمطالبة العرب بتحمل عبء المعونة التي ستتطلبها الدول الصناعيـــة .. فهذه الدعوات تهدف الـــــى عزل العرب عن الدول الافريقيـــة بصفة خاصة ، والدول الناميـــة بصفة عامة . اما هذا اللقـــاء فينبثق من رغبة حقيقية في دعـــم وتطوير التعاون العربي ــ الافريقي .. بدليل انه عندما قررت المنظمـــة الافريقية تعيين مستشار لشـــؤون الطاقة ، اختارت مستشارا عربيا هو الدكتور علي والي الوزيـــر المصري السابق .

● الوضع بالنسبة لافريقيا مختلف لاربعة اسباب هي :

١ ــ ان ارتفاع الاسعار قضيـــة سياسية وتجارية ، والدول الافريقيـــة متفهمة لهذه الحقيقة ، ولكن بعضهـــا يدفع ما بين ٣٠ و ٤٠ بالمئة من موارده من العملة الاجنبية ثمنا للنفط .. ويجب ان نجد حلا لهذا الوضع ، والا انهارت اقتصادياتها .. خاصة وان هـــــذه الدول ليست لها مصادر بديلة للطاقـــة (وقـــد تناقشنا في هذه النقطـــة وقلت انه من الضروري ان تشمـــل الاجراءات ، تشكيل لجنة فنية لبحـــث اكتشاف وتنمية مصادر بديلة للطاقة ، اذ ليس من مصلحة الدول الناميـــة ، ان تنقل تجربة الغرب الصناعـــي ، في الاعتماد على النفط كمصدر اساســـي او وحيد للطاقة ، بل لا بد من اكتشاف مصادر اخرى في افريقيا الغنية بمصادرها المائية والنباتية).

٢ ــ لا يمكن الربط بين موقف افريقيا وموقف الدول النامية لان افريقيا كلهـــا وقفت مع العرب .

٣ ــ افريقيا تمثل العمق الطبيعـــي للدول العربية ، حضاريا وتاريخيـــا واقتصاديا واستراتيجيا ، والمطلـــوب الان هو تعميق هذه الحقائق وتاكيدها .

٤ ــ في الوقت الذي يدور فيـــــه البحث عن مجالات استثمار راس المال العربي ، فان افريقيا تشكل افضـــــل مجال .. واذا لم توضع خطة لتنظيـــم هذا الاستثمار مباشرة بين الـــــدول العربية والافريقية، فان الذي سيحدث، هو وضع الارصدة العربية في بنـــوك اوروبا وامريكا .. ثم اقتراض الـــدول الافريقية لهذه الاموال « العربية » من الوسيط الاميركي او الاوروبي الـــــذي يستفيد ماليا وسياسيا ، ويخسر العرب اموالهم وصلاتهم ..

● كما اعترض رئيس لجنة السبعة على خطة عمل بنك التنمية الافريقـــــي في ابيدجان ، لانه يعمل بروح تجاريـــة وقال ان البنك العربي للتنمية الافريقية اذا عمل بنفس الروح فلن يحقق الهدف بل يجب ان يعمل بفهم سياسي ،وبعيدا من المعايير التجارية والمصرفية .. فاما ان يقدم معونات او قروضا بفائدة بسيطة وعلى اقسطاطويلة لمشروعات جاهـــزة يقترحها هو ، او لتمويل مشروعـــــات جاهزة تتقدم بها الدول الافريقيـــــة ، وبنسبة تضررها من ارتفاع الاسعار ..

● وقال انه كان يرجو ان يشترك في المؤتمر وزراء الخارجية العرب ، ولكن الدول العربية اعتبرته لقاء فنيا ...(!)

وانه ايضا كان يتمنى لو ان الاشتراك العربي ، ولو على مستوى النفـــــط جاء على مستوى الوزراء من قبل جميع الدول ..

واخيرا قلت للوزيـــر الذي يمثل همزة الوصل بين العالمين العربـــي ــ والافريقـــي .. والذي أكـــد اختياره ، الدور التاريخـــي للسودان .. قلت له :

ــ ما الفرق بين هذا اللقاء، واللقاء الذي يدعو له نيكسون .. قال :

□ الفرق كبير .. نيكسون يدعو لاجتمـــاع مواجهة ضد الدول العربيـــة ، وباهـــداف سياسية هـــي تحميـــل الدول العربية العبء والمسؤولية .. ولكن لقاء افريقيا ، يتم في اطار التضامن والتعاون ... »

قلت : ارجو ان يفهم العرب ذلك ..

جـلال كشك يكتب من القاهرة
رياض يقترح "مشروع مارشال" عربي للتنمية الافريقية

■ السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية والسيد ايكانغاكي الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اثناء انعقـــاد المؤتمر ■

نيكسون يكرر : لن أستقيل وسأقاتل بشراسة

قال الرئيس الاميركـــي نيكسون مرة اخرى امس الاول ، انـــه لن يستقيل من منصبه ، وانه سيقاتل بشراسة لكي لا تتم تنحيته .

وفي غضون ذلك ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس أن البيت الابيض يواصل ابتداع اساليـــب للمناورة تعد تحديا لذكاء الشعـــب الاميركي .

واشنطن ــ وصف ، ر

هيث يدعو العمال لانهـــاء الاضراب

ناشد رئيس الوزراء البريطانـــي ادوارد هيـــث عمـــال المناجـــم الـــ ٢٨٠٠٠٠ ان يلغوا اضراب التباطؤ في العمل أمس وأن يفتحوا طرقا جديدة للمحادثات .

لندن ــ أ.ب.

بالنبيل قلق من تأثير رفع أسعـــار النفط

قال اللورد بالنبيل وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوســـط في الكويت امس الاول ، انه أعرب عن القلق خلال جولته فـــي الخليج بشان الطريقة التي قـــد تعيق فيها اسعار النفط المرتفعـــة مساعـــدة البلدان الفقيرة .

واضاف انه تبادل الاراء حـــول المشكلات المتعلقة باسعار النفـــط وشحنه .

الكويت ــ ر

واشنطن تحد من استثمارات شركات النفط بالخـــارج

بدأ الرئيس الاميركي نيكســـون حملة لابعاد شركات النفط الاميركية عن استثمار أموالها فـــي الخارج، وحث الكونغرس على الغاء عـــلاوة مقدارها ٢٢ بالمئة تمنح للشركـــات في عملياتها وراء البحار .

هذا ووقع روجرز مورتـــــون وزير الداخلية الاميركي اذنـــا مـــن شانه ان يفتح حقول الاسكا أمام باقي الولايات المتحدة الاميركية .

واشنطن ــ ر

عائلات في كوينزلاند تأكل كلابها الاليفة بعـــد مجاعـــة

قتلت عائلات تعاني من مجاعـــة في موقع « باري كيفز » النائي في كوينزلاند ، كلابها الاليفة ، وطهتها لاطعام اطفالها بعد أن عزلتـــت الفيضانات الموقع . وتتولـــى الطائرات الاسترالية حاليا القـــاء المواد الغذائية على الموقع .

داروين ــ ر

اختتام المؤتمر الاول للتضامن العربي ــ الافريقي

اكدت الـــدول العربية المصدرة للنفط،ضرورة تزويد الدول الافريقية بحاجتها الفعلية من البتـــرول ، مع مراعاة ضمان عدم تسرب النفط الى بلاد تنطبق عـــليها قوانين المقاطعة .

واعلنت الدول العربية المصـــدرة للبترول في بيان صدر عن نتائـــج اعمال المؤتمر الاول للتعاون العربي ــ الافريقي الذي اختتم بالقاهـــرة مساء امس الاول استعدادهـــــا مجتمعة ومنفردة ، لتقديم ايـــة مساعدة فنية للدول الافريقية لشحن البترول اليها .

وأوصى البيـــان بزيادة راسمال البنك ، وانشاء صندوق براسمـــال قدره ٢٠٠ مليون دولار يمنح قروضا غير مشروطة للحكومات الافريقيـــة بفائدة رمزية قيمتها واحد في المئة، على ان يبدأ تسديد هذه القروض بعد ثلاث سنوات على اقساط مدتها خمس سنوات . ودعا الى ان يتـــم قيام هذا الصندوق قبل نهاية شهـــر اذار القادم .

هذا ، ووصف الدكتور سعدون حمادي وزير النفط العراقي نتائـــج المؤتمر ، بانها بناءة ومثمرة . وقال انه نجح في اتخاذ قـــرارات واقعية تحقق استفادة ملموسة وسريعـــة للدول الافريقية .

القاهرة ــ أ.ش.أ ، وا ع

جوبير يبدأ محادثاته في السعودية
السقاف يشيد بموقف فرنسا

يدأ ميشيـــل جوبير وزير الخارجيـــة الفرنسي محادثاته في جده امس مـــع السيد عمر السقاف وزيـــــر الدولـــة السعودي للشؤون الخارجية ، وذكر بوجه عام انها تناولت مختلف القضايا العامة الراهنة ، والقضايا الثنائيـــة بين البلدين .

ومن المقرر ان يستقبل الملك فيصل الوزير جوبير غدا السبت .

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى جده في ساعة مبكرة صباح أمـــس ، وقال ان زيارتـــه هي استكمال للجهود التي بدات بزيارة الملك فيصل لفرنسا في العام الماضي ، والتي اقامت اتصالا مباشرا واساسا عميقا للصداقة بـــين البلدين .

واعرب السيد السقاف الذي كان في استقبال جوبيـــر ، عن سعادته للزيارة باعتبار ان جوبير هو اول وزيـــــر خارجية فرنسي يزور السعودية . كما اشاد بالعلاقات الفرنسية السعودية ، ووصفها بانها علاقات طيبة للغاية تقوم على الود والاحترام المتبادل ، وتهدف الى مصلحة البلدين .

■ وزير الخارجية الفرنسي ميشيل جوبير اثناء مروره في مطار بيروت فجر امس ، ويبدو في استقباله السفيـــر الفرنسي ميشيل فونتين ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

السقاف يشيد بسمعة فرنسا

وقال السقاف : ان فرنسا تتمتـــع بسمعـــة دولية كبيرة ، وهي احدى الدول الكبـــرى التي لا تنسى مواقفها المؤيدة للحريات ، وتحقيق التعـــاون الدولي في جميـــع المجالات . واضاف ان موقف فرنسا خلال الفترة الاخيرة ، كان موقـــف المؤيد للحـــق العربـــي سواء خلال عهد الرئيس الفرنســـي الراحل شارل ديغول ، او خلال عهد الرئيس الحالي بومبيدو .

واكد مسؤولون سعوديون ان اتفاقا لمدة ثلاث سنوات تشتري فرنسا بموجبه ٣٠ مليون طن من النفـــط السعـــودي الخام ، وقد وقع بالاحرف الاولى مـــع فرنسا .

ولم يتضـــح فورا ما اذا كان هذا الاتفاق سيوســـع فورا الى ٨٠٠ مليون طن على مدى ٢٠ سنة كما ذكـــر في باريس . وستتضح تفصيلات الصفقة بعدما يوقع عليها جوبير في السعودية.

ويتوقـــع ان يبحـــث جوبير ، وهو اول وزير اوروبي غربي يقوم بجولة في الشرق الاوســـط منذ حرب تشريـــن الاول ، في اقتراحه بشأن عقد مؤتمر دولي للدول المنتجة للنفـــط والـــدول المستهلكة ، ليتمكن كـــل من الجانبين من الاستفادة بصورة كاملة من حركته في العمل .

ويتعارض قرار فرنسا عقد صفقـــة نفط واسلحة ، مع دعوة نيكسون الى الدول الصناعية المستهلكة للنفـــط لاتخاذ عمل منسق في ازمة الطاقـــة الحالية .

حـــوار بـــين اوروبا والعرب

● وفي باريس قالـــت صحيفـــة «الناسيون» الديغولية انجوبير سيبحث في اقتراحه اقامة حوار بين اوروبـــا والدول العربية .

وذكرت صحيفة «الورور» ان الوزير الفرنسي سيضع خاتم وزارة الخارجية على صفقة البترول المبرمة .

وتساءلت صحيفة « ليزيكو » عمـــا اذا كان جوبير سيتمكن من جني ارباح حقيقية لا رجعة فيها .

● وفي موسكو ، قالـــت وكالـــة « تاس » ان الاقتصاد الفرنسي يعتمد الان بدرجة كبيرة علـــى احتكـــارات البترول الدولية والاميركية . وتعكس زيارة جوبيـــر رغبة حكومتـــه في الاستغناء عن هـــؤلاء الوسطاء واقامة اتصالات مباشرة مع الدول المنتجة .

جده ، باريس ، موسكو ــ ر،اش،أ،وصف،اب

مقتل ٢٢ تلميذا في كارثة حريق ببلجيكا

قال البوليس البلجيكـــي ان ٢٢ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٥ سنة ، قتلوا ليـــل أمـــس الاول ، عندما اجتاح حريـــق غامض قاعـــة نومهم في « هوسون » على بعد ٦٤ كيلو مترا الى الشرق من بروكسل .

واضاف ان التلاميذ قتلوا داخـــــل غرفة نومهم في حين نقـــل اثنان اخران الى المستشفى اثر تمكنهما من مغادرة المبنى .

وقال احد التلاميذ الناجين ، انـــه لا يعرف بالضبـــط ماذا حدث ، وكل شيء جرى في غضون ثوان .

ولم يعرف سبب الحريـــق فورا ، وقد اعتبر اسوا كارثة في بلجيكا منـــذ عام ١٩٦٧ عندما قتـــل ٣٥٠ شخصا عندما دمر حريـــق محلا كبـــيرا في بروكسل .

وقال احد رجال الاطفاء : لقد كنت أمام مدخل الغرفة ، ولم استطـــع الدخول بسبـــب الدخان الكثيف . لم اشاهد نيرانا تتاجج ، بل دخانا فقط .

هوسون ــ ر،وصف

الملـــك حسين يزور بريطانيا

ذكر مسؤولون بريطانيون أمس ، ان الملك حسين سيجري محادثات حـــول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مع رئيس الوزراء البريطانـــي ادوارد هيث ، عندما يبدأ زيارة للندن في ٢ شباط المقبل .

لندن ــ ر

وزير الطاقـــة الجزائري يجري محادثات بطوكيو

قال مسؤول ياباني امس ، ان السيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقـــــة الجزائري دعا اليابان الى تقديم مساعدة اقتصادية وفنية في تنفيذ الخطـــــة الاقتصادية في بلاده .

وقد اجتمع عبد السلام امس مـــع ماساويشي اوهيرا وزير خارجيـــة اليابان .

طوكيو ــ ر

تعاون علمي بين السودان والجامعة الاميركية ببيروت

اعلن الدكتور جورج زعرور مديـــر المركز التربوي للعلوم والرياضيات في الجامعة الاميركية في بيروت امس ، ان اثنين من اعضاء المركز هما الدكتور يعقوب نامق والدكتور مراد جرداق ، يزوران السودان حاليا للمرة الثانية ، حيث يعملان مع وزارة التربية فـــي الخرطوم ، على مراجعة مناهج تعليم العلوم والرياضيات للمرحلتين الابتدائية والثانوية العامة .

اللواء طـــلاس يجتمع بمسؤول سوفياتـــي

استقبل اللواء مصطفى طلاس وزير الدفـــاع السوري امس ، تيـــودور سورجانـــوف نائـــب رئيس مجلس السوفيات الاعلى الذي يزور سوريا حاليا .

واشار اللواء طلاس خلال المقابلة بالمساندة المستمرة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى النضال العربي مـــن اجل تحرير ارضه واستعادة حقـــوق الفلسطينين .

دمشق ــ وصف

بومدين يزور دول الخليج

ذكر في الكويت امس ، ان الرئيس الجزائـــري هواري بومدين ، ينوي زيارة منطقة الخليج العربي ، قبل بدء مؤتمر القمة العربي المتوقع عقده في القاهرة في شهر نيسان المقبل .

الكويت ــ و ص ف

واشنطن : سوريا أفرجت عـــن أميركي معتقل

اعلنت وزارة الخارجية الاميركيـــة امس الاول ، ان مواطنا اميركيا هو جوناثان بيش ، كان معتقلا في سوريا منذ سنتين بتهمة التجسس ، اطلق سراحه بعد زيـــارة كيسنجر الاخيرة لدمشق .

واشنطن ــ ر ، يب

حرية الصحافة ــ تتمة

حرية الافراد

وعن النطاق القضائي توصل المحاضر الى القول بان المحكمة العسكريـــة لا تطال احكامها .. ثم توصل الى ثلاثة مجالات تستدعي الدراسة والامعان ، وهي : حريـــة الافـــراد تجـــاه الصحـــافة ، حريـــــة الصحـــافة تجاه الافراد ، وحرية الصحافة تجاه الكتل الضاغطة . وبعد انتهاء المحاضرة جرت مناقشة بين الموجودين حول مـــا جاء فيها ، طالب خلالها الموجودون ان تتشكل هيئة تختارها المحكمة ويدخـــل بين اعضائها ممثل او ممثلان عـــــن الصحافة ليتكلما من وجهة النظر الصحافية وليبقيا على المذاكرة .لان القضاة احيانا غير متفهمين للشؤون الصحافيـــة ،وان يميز بين الدعاوي الصحافيـــة وسائر الدعاوي ..

واقترح احدهم ان تعلق ملاحقـــة الصحفي على استئذان نقيب الصحافة ولكن الاقتراح الاخير رفض ، لانه يمنح الصحافيين امتيازات غير ديمقراطية ، عندئذ قال جبران حايك : « هـــؤلاء يعطوا امتيازات بالقضايا الشخصيـــة ويحرقوا ديـــن الواحد بقضايـــا المطبوعات ».

وقال : يجب عمل ترتيبات لانقاص عدد الصحف ولزيادة الحرية . كـــل مواطن يستطيع ان ينشر آراءه في اية صحيفة شاء دون ان يشتري امتياز جريدة .

الصحافة تنتج المال

بعد هذا تحدث النقيب رياض طــه قائلا بان الاعلان هو الذي يقيـــم الصحيفة هذه الايام ، فاجابه غسـان تويني قائلا : لولا البيع لما كان هنـــاك اعلانات . على كل بعد عشر سنـــين اذا اجتمعنا سنبحث في حرية الكاتب وليس حرية الصحافي . الصحافـــة تنتج المال ، المال لا ينتج الصحافة .

وبعد المناقشة التي استمرت اكثر من ساعة القى المحرر باسم الجمــع ملخصا لما اسفرت عنه المناقشة .

عمليات أغاثة ــ تتمة

ولاهالـــي غاريا شكوى ، تختصر في ان العاملين على الجرافات من خارج بلدتهم ، وهم يتصرفون احيـــانا علـــى طريقـــة الموظفين .. فيعملون بمبـــدا الجهد الاقل ، هـــذا اذا حضـــروا . وبعض هؤلاء الموظفـــين يقيم خـــارج غاريا ، فتبقى الجرافات في حالـــة انتظار .

مساهمة الجيش

وبالنسبة لمساهمة وزارة الدفـــاع في عمليـــات الاغاثة وفتـــح الطرقات ، قال مصدر رسمـــي أمس أن مجموعات من سلاح البـــر ، تؤازرهـــا الملالات والعربات المجنزرة والجرافات ، قامت امس بفتـــح طرقـــات تولا ، بساتين العصي ، طورزا ، برقايل ، الشيخ طابا ، بزبينا ، شدرا ، مفرق ماصون، سير الضنية ، ايطو ، حرار ، وحلتا .

وقال مسؤول في قسم العمليـــات الجويـــة ان سلسلة تدابير ، منهـــا نقل مؤن وارسال فنيين ، وانقـــاذ بواسطة الهليكوبتر قد تمت امس فـــي القـــرى التالية :

ــ عدة رحلات الى غاريا .

ــ نقل طبيب وادويـــة الى قرطيا ، العاقورة ، لاسا ، عيتا ، امهز ، افقا ، يانوح ، مجد العاقورة ، بشعلي .

ــ نقل مؤن ومواد غذائية الى عيون السيمان ، المنيطرة ، الهرمل ، اللبوة جب جنين ، ريـــاق ، فاريا .

ــ نقل مواد غذائية وادويـــة الى معـــاصر الشوف شارون ، مجد لبعنا، عين داره ، مدرسة دير غالوغا .

ــ نقل مواد غذائية ومـــؤن الـــى : حصرون ، قناة باكيش ، زرعون .

ــ نقل مواد غذائية وارملط فنية ، ونقـــل مرضى من القرعون ، ضهر البيدر ، شتورا ، فاريا .

ــ نقل مواد غذائية وادوية الـــى الضنية ، وقرية ميفوق ومعهد سيدة ميفـــوق .

ــ نقل مريضة خطرة من قريـــة طاران قرب سير الضنية الى طرابلس .

ــ تموين القرى التاليـــة في عكار : فنيدق ، مشمش ، بيت ايوب ، بيت جعفر ، اكروم .

ــ نقل تمويـــن لقريتي قمل واليمونة ونقل مريض من قاع الريـــم الى اقرب مستشفى ، وذلك بحضور مراسلي الصحـــف .

ــ نقل مواد غذائية ومـــؤن الى : العاقورة ، امهز ، يرقطه ، لاسا ، عينا الفخار ، ومريض من ينطـــا الى اقرب مستشفى .

وتنســـق وزارة الدفاع مع وزارات الصحة والاقتصاد والاشغال في تنفيـــذ هذه التدابير .

دور الادب العربي في معركة التحرير ؟

■ ناجي علوش ، سهيل ادريس ، احمد سويد في الندوة ■
(تصوير حبيب ضيا)

« دور الادب العربي في معركة التحرر » كان موضوع الندوة التي اشترك فيها امس الاول كل من الدكتور سهيل ادريس (الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين) ناجي علوش (الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين) ، وادارها احمد سويد .

تحدث الدكتور ادريس عن دور الادب على الصعيد النظري وعلى الصعيد التطبيقي . وركز على عدم انفصام النضال في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية على السواء .

والح على فكرة فنية العمل الادبي ؟ باعتبار انها الضمان الاساسي لقيمة الانتاج ، وان كل اثر ادبي فاقد للقيمة الفنية هو اثر ساقط في التقييم النهائي ولو تناول اهم الموضوعات وعالج اعمق المشكلات .

اما ناجي علوش فتناول مفهوم التحرر الوطني وركز على اهمية النضال السياسي المستمر في التحرر وانعكاس الانتاج الادبي على ذلك .

لكن الناحية التطبيقية للموضوع فلم يتح للمحاضرين معالجتها بسبب توجيه الاسئلة والملاحظات التي استغرقت وقتا طويلا . فكانت الندوة من هذه الناحية بارزة النقص .

غير ان الدكتور ادريس ذكر ان الانتاج العربي المعاصر في معركة التحرر كان بحاجة الى صدمة قوية في النفس العربية ، هي التي حملها السادس من تشرين . ولكن المؤسف ، ان هذه الصدمة لم تعط المجال الواسع والعميق لمحاولة تطهير النفس من ادران التخلف والفساد .

ولا بد لهذا ان ينعكس على آثار الادباء الذين كانوا يجدون في معركة تشرين فرصة ذهبية لزاد ادبي غني .

كتاب عن حرب رمضان

اسرار حرب رمضان — كتاب من ١٤ فصلا ، يقع في ١١٤ صفحة بالصور والالوان ، من تأليف الزميل ابراهيم برجاوي ، صدر حديثا ويروي قصص الحرب كما عايشها المؤلف خلال معارك ٦ تشرين .

نقل سوفوكل وشكسبير ودانتي الى اللغة الروسية

سوف تخرج دار نشر سوفيانية هذا العام اثار سوفوكل وشكسبير ودانتي وسيرفانتيس التي هي جزء من الـ ٢٠٠ مجلد من سلسلة « مكتبة الادب العالمي » حيث اصبحت روائع الادب العالمي منذ القدم حتى اليوم .

وقد كتبت مقدمة اثار ديكنز من قبل البروفسور كيتلي من بريطانيا ومقدم منتجات الاثار الكلاسيكية الفرنسية بقلم البروفسور ادان من السوربون .

ووفقا لاحصاءات الاونيسكو يشكل الاتحاد السوفياتي المكانة الاولى في العالم في عدد المؤلفين المترجمين وعدد النسخ .

وتجدر الملاحظة هنا الى ان اثار العديد من المؤلفين الاجانب قد طبعت في الاتحاد السوفياتي في عدد من النسخ يفوق عدد النسخ في بلادها بالذات .

الحلقة الاولى من "اديب وقصة" كانت باهتة لكن مشجعة !



■ تيودورا راسي وفيليب عقيقي في « اديب وقصة » ■

لو قرأنا من جديد قصة ميخائيل نعيمة « لقاء » ، لقلنا ان برنامج « من الشاشة الى الادب » لانطوان غندور الذي قدم امس الاول على شاشة القناة ٧ ، ومن ضمنه « أديب وقصة » كان فقيرا في اخراجه ، وربما يعود هذا النقص الى الامكانيات المادية : الممثلون كانوا باهتين بعيدين عن روح القصة ومواقفها الدراماتيكية .

(دام البرنامج ساعة ونصف . بدأ بموجز صغير عن حياة الاديب ميخائيل نعيمة مع مشاهد سريعة من بسكنتا والشخروب) .

ميخائيل نعيمة يظهر فجأة في البرنامج ويتكلم : « ارتديت بنطلونا من الصوف .. علقت على كتفي كيسا من السكر الاسمر وانطلقت في الطريق . التقيت صبيا في الخامسة من عمره منفوش الشعر ، يقف بغتة يتأملني بكثير من الدهشة ويصرخ باعلى صوته : امي ليكي الشحاد . فتهدىء الام روعه . الا انها ما ان رأتني وعرفتني حتى دفعت الولد من حضنها وقالت لابنها : يا عيب الشوم .

ويجيبها نعيمة : اينطق بالحق وتضربينه . كنت في سبيلي استمطي كتلة من النور ... » .

وترى صورا لمكتبته ومؤلفاته . ثم تبدأ قصة « لقاء » بالطريقة التمثيلية اياها ، (صدرت بالعربية قبيل الخمسينات وترجمت الى الانكليزية) .

« لقاء » عين دموع العذارى

و « لقاء » كما قدمت عبر الشاشة الصغيرة ، قصة عازف كمان يدعى ليوناردو (يقوم بالدور عبدالله الشماس) يلتقي ببهاء ابنة صاحب الفندق سليم (تقوم بالدور تيودورا راسي) ، قرب عين دموع العذارى ، فكأنها عرفته وكأنه عرفها ، لكن شهوته افسدت الحب ، فراح يكفر عن ذنوبه .

قصة ميخائيل نعيمة ، كما قدمت ، كانت رمزية تصور سحر اللقاء بين بهاء وليوناردو ، يومها غابت بهاء عن الوعي لان كمنجة ليوناردو التي فيها سحر ما اباحت سرها يوما الا له .

واجمل ما في القصة التي عرضت ، كان لقاء ليوناردو مع رامي (الاب يوسف مونس) قرب عين دموع العذارى .

يسأل رامي ليوناردو : هل الكمان هو الساحر أم انت ؟ هل صحيح انك تراقص الثعالب على نغم قيثارتك ؟

يجيب ليوناردو : الحياة هي الساحر الوحيد . انا نفسي لا افهم . لكن هل صوتي هو غير صوت الكمان ؟!

وتلتقي بهاء بليوناردو مرة ثانية في فندق والدها . وعندما تسمع صوت الكمان من جديد تغيب عن الوعي . فيهرب ليوناردو لكنه يعود ليلتقي بها من جديد ويصمتان الى الابد .

صوت الفن الخالد

في « لقاء » ميخائيل نعيمة نلاحظ ان صوت الانسان الخالد هو صوت الفن وصوت ليوناردو هو صوت كمنجته . ان ذلك هو السحر بالتمام .

هنا يربط ميخائيل نعيمة القصة بالتقمص ، فليوناردو عاش اجيالا طويلة في الماضي وانه هنا في الحاضر يكفر عن ذنوبه السالفة .

لكن اذا نظرنا الى بقية احداث القصة ، كما قدمت ، رأيناها باهتة جامدة . مثلا ، ليوناردو كان مخمولا ، بعيدا عن صورة العازف الساحر . سليم والد بهاء ، كان باهتا لا يجسد مأساة الوالد الحزين كما جاء في القصة . والناطور كنا نتصوره يلبس الشروال ، اللبادة والجزمة كقروي عادي . اما مشهد عين دموع العذارى ، فكنا نتمنى ان تؤخذ له صورة حية من الجرد ومن وادي الجماجم بالذات .

محاولة اولى

على كل فقصة « لقاء » ، كما قدمت في التلفزيون ، محاولة اولى يجب التنويه بها وبفكرة نقلها الى الشاشة الصغيرة ، رغم بعض المآخذ الطفيفة التي تعلقت ببعض الممثلين وبالاخراج البطيء الجامد الذي نقل احداثها .

آمال ناصر

اناقة تحت المطر !



■ الميزة الجديدة لازياء الشتاء في لندن ، تبرز بكونها تجمع بين المعطف « والترانشكوت » ، وتضفي صبغة من الاناقة البسيطة حتى على الثياب المخصصة لاتقاء المطر . والتصاميم الجديدة من القطن ، الوانها فاتحة واطوالها مختلفة وتنتهي بالطبع بقبعة وبجزمة كما يبدو في الصورة اعلاه ■

تفاحة الروماني "دوران" من حديد وسوريالية

■ منحوتة للروماني دوران ■

يتسع لقاء الحلم والواقع في سوريالية الفنان الروماني « دوران ابو رمياتو » (مواليد رومانيا ١٩٤٢ — ستديو ٢٧ — القنطاري) في رؤية تبتعد في الماضي ، لتتعانق مع الاسطورة ، وتتقدم الى المستقبل لتمتزج بالآلة .

يضم معرضه مجموعة من اللوحات الزيتية السوريالية الاتجاه ، ومجموعة من المنحوتات الصغيرة والمتوسطة الحجم ، ومجموعة ثالثة من الحفريات .

واذا كانت السوريالية كاتجاه فني ، توقفت عن النمو في اوروبا الغربية ، ارض ولادتها ، الا ان سوريالية هذا الفنان ، تميل الى رؤية اسطورية من جهة والى حس نقدي من جهة ثانية تنقذ تلك المجانية والطرافة السطحية التي وقع فيها الفنانون السورياليون .

فالحلم الذي يملأ فضاء اللوحة عند هذا الفنان هو رؤيا تنحدر من التاريخ ومن القيم والتصورات الانسانية التي صاغت التاريخ ، لذلك هو حلم كابوسي ، متألم واسطوري .

تبدأ خيوط حلمه تنسج شبكتها من آدم ، من خروج آدم من الجنة ، أي من تلك الصياغة الاولى لفهم الوجود وفهم الصراع الانساني مع الطبيعة ومع الاخرين . نحن نشاهد ادم وحواء والتفاحة . واذا كنا لا نشاهد وجه ادم او وجه حواء ، بل نستطيع ان نتحسس اثار الالم على اكتافهما . وينطلق الحلم عبر المسافة الفاصلة بين طرف البداية الاولى الى الطرف الثاني الذي يكمل طريقه نحو المستقبل .

انه ادم مرة اخرى . لكن التفاحة هنا حديدية ، ستكون اشارة الخروج الثاني من الجنة .

كان عذاب انسان الماضي ، ينحدر من تصوراته وفهمه المثالي ، للعالم ، وها هو الان ينحدر من الحديد ، من تلك الاختراعات التي تغزو الانسان عوض ان تحرره .

الماضي كما يبدو في لوحته انسان عار ، والمستقبل انسان يرتدي الفولاذ والدروع . وبين الاثنين تجتاح الارض خيول غاضبة .

في منحوتاته تبقى تلك الرؤية السوريالية ، لكنها تلتقي مع زخرفة جمالية تسعى الى خلق احجام من البرونز وفراغات مهندسة . انها ايضا ما يوحي بالتحولات الاسطورية . عبر حلم فيما هو ينطلق من الواقع ويغيب في ذاكرة مليئة بالتصورات .

نحن امام فنان ذي مخيلة خصبة ، وغموض مغر ، وسيطرة واعية .

سمير الصايغ

اسم وخبر

أمسية تأمل موسيقية للتعرف الى المسيح

دعت فرقة سوليد روك للموسيقى الالية الى امسية موسيقية برعاية كنيسة المسيح المركزية لجماعة الله ، بعنوان « لنكن معا » ، وذلك في محاولة تأمل لمعرفة المسيح من خلال الموسيقى الحديثة الشعبية « روك ميوزيك » .

تقام الامسية على مسرح غولبنكيان في كلية بيروت الجامعية ، مساء اليوم الجمعة .

أمسية شعرية للشاعر عمر أبو ريشة

دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية الى حضور امسية شعرية للشاعر عمر ابو ريشة ، في السابعة والنصف من مساء الاثنين المقبل ، في نادي الخريجين .

مغترب لبناني يتبرع للفائزين بمباراة « تاريخ لبنان »

اعلنت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان المغترب السيد جورج عزيز ، رئيس المجلس الوطني للجامعة في المكسيك تبرع بمبلغ عشرة الاف دولار ، للمتحدرين من اصل لبناني الذين يفوزون في مباريات « تاريخ لبنان ومقوماته الحضارية ووجهه المميز » توزع بمعدل الفي دولار لكل قارة من القارات الخمس . بالاضافة الى دعوة الفائزين لزيارة لبنان لمدة ١٥ يوماً .

● قادر وفد مؤلف من رئيس النادي السوداني في لبنان السيد احمد سعيد ونائبه الحاج حافظ امين الى الخرطوم مساء امس الخميس لحضور المؤتمر القومي المنعقد بدار الاتحاد الاشتراكي السوداني ابتداء من اليوم الجمعة وحتى الخميس القادم ، وذلك بدعوة من السلطات السودانية .

● توفيق هدوان وروز أوزا يستقبلان المهنئين بمناسبة زفافهما في منزلهما الكائن بيعبدا — سيتيه — ملك احمد هدوان ، ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ شباط المقبل .

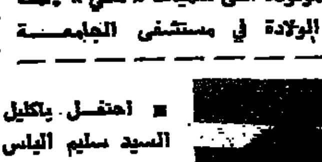
● اندره وعفاف يارد رزقا مولودة انثى سمياها « تالكي » . تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية على يد الدكتور فايز شويدان .

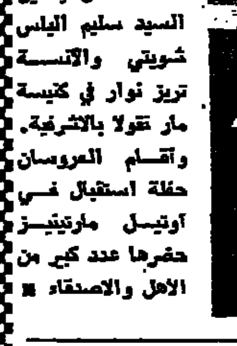
● سعيد صبالح يشكر الدكتور محمود ناعور على اهتمامه به اثناء العملية الجراحية الناجحة التي اجراها له في مستشفى دار الصحة .

● فؤاد شبقلو يلقي محاضرة عن الوضع الاقتصادي والسياسي في المانيا الديمقراطية مساء الاربعاء ٣٠ الجاري ، في مركز جمعية الصداقة اللبنانية — الالمانية — الروشة — تجاه مدخل فندق كارلتون .



■ تم زفاف السيد حسين قدورة والآنسة ملكة حمادة في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء ■





■ احتفل باكليل السيد سليم الياس شويتي والآنسة تريز نوار في كنيسة مار نقولا بالاشرفية . واقام العروسان حفلة استقبال في اوتيل مارتينيز حضرها عدد كبير من الاهل والاصدقاء ■

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
■									٢
			■						٣
					■				٤
	■			■		■			٥
		■		■					٦
									٧
■				■			■		٨
									٩

افقيا :

١ — الاسم الثاني لرئيس اركان عربي ، كثير —
٢ — شاعر فرنسي —
٣ — يمثل بلاده في الخارج ، منحني الظهر —
٤ — عكسها الاسم الاول لخليفة عباسي —
٥ — نصف دينار ، حب —
٦ — انثى الحمار ، تعب —
٧ — ممثل اميركي —
٨ — متشابهان ، عكسها من اوثان الجاهلية —
٩ — الاسم الاول لنائب رئيس وزراء عربي .

عموديا :

١ — الاسم الثاني لرئيس عربي —
٢ — لك ، ينبغي او يفترض —
٣ — الاسم الثاني لرئيس حزب لبناني ، اسعف —
٤ — احد مخترعي اللاسلكي —
٥ — لف ، من اوثان الجاهلية ، ضمن —
٦ — عكسها تقبل ، بلدة في البقاع —
٧ — يشكر ، ثبت على —
٨ — صخر ، امتعة او حاجيات —
٩ — عاصمة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — كرة القدم —
٢ — ياسمين ، يي —
٣ — سنم ، تابرت —
٤ — يفوز ، صواب —
٥ — سن ، حج ، رجع —
٦ — جميل كبي —
٧ — راء ، هو ، سنة —
٨ — رف ، آب ، اي —
٩ — مهاجر ، صين .

عموديا :

١ — كيسينجر —
٢ — رالف سماره —
٣ — تسمو ، فا —
٤ — ام ، زحله —
٥ — ليث ، جكوار —
٦ — قناص —
٧ — بوريس —
٨ — ميراج ، ناي —
٩ — يتبع ، تين .



محكمة الجنايات في اثينا تقضي باعدام فدائيين عربيين



■ الفدائي طلال خنتوران يرفع يده بعلامة النصر ، والفدائي شفيق عريض ، امام المحكمة في اثينا امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

اصدرت محكمة الجنايات في اثينا امس ، حكما بالاعدام على فدائيين عربيين ، بتهمة قتل خمسة اشخاص في هجوم بالقنابل والمدافع الرشاشة على مطار اثينا ، واصابة ٤٥ شخصا بجروح .

والفدائيان هما شفيق عريض (٢٢ سنة) وطلال خنتوران (٢١ سنة) . وقد ادانتهما المحكمة بتهمة قتل خمسة اشخاص « في ظروف بشعة » .

الفدائيان : قمنا بعمل سياسي

وكان الفدائيان قد ذكرا امام المحكمة : لقد قمنا بعمل سياسي تنفيذا لاوامر سياسية ، واننا مصممون على تحرير فلسطين باي ثمن . ولن نالو جهدا في تحقيق هذا الهدف ، واي شعب حر يفعل الشيء ذاته .

وقالت وكالة « رويتر » ان الفدائيين ذكرا ان العملية التي كانت تهدف الى قتل مهاجرين الى اسرائيل ، كانت من تخطيط منظمة « ايلول الاسود » .

وذكر الاثنان انهما راضيان عن اوضاع احتجازهما في السجن ، وكانت شكواهما الوحيدة انه لم يجر تزويدهما بالصحف العربية .

علامة النصر

ووصل الفدائيان الى مبنى المحكمة وهما يرفعان ايديهما بعلامة النصر ، في حين كانت اجراءات امن مشددة متخذة في الخارج . وقد تجول رجال بوليس مسلحون بالرشاشات بسياراتهم امام المحكمة فيما رابط شرطيون اخرون عند المدخل وفي الاروقة ووسط الشارع .

وقد عين الفدائيان في اخر لحظة وزير العدل اليوناني السابق كوستاس ستيفانيكيس محاميا لهما . وقال المحامي ان ما قام به الفدائيان يعد عملا وطنيا ولا يستهدف الا اعداء الوطن الفلسطيني .

وقال القرار الاتهامي الذي تلي في المحكمة ان الفدائيين كانا يقيمان في مخيم « الرشيدية » بلبنان .

وقال مراقبون في اثينا ان من المفهوم ان السلطات اليونانية قد تقرر اطلاق سراح المتهمين بعد صدور الحكم عليهما ، اذ انه سبق في عدة قضايا مماثلة ان صدر عفو عن المتهمين بعد الحكم عليهم ، وطردوا من البلاد .

اثينا — ر ، أ.ب. ، وصف ، ي.ب.

جلود يؤكد أن ليبيا ترفض استئناف شحن النفط الى اميركا

قال الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية ، ان بلاده تعارض انهاء الحظر البترولي العربي ضد الولايات المتحدة .

واضاف بقول في مؤتمر صحفي عقده بطرابلس الغرب مساء امس الاول :

ان رفع الحظر الان ، ودون تحقيق النتيجة المرجوة ، سيكون بمثابة الحكم على سلاح النفط بالفشل .

ونسبت اليه وكالة « انباء الثورة العربية » الليبية قوله : ان ليبيا والسعودية تريان انه لم يطرأ تغيير على الوضع في الشرق الاوسط يبرر انهاء الحظر على شحن النفط الى اميركا .

وسئل جلود عن موقف ليبيا اذا خففت دول عربية اخرى الحظر ، فقال : لا اريد ان اتصور ان دولا عربية اخرى منتجة للنفط قد تتخذ مثل هذا القرار ، لان الاسباب التي حملتنا على مقاطعة اميركا لا تزال قائمة . وانني اعتقد ان واشنطن اضافت مشكلات جديدة الى الامة العربية .

واشار جلود الى اقتراح نيكسون عقد مؤتمر للدول المستهلكة للنفط ، وقال ان ذلك يهدف الى تشكيل تكتل ضد الدول العربية المنتجة للنفط .

وقال : ان على الدول الاوروبية ان تكون حذرة لاننا لن نسمح لاية دولة بان تناقش قضايا هي من شؤوننا في هذا المؤتمر .

وسنعتبر ذلك تدخلا في شؤوننا الداخلية .

وقد استقبل الرائد جلود امس ، مبعوثا يابانيا .

● وفي الكويت ، اكدت تعليقات امس ، على ضرورة تعزيز التضامن العربي من اجل تأكيد تحقيق جميع اماني العرب .

وقالت التعليقات ان الثقة العمياء التي يضعها البعض باميركا تعتبر مثيرة للدهشة . ثم تساءلت كيف يمكن طلب رفع الحظر البترولي قبل استعادة جميع الاراضي المحتلة ؟.

باريس تطن — تتمة

الماضية ، بلغ ٨ الاف مليون فرنك ، اي حوالي ٨٠٠ مليون جنيه استرليني، وهذا يزيد بمقدار ٤٨٠٠ مليون فرنك على قيمة ما بيع في السنة السابقة .

وقال : ان لدينا الان صنفا جديدا من الشارين ، لديهم كميات كبيرة من الدولارات ، وهم يسعون للحصول على اسلحة فرنسية . ونحن نحاول تلبية طلباتهم . وليس هناك سبب يجعلنا نستغني عن خدمات الالوف من العمال الفرنسيين في صناعة الاسلحة ، ما دام الاميركيون والروس يبيعون الاسلحة في الشرق الاوسط .

باريس — ر

فكرة !

تزوجها وهو يعرف انها لا تسمع الا اذا صرخ في اذنها باعلى صوته .

وكان سعيدا بزوجته الصماء !

كان يقول لها رأيه فيها بصراحة دون ان يخشى من جرح شعورها !

كان يقول لها « يا حمارة .. يا مغفلة .. يا جاهلة » فتبتسم له ، وتغرقه بقبلاتها !

كان يلعنها وهو يبتسم ، فتتصور انه يتغزل في جمالها !

وفي احد الايام ذهبت الزوجة الى اخصائي في الاذن ، فقال لها انه يستطيع ان يشفيها من صممها بتركيب سماعة صغيرة في اذنها ، لا تراها العين !

وركب لها السماعة الدقيقة ، واصبحت تسمع كل شيء .. حتى الهمسات !

واخفت الخبر عن زوجها ، وقررت ان تفاجئه في عيد ميلاده !

ولكنها بدأت تسمع من زوجها وهو يبتسم، كلمات نابية لم تتصور انه يقولها! كان يناديها « يا بقرة .. يا حيوانة .. يا مغفلة القرن العشرين » !

كل الكلمات التي كانت تتصورها وهي صماء ، غزلا .. كانت شتائم وصفات مخلة بالاداب !

وفي احد الايام اكتشفت ان احاديثه الطويلة في التليفون مع مكتبه لم تكن اوامر يصدرها لموظفيه .. لقد كانت كلمات عشق وغزل ! بل وجدت انه كان نائما ذات ليلة فقال لها « ان النوم معك ايتها البومة القبيحة هو جحيم لا يطاق ! »

ولما سألته ماذا يقول صرخ في اذنها قائلا : كنت اقول انني اموت فيك يا ملاكي !

وذهبت الزوجة الالمانية مدام رنيت الى محكمة طلاق ميونيخ وروت قصتها ، وطلبت الطلاق ، فحكم القاضي بطلاقها على الفور .

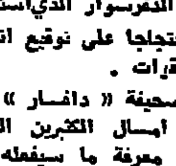
بعض الطغاة يتصورون ان شعوبهم فقدت السمع بعد ان اذلوها وضربوها بالسياط !

وهم يعيشون في امان واطمئنان لتصورهم ان شعوبهم لا تعرف حقيقة مشاعرهم ونواياهم !

مساكين .. انهم لا يعرفون ان شعوب اليوم ازدادت وعيا .. لقد ركبت لها سماعات !

علي امين

حملة اسرائيلية على شارون



هاجمت الصحف الاسرائيلية امس، الجنرال اريل شارون قائد القوات الاسرائيلية في الدفرسوار الذي استقال من الجيش احتجاجا على توقيع اتفاق الفصل بين القوات .

فقد قالت صحيفة « دافار » ان شارون خيب امال الكثيرين الذين كانوا ينتظرون معرفة ما سيفعله في بداية حياته كنائب . ولكنه تحدث في البرلمان كقائد حرب ليس لديه ما يقترحه سوى مواجهة عسكرية اخرى وسقوط قتلى لن تؤدي التضحية بهم الا الى مفاوضات جديدة تفرضها الدول الكبرى .

وقالت صحيفة «جورنال ديسرايل» ان الامر اليومي الاخير للجنرال شارون كان مثيرا للغضب وكفيلا بخلق اسطورة جيش ضرب في ظهره وكان ضحية لعدم كفاءة قيادته .

تل ابيب — و ص ف

البابا بولس يشيد بالسادات

استقبل قداسة البابا بولس السادس امس السيد صلاح الدين محمد وصفي سفير مصر لدى الفاتيكان .

وذكرت مصادر السفارة المصرية : ان قداسة البابا اشاد اثناء المقابلة ، بالرئيس انور السادات ، وطلب من السفير ان ينقل الى الرئيس المصري تقديره البالغ وتمنياته له بالنجاح في المهمة السامية التي يقوم بها الان .

مدينة الفاتيكان — وصف

البكر يهنىء السادات بعيد رأس السنة الهجرية

تلقى الرئيس انور السادات برقية تهنئة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، جاء فيها :

بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة ، يسعدني ان ابعث باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمي شخصيا ، باخلص التهاني واطيب التمنيات ، راجيا لكم ولامتنا العربية والمسلمين كافة الخير والازدهار .

القاهرة — اشا

اجتماع بين فرنجية وسلام يستغرق حوالي ساعتين



■ الرئيس سلام لدى وصوله الى قصر بعبدا مساء امس ■

قام الرئيس صائب سلام مساء امس ، بزيارة الرئيس فرنجية في القصر الجمهوري ببعبدا . وقد استمرت الزيارة من الساعة السادسة حتى الثامنة الا ربعا .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : قبل رحلتي الاخيرة اتصلت بالرئيس فرنجية ، وعند عودتي كان لا بد ان اتصل به ايضا . فاراد ان اقابله . وكان من البديهي ان اطلعه على خلاصة ما جرى معي في هذه الرحلة من احاديث ومداولات في الدول العربية ، بالنسبة للامور التي تهمنا في لبنان كما تهم كل بلد عربي .

وصول وزير النفط العراقي الى بيروت

وصل مساء امس الى بيروت من القاهرة ، الدكتور سعدون حمادي وزير النفط العراقي في طريقه الى بغداد . وقد وصل على نفس الطائرة الدكتور عبد السلام الجواري وزير التربية العراقي الذي توقف في المطار بعض الوقت ثم تابع سفره الى بغداد .

وفد ياباني يزور لبنان

وصل مساء امس الى بيروت من طرابلس الغرب ، وفد ياباني في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة تشمل المغرب ، الجزائر ، تونس ، ليبيا ، لبنان ، الاردن . ويرئس البعثة السيد زنتارو كوزاكا المبعوث الخاص للحكومة اليابانية ، وتتالف من ٢٠ شخصا بينهم ٥ صحافيين .

وقال السيد كوزاكا في المطار ، ان الهدف من زيارته للبنان ، هو شرح السياسة اليابانية من قضية الشرق الاوسط من جهة ، وتوثيق العلاقات الثنائية بين بيروت وطوكيو من جهة اخرى .

قنبلة على بنك اسرائيلي في لندن

■ رجال البوليس امام مدخل البنك الاسرائيلي في لندن حيث انفجرت القنبلة ■

(صورة بالراديو من أ.ب.)

وضعت المكاتب والمؤسسات اليهودية في بريطانيا تحت الحراسة وفي حالة تأهب امس ، في اعقاب القاء قنبلة على بنك اسرائيلي في الحي المالي بلندن ، مما ادى الى اصابة احدى الموظفات بجروح .

وقال البوليس ان انذارا فوريا صدر الى المؤسسات اليهودية ، بعد ان وقف رجل في المدخل الرئيسي لبنك « هابو عاليم » ، وهو ثالث بنك اسرائيلي من حيث الكبر ، وقذف قنبلة ملفوفة بورقة وفر في شارع مزدحم بالناس .

البحث عن رجل اوروبي

واصابت القنبلة احد المصابيح الكهربائية ، وسقطت خلف امين الصندوق فقز من المكان ونجا بنفسه قبل لحظات من الانفجار . وحاصر البوليس المكان على الفور ، وبدأ البحث عن اوروبي ذكر انه طويل ونحيل ويلبس نظارات . وكان رجل يخضع للاستجواب في وقت لاحق .

ويخشى البوليس البريطاني من استئناف حملة ضد اليهود في بريطانيا، خاصة وان حادث امس ، ياتي بعد اطلاق النار على الزعيم الصهيوني جوزف سيف رئيس سلسلة متاجر « ماركس وسبنسر » .

والموظفة التي اصيبت امس ، تدعى جانيت كيلنغ .

لندن — ر ، أ.ب. ، وصف

بيان مصري — تتمة

الطويلة الامد ، التي يسترشد بها الطرفان في تطوير العلاقات فيما بينهما. هذا المنهج الذي تتبعه مصر والاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يلحق ضررا باحد بل انه على العكس يمكن بمواصلة تطبيقه ، ان يخدم استمرار تخفيض حدة التوتر الدولي وتدعيم السلام العالمي .

واشار الجانبان الى ان الاحداث في الشرق الاوسط في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي برهنت مرة اخرى ، على قوة ومتانة الصداقة المصرية — السوفياتية واهميتها البالغة في النضال ضد العدوان الامبريالي في الشرق الاوسط ، ومن اجل سلام الشعوب العربية وامنها وتقدمها الاجتماعي .

واكد الجانبان سعيهما الى تطوير وتعزيز العلاقات بينهما على الاساس الراسخ والطويل الامد الذي وضعته معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي المعقودة في ٢٧ مايو (ايار) ١٩٧١ .

واكد الجانب السوفياتي ثبات وتتابع سياسته في مسائل توطيد الصداقة المصرية — السوفياتية وفي النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي .

وتركز الاهتمام الخاص على المسائل المتعلقة بالوضع القائم في الشرق الاوسط والنضال من اجل تسوية عادلة واقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

تأييد انعقاد مؤتمر جنيف

واشار الجانبان بارتياح الى ان انعقاد المؤتمر في جنيف يعتبر خطوة كبيرة تجاه اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى مجاريه الطبيعية .

واكدت تصميمها الحازم على بذل كل ما في وسعها من الجهود لكي يتكلل المؤتمر بالنجاح ويتم اتفاق حول احلال سلام وطيد في هذه المنطقة على اساس قرارات مجلس الامن الدولي المعروفة .

كما استعرض الجانبان الموقف بصدد اتفاقية فصل القوات المصرية والاسرائيلية ، واكدا ان اتفاقية الفصل تتسم باهمية ايجابية اخذا بعين الاعتبار انه تتبعها تسوية نهائية في الشرق الاوسط على اساس التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي المعروفة ومن ضمنها القرار ٢٤٢ والقرار ٣٣٨ .

وشدد الوزيران المصري والسوفياتي، على اهمية ايجاد حل عاجل وفعال للمسائل الجذرية القائمة امام مؤتمر السلام في جنيف . واكدا انه لا يمكن اقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط الا بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي . كما اشير الى ان القضية الفلسطينية لا يمكن بحثها وحلها بدون ممثلي شعب فلسطين العربي . وايد الجانبان اشتراك هؤلاء الممثلين بكامل الحقوق في مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط في اسرع وقت .

واكد الجانبان ان التنسيق الوثيق لخطوات مصر والاتحاد السوفياتي في كافة مراحل النضال من اجل تسوية عادلة في الشرق الاوسط ، ومن بينها اعمال المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وجميع لجانه التي يمكن ان تنشأ ، يعتبر عاملا هاما في هذا النضال .

القاهرة ، نوفستي — أ.ش.أ.

الاحتفال بذكرى الهجرة

رعى سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مساء امس ، الاحتفال الذي اقيم في دار الفتوى بذكرى الهجرة ، بدعوة من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية . وحضر الاحتفال الرئيس تقي الدين الصلح وعدد من الوزراء والسفراء العرب ورجال الدين .

وبدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم ، ثم القى العلامة الشيخ عبد الله العلايلي كلمة عن الهجرة ، وتلاه العلامة الشيخ فهيم ابو عبيه . وفي الختام القى القاضي الشيخ محمد سويد قصيدة تناول فيها معاني الذكرى.

السويدي : الانسحاب اولا ثم البحث بحظر النفط

صرح السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية الامارات العربية المتحدة « للانوار » امس ، بان الرئيس السادات ابلغ رؤساء الدول العربية التي زارها ، ان القرارات المتعلقة بحظر النفط وتحديد كمية الانتاج ، هي مسؤولية عربية يقررها الرؤساء على ضوء ما يرونه من احتياجات قومية .

وقال السيد السويدي : انه من الممكن اجتماع الوزراء العرب لبحث هذا الامر ، بعد اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب على الجبهتين المصرية والسورية .

واكد انه ليست هناك نية لبحث رفع الحظر عن الولايات المتحدة الاميركية ، قبل اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب.

انسحاب اسرائيلي — تتمة

سيلاسفو قائد قوات الطوارىء الدولية ، الذي حضر الاجتماع ، ان اللواء الجمصي واليعازر وقعا مشروعا عسكريا تفصيليا للفصل بين القوات .

وذكر مراسل وكالة « رويتر » ، انه شوهدت خلال الاجتماع في « الكيلو — ١٠١ » ، اعمدة دخان تتصاعد على بعد بضعة كيلومترات في الجانب الذي يحتله الاسرائيليون . وقال ضباط مصريون كبار ان الاسرائيليين يقومون بحرق مواد لن ينقلوها معهم لدى انسحابهم .

وقال المراسل ، ان القوات الاسرائيلية بدأت الانسحاب امس ، من بعض مواقعها الامامية في القطاع الواقع الى الغرب من القناة . وقد كانت المواقع القائمة على التلال القريبة من « الكيلو — ١٠١ » خالية من الاسرائيليين .

رفع الحصار عن مدينة السويس

وسيرفع الحصار الاسرائيلي عن مدينة السويس نهائيا في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين المقبل . ثم تاخذ الوحدات المصرية مراكزها حول مدينة السويس بعد ذلك بست ساعات.

وقال الجنرال سيلاسفو بعد اجتماع رئيسي الاركان: امل ان يسجل التاريخ يوما ما ان الخطوة التمهيدية نحو قيام تفاهم ومصالحة وسلام في الشرق الاوسط قد بدأت هنا عند « الكيلو — ١٠١ » .

وقالت مصادر في نقطة « الكيلو — ١٠١ » امس ، ان الجيش المصري الثالث سيصبح قادرا على التنقل خلال اسبوعين فقط .

وقد سمح لمجموعة من الجنود الاسرائيليين امس ، بالبحث في المناطق المحيطة بالدفرسوار ، عن بقايا جثث حوالي ٢٥٠ جنديا اسرائيليا قتلوا خلال حرب ٦ تشرين .

الكيلو — ١٠١ — ر ، أ.ب ، و ص ف ، أ.ش.أ